



## الآن في المكتبات العدد الجديد من مجلة خبر

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

خبر

جريدة سياسية يومية

20  
500  
صفحة  
دينار

## قالوا إن طبيعة المحافظة لن تسمح بـ"فلوجة ثانية" مسؤولو نيوى: القوات الأمنية صمدت وتطورات الموقف إيجابية

□ بغداد / المدى

عام الشرطة، فيما تناقلت صفحة وزارة الدفاع على فيسبوك خبر تعيين اللواء الركن أبو الوليد القائد السابق لواء الذيب) قائداً لغرفة عمليات جديدة باسم "عمليات غرب الموصل".

وانتقد رئيس كتلة جمع البناء والعدالة العراقي في مجلس نيوى دندار الزبياري، طريقة تعامل القوات الأمنية مع ما يجري في الموصل، واعتبر ان "ردود الفعل" على العمليات المسلحة لن يحسم الموقف بسرعة. وأضاف الزبياري، الذي يملك ٣ مقاعد في مجلس المحافظة، في تصريح الى "المدى" امس ان "القوات العسكرية في الموصل، لا تتعامل مع حجم الحدث"، ويرى ان اسلوبها "اقل من الخطر الذي تتعرض له المدينة"، في وقت استبعد تحول الاوضاع الأمنية هناك الى ما يشبه الاحداث في الانبار.

■ التفاصيل ص ٢

استبعدت اطراف سياسية في نيوى تكرار سيناريو الفلوجة في المدينة لاعتبارات جغرافية وديموغرافية، ولغتها الى ان المسلحين قد يستغلون غياب خطة حكومية محكمة للتمدد الى مناطق اخرى، وسجلوا ان ردة فعل قوات الأمن على هجمة "داعش" لا تتناسب ومخاطرها، في حين قال مسؤولون ان تطورات أمنية إيجابية حصلت خلال الساعات الماضية من خلال طرد المسلحين الى اطراف الموصل، كما أكدوا قرب عودة الماء والكهرباء الى المنازل.

وكانت الحكومة الاتحادية قررت إجراء تغييرات أمنية واسعة في نيوى، وقال قائد العمليات فيها الفريق مهدي الغرواي إن القيادة العامة للقوات المسلحة أعادت تكليف اللواء خالد الحمداني بمنصب مدير

وتضيف الاوساط المطلعة على كواليس المفاوضات الجارية بالقول ان "الكتل تشعر في هذه الدورة البرلمانية بضغط التوقيعات الدستورية التي لا تنتج لها إبرام صفقات وتشكيل الحكومة المقبلة بالنحو الذي تلمح اليه".

وفي هذا الصدد، يؤكد عادل اللامي، الخبير في الشأن الانتخابي، ان "الدستور العراقي يتضمن نهايات سائبة لم تعالج قضية الإخلال بالنصاب القانوني للجلسة الأولى".

■ التفاصيل ص ٣

الحكمة الاتحادية لـ"الجلسة المفتوحة" الذي تم اللجوء اليه بعد انتخابات ٢٠١٠. ويرجح النائب مشرق ناجي ان "الكتل السياسية الفائزة والمتنفذة ستلجأ إلى الضغط على القضاء والمفوضية العليا للانتخابات لتأجيل المصادقة على نتائج الانتخابات لحين اكمال صفقات تشكيل الحكومة المقبلة وتوزيع المناصب فيما بينها". وفي السياق ذاته، توقعت اوساط سياسية تحدثت لـ"المدى" ان "تلجأ الكتل السياسية الى الإخلال بنصاب الجلسة الأولى بعد دعوة رئاسة الجمهورية اليها".

في هذه الأثناء أكد خبير انتخابي خلولواثق المفوضية من اية "سقوط زمنية" للبت بالطعون التي قدمتها الكتل الفائزة، كاشفا عن وصول عدد كبير منها للمفوضية. وقدمت الكتل السياسية في ٤ ايار الماضي طعونها بالنتائج حسبما تنص على ذلك قوانين المفوضية. وانتهت مهلة الطعن المصادقة النهائية على النتائج للبدء بمفاوضاتها الجادة، لكنها تواجه حرجا في التوقيعات التي تلزمها بعقد الجلسة الأولى بعد ١٠ أيام من المصادقة على النتائج، ومنع

□ بغداد / المدى

توقعت كتلة الاحرار، امس الاثنين، ان تضغط بعض الكتل السياسية على مفوضية الانتخابات لتأجيل البت بـ"الطعون الانتخابية" لفسح المجال امامها لاستكمال مفاوضات تشكيل الحكومة المقبلة.

الى ذلك رجحت اوساط سياسية لجوء الكتل الى الإخلال بنصاب الجلسة الأولى للالتفاف على "الجلسة المفتوحة" التي منعها المحكمة الاتحادية، وكسب المزيد من الوقت للتفاوض.

## خبير: لوائح المفوضية لا تتضمن سقفا زمنيا للبت بالطعون الأحرار تتوقع تأخير المصادقة على نتائج الانتخابات لمنح الكتل "وقتا كافيا" للتفاوض

□ بغداد / المدى

توقعت كتلة الاحرار، امس الاثنين، ان تضغط بعض الكتل السياسية على مفوضية الانتخابات لتأجيل البت بـ"الطعون الانتخابية" لفسح المجال امامها لاستكمال مفاوضات تشكيل الحكومة المقبلة.

الى ذلك رجحت اوساط سياسية لجوء الكتل الى الإخلال بنصاب الجلسة الأولى للالتفاف على "الجلسة المفتوحة" التي منعها المحكمة الاتحادية، وكسب المزيد من الوقت للتفاوض.

## سقوط ١٦٠ ضحية بتفجير قرب مبنى لـ"اليكسي" في الطوز

□ بغداد / المدى

الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني، مشيرا الى ان التفجيرين اديا الى "اضرار كبيرة".

ويعد هذا ثاني تفجير يستهدف مقرات حزب طالباني، بعد التفجير الذي طال مقره في ناحية جلولاء في ديالى يوم الاحد.

واكد الطبيب صباح محمد امين مدير عام صحة محافظة كركوك تلقي مستشفيات كركوك لعدد كبير من الضحايا اغلبهم من المدنيين، مشيرا الى ان "بعض الجرحى في حالة حرجة".

وتعرض قضاء طوزخورماتو الذي تسكنه غالبية تركمانية ويقع في محافظة صلاح الدين خلال الفترة الماضية الى هجمات متكررة.

■ التفاصيل ص ٢

قتل ٢١ شخصا واصيب حوالي ١٤٠ بجروح في هجوم انتحاري بشاحنة مفخخة سبقه تفجير عبوة ناسفة استهدف، امس الاثنين، نقطة تفتيش للشرطة شمال العراق حيث تصاعد منذ ايام وتيرة الهجمات اليومية. وقال شلال عبود، قائممقام طوزخورماتو لوكالة فرانس برس، انه "قتل ٢١ شخصا بينهم اربعة من الشرطة واصيب ١٤٠ بجروح في انفجار عبوة ناسفة تبعه تفجير انتحاري لشاحنة مفخخة استهدف نقطة تفتيش للشرطة" في وسط القضاء الواقع على بعد نحو ١٧٥ كلم شمال بغداد.

واضاف ان الهجوم وقع قرب مقر لحزب الاتحاد

4  
مقتل العقل المدبر لاقتحام  
جامعة الانبار

6  
نساء العراق يطالبن بـ٣٠٪ من  
الرتاسات الثلاث والهيئات المستقلة

## الدليمي والعامري يبتنعان عن كشف الذمة المالية

□ بغداد / المدى

قالت هيئة النزاهة ان فقرات كشوفاتها الشهرية الخاصة باستجابة المشمولين بالإفصاح عن ذممهم المالية خلال شهر ايار الماضي، شهدت نقاوتا بنسبتها النهائية. واوضحت الهيئة حسب بيان على موقعها الالكتروني، ان فقرات رئاسة الجمهورية ورئاسة ومجلس الوزراء حافظت على نسبها للنشر الثاني على التوالي بواقع ١٠٠٪ لاولى بافصاح رئيس الجمهورية ونائبه عن ذممهم المالية، و٧٥٪ للثانية بكشف رئيس الوزراء ونائبه وامتاع الثالث، وبنسبة ٨٣،٣٪ جاءت استجابة أعضاء مجلس الوزراء بامتناع و٤٥٪ الدفاع والثقافة سعدون الدليمي، ووزير المالية ووزير النقل هادي العامري، ووزير شؤون الدولة لمجلس النواب عن ملء استمارات كشف الذمم".

وارتفع ايضا عدد النواب الذين وصلت استمارات ذممهم المالية الى هيئة النزاهة.

■ التفاصيل ص ٣

## كركوك: مئات المشاريع توقفت بسبب تأخر الموازنة والشركات ستطالبنا بالتعويض

□ بغداد / المدى

وصف أعضاء في مجلس محافظة كركوك، المشاكل التي تواجه عملهم بـ"غير القابلة للحل" بسبب عدم منحهم الصلاحيات من قبل المركز وعدم اقرار الموازنة الاتحادية، متوقعين فرض غرامات تأخرية على الحكومة المحلية بسبب عدم تسديد اموال الشركات المنفذة في وقتها المحدد، وفيما قالوا ان الحكومة المركزية رفضت طلبات تقدم بها مجلس المحافظة للقيام بمشاريع تدر بأموال كبيرة للبلد والمحافظة،

أكدوا ان بعض الوزارات لا تمتلك مشروعا واحدا في مدينتهم وبعضها ليس لديها الآليات ومعدات للعمل. وقال عضو مجلس محافظة كركوك نجاة حسن في حديث الى "المدى"، ان "هجوم مجالس المحافظات في عموم العراق مشتركة، ولا تختلف عن بعضها الا قليلا"، مبينا ان "المشاكل الرئيسية والتي استحدثت هذا العام هي عدم اقرار الموازنة الاتحادية ما تسبب بمشاكل كبيرة غير قابلة للحل، لأنه في حال عدم وجود الاموال فان كل شيء يتوقف في المحافظة".

وأوضح حسن ان "مئات المشاريع الخدمية المهمة

■ التفاصيل ص ٢

## خبير: ١٠ ملايين دولار يوميا ارباح المصارف الخاصة من مزاد العملة

□ بغداد / المدى

بحكم علاقتهم باصحاب المصارف. ويؤكد عباس الهادي، وهو خبير في شؤون المال والاقتصاد، ان "المصارف الأهلية لم تلتزم بسعر البيع الرسمي، واحتكرت الدولار، فضلا عن ظهور مافيات غسل للأموال والوسطاء والمحتكرين المتلاعبين بسعر الصرف حسب أمزجتها الربحية".

واضاف الهادي لـ"المدى" قائلا ان "التخصيص المالي من قبل البنك

المركزي، لكل مصرف أهلي يصل يوميا إلى ١٠ ملايين دولار، لذا وبموجب بسيط يكون ربح كل بنك ما مقداره مليون دولار في اليوم الواحد ما أدى إلى عزوف البنوك عن تمويل أي مشروع، لأن الفائدة من التمويل ١٢٪ للمشاريع اقل بكثير من عملية بيع الدولار".

ووصف الخبير هذه الإجراءات بـ"الهدر الكبير للمال العام وتخريبا

■ التفاصيل ص ٨

## الكهرباء والحريتحالفان مع الاسلامية والرياضيات في امتحان البكالوريا

□ بغداد / المدى

وصف عدد من طلبة الصفوف المنتهية في بغداد، أسئلة الامتحانات النهائية لهذا العام بـ"الانتقامية" وغير الواضحة، وفيما كشفوا قيامهم بتسليم دفاترهم الامتحانية فارغة من الإجابة، وذلك بسبب ظروف انقطاع الكهرباء وارتفاع الحرارة، أشار مصدر إلى قيام وزارة التربية بتكليف أشخاص إداريين تم تعيينهم وفق مصالح حزبية على صياغة الأسئلة الوزارية.

وطالب مصطفى كريم وزارة التربية "بالحد من الأسئلة الصعبة والانتقامية ومراعاة سوء الأوضاع التي يمر بها البلد وظروف انقطاع التيار الكهربائي والحر الشديد".

واوضح كريم، في حديث مع "المدى"، ان "أسئلة التربية الإسلامية واللغة العربية بالإضافة إلى مادة الرياضيات كانت على درجة عالية من التعقيد والصعوبة مما أثر على مزاجه وتطلعاته للمستقبل"، مشيرا إلى "سوء تدريس بعض المدرسين للطلاب وعدم ميالائهم"، متخوفا من ان "يستمر هذا التعقيد في الأسئلة الوزارية اللاحقة مما يؤثر على نسب النجاح".

بينما يرى علي عبد الحسين الخفاجي وهو مدرس ثانوية، ان "الأسئلة لم تكن صعبة وإنما كانت متوسطة المستوى ضمن المنهج التدريسي المقرر ومن ضمن الكتاب المقرر ولم تخرج عنها نهائيا".

ويذكر الخفاجي في حديث لـ"المدى"، بحسب اختصاصي أرى الأسئلة مفهومة جدا ويوجد فيها حوالي ٣٠ بالمئة اختبار نكاه للطلاب و ٥٠ بالمئة أسئلة تقريرية وإذا ما كانت دراسة الطالب بصورة جيدة فانه سيحقق نتائج مالية"، مبينا ان "هناك إهمالا من قبل الطلاب مما يؤدي الى فشلهم بالإجابة والنجاح".

■ التفاصيل ص ٦

## الآن

## في المكتبات العدد الجديد من مجلة حوار سبورت



استشعر الحرج الشديد من وجود نعيين بحفل أداء المشير السيسي يمين الرئاسة، وأنهم لم يكونوا على علم بمشاركة نعيين.

وأشارت المصادر إلى قيام لجنة شؤون القرآن الكريم بإعداد مذكرة بالتعاون مع نقابة القراء، يتم رفعها إلى رئاسة الجمهورية، مصحوبة بأسطوانة مدمجة عليها التلاوات التي قرأها نعيين أثناء وجوده بإيران، وأدائه الأذان بصورة شيعية، بما يتناقض مع منهجية الأزهر الشريف.

وتسعى الأوقاف إلى الحصول على بيان بعدد المرات التي سافر فيها نعيين إلى إيران، من خلال وزارة الطيران، لتكشف للرئاسة أن علاقة نعيين بإيران تهدد الأمن القومي.

الدكتور محمد مختار جمعة، ونقيب قراء القرآن الكريم الشيخ محمد محمود الطباوى، مع إبلاغ الجهات الرسمية المعنية بذلك، وكان في مقدمة المحامين للتحقيق الدكتور أحمد نعيين.

ونقل موقع دوت تي في "المصري عن الطاهر الهاشمي، أحد أبرز الرموز الشيعية بمصر، قوله أن قراءة الشيخ نعيين أمام المشير السيسي رد بالغ على وزير الأوقاف ونقيب قراء القرآن الكريم، ولم يكن الهاشمي بتلك التصريحات بل قام بنشر فيديو للشيخ الطباوي، أثناء لقائه عدداً من رموز الشيعة بالعراق.

في المقابل أوضحت مصادر داخل وزارة الأوقاف، أن جمعة

□ بغداد / المدى

بعد ظهور الدكتور أحمد نعيين في حفل أداء المشير عبدالفتاح السيسي لليمين الدستوري كرئيس لمصر، قارنا للقرآن الكريم في الإفتتاحية في حضور وزير الأوقاف، سادت الفرحة الأوساط الشيعية، التي اعتبرت أن الحملة التي قادها إئتلاف الدفاع عن الصحابة، وأل البيت لم تستطع منع مؤيدي منهجهم الظهور في المناسبات.

ومنذ أيام قليلة، أصدرت وزارة الأوقاف قراراً، بإحالة المرثين الأربعة الذين سافروا إلى إيران والعراق دون تصريح إلى التحقيق، بعد اجتماع ثنائي ضم وزير الأوقاف

## تنتانتيل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

## مؤتمر الأنبار والمطخة أيديهم

في أول اجتماع للجنة التحضيرية لمؤتمر الوحدة الوطنية لمحافظة الأنبار (الأحد) قال رئيس مجلس الوزراء المنتهية ولايته إن "الأنبار هي مفتاح الحل ومنها يمكن أن نتحرك لتوطيد الوحدة الوطنية وتعزيز الأخوة بين العراقيين جميعاً، داعياً إلى "الانفتاح على الجميع وعدم استثناء أحد، فالهدف من المؤتمر هو جمع الشمل وإعادة اللحمة".

دعك من كون هذا الكلام يأتي متأخراً جداً، سنة كاملة أو أكثر أو في الأقل ٦ أشهر، وبدعك من مدى الجدية في السعي، من خلال هذا المؤتمر، إلى حل مشكلة الأنبار التي هي جزء من مشكلة أعم وأشمل، فالأمير المحير أكثر من غيره في كلام السيد المالكي قوله في الفقرة التالية انه "سيتم الصفح عن الجميع إلا الذين تلطخت أيديهم بدماء العراقيين، والحكومة ستسقط الحق العام عن كل الذين أخطأوا وغرر بهم ومالوا إلى صفوف العدو، وستفتح صدرها لكل من يريد مراجعة مواقفه والالتزام بالصف الوطني".

السؤال الآن كيف ستميز بين الأيدي التي تلطخت بدماء العراقيين والتي لم تتلخ؟ ومن ذا الذي سيتولى التمييز؟ هل سنستورد أجهزة تتعقب آثار الدماء المسفوكة ظلماً وعدواناً، أو أخرى لكشف الكذب عند بدء عملية التمييز لكشف القتل وسفكة الدم...؟ وقيل هذا: ما معنى التلخ بالدم؟ هل يقتصر على عمليات القتل المباشر بالرصاص أو بالسكاكين أو بالقتال أو بالمفخخات، أم انه يشمل تمويل عمليات سفك الدم وإزهاق الأرواح والتشجيع والتريض عليها والتواطؤ مع مرتكبيها وتوفير التسهيلات اللوجستية لهم؟

من اللازم تحديد أوجوب واضحة لهذه الأسئلة سلفاً حتى لا يختلط الحابل بالنابل، ولكي لا تكون قرارات التجريم والبراءة كفيّة. لدينا الآن العشرات، بل المئات، من المسؤولين العسكريين والأمنيين والمدنيين من عناصر نظام صدام حسين المطلخة أيديهم بالدماء يتولون مسؤوليات في دولتنا تجعلهم في موقع القادر على سفك الدم وإزهاق الأرواح من جديد، في مقابل الآلاف ممن عوقبوا بجرم كونهم أعضاء في حزب البعث من دون تاريخهم للتمييز بين أصحاب الأيدي المتلخطة بالدم والأيدي غير المتلخطة، تلك الإجراءات السامعة والعدالة أخضعت للمزاج والمصالح الحزبية والشخصية لمن في أيديهم الحل والربط في دولتنا. وفي دولتنا هناك العشرات ممن تلطخت أيديهم بالدم في العهد الجديد ومولوا العمليات الإرهابية وحرضوا عليها وعلى الحرب الطائفية وشتموا الدولة والحكومة والبرلمان ورئيس الحكومة شخصياً، وصاروا بقدرة قادر أصدقاء مقربين لمسؤولي الدولة ورئيس الوزراء شخصياً، ولا نستبعدوا منهم مقاعد في البرلمان الجديد أو الحكومة المقبلة:

ولدينا الآن أيضاً الآلاف من موزري الشهادات الذين يتقلدون وظائف مرموقة، والآلاف من السجناء والمعتقلين السياسيين المزيّفين الذين يتمتعون بحقوق السجناء والمعتقلين الحقيقيين، بل هناك المئات ممن يتمتعون بحقوق الشهداء وهم ليسوا بشهداء وليس في عائلاتهم شهداء!

وفي دولتنا يمشي الآلاف من الأفسد مالياً وإدارياً بطولهم مختالين ومبتخرين من دون خوف أو وجل، ولا أحد يقول لأي منهم: على عينك حاجب، برغم قانون مكافحة الفساد المالي والإداري الناقد:

أخيراً، هل مشكلة الأنبار، والمشكلة الأم الممتد نطاقها إلى نينوى وصلاح الدين وبيالى وبغداد، يمكن حلها بمجرد الصفح إسقاط الحق العام عن "أخطأ وغرر به ومال إلى صفوف العدو"؟

وهم.....!:

## أكدوا إن طبيعة المحافظة الجغرافية والديموغرافية لن تسمح بتكرار سيناريو الفلوجة مسؤولو الموصل: القوات الأمنية صمدت وتطورات الموقف إيجابية

استبعدت أطراف سياسية في نينوى تكرار سيناريو الفلوجة في المدينة لاعتبارات جغرافية وديموغرافية، ولفتوا إلى ان المسلحين قد يستغلون غياب خطة حكومية محكمة للتمدد إلى مناطق أخرى، وسجلوا أن ردة فعل قوات الأمن على هجمة "داعش" لا تتناسب ومخاطرها، في حين قال مسؤولون ان تطورات أمنية إيجابية حصلت خلال الساعات الماضية من خلال طرد المسلحين إلى اطراف الموصل، كما أكدوا قرب عودة الماء والكهرباء إلى المنازل.



### □ بغداد/ وائل نعمة

وكانت الحكومة الاتحادية قررت إجراء تغييرات أمنية واسعة في نينوى، وقال قائد العمليات فيها الفريق مهدي الغروي إن القيادة العامة للقوات المسلحة اعادت تكليف اللواء خالد الحدادني بمنصب مدير عام الشرطة، فيما تناقلت صفحة وزارة الدفاع على فيسبوك خبر تعيين اللواء الركن ابو الوليد القائد السابق للواء (الذيب) قائداً لفرقة عمليات جديدة باسم "عمليات غرب الموصل".

وانتقد رئيس كتلة تجمع البناء والعدالة العراقي في مجلس نينوى لمدار الزبيري، طريقة تعامل القوات الامنية مع ما يجري في الموصل، واعتبر ان "ردود الفعل على العمليات المسلحة لن يحسم الموقف بسرعة".

واضاف الزبيري، الذي يملك ٣ مقاعد في مجلس المحافظة، في تصريح إلى "المدى" امس ان "القوات العسكرية في الموصل، لا تتعامل مع حجم الحدث"، ويرى ان اسلوبها "أقل من الخطر الذي تتعرض له المدينة"، في وقت استبعد تحول الأوضاع الأمنية هناك إلى ما يشبه الاحداث في الأنبار، مشيراً إلى ان التركيبة السكانية البعيدة عن العشائرية وعدم ارتباط الموصل بالصحراء سيبقيها من أخطار ما يحدث بالفلوجة.

ويحذر الزبيري من خطورة استعادة المسلحين من عدم وجود خطة واضحة في التعامل مع الأوضاع في الموصل، بالتقدم إلى مناطق أخرى، لاسيما وأنه يذكر بان "الأوضاع السياسية والاجتماعية غير المستقرة في المدينة ممكن أن تساعد على تقدم الجماعات المسلحة".

ويدي الزبيري خشية أيضاً من "ضربات أخرى" قد تتعرض لها القوات الامنية في حال انتهت "المعركة الحالية في الموصل" بدون حسم واضح، مشيراً إلى ان التجربة السابقة في الفلوجة والرمادي اظهرت تراجع أداء القوات الامنية بعد كل هجوم وتكراره.

على الرغم من ذلك يقول بان القوات الامنية "ما زالت ثابتة"، وان اليومين الماضيين كانا "الفيصل" في تحديد قدرة الجيش على

الموصل، وابتعدوا عن منطقة الجسر الثالث، مؤكدا تراجع عمليات "القصف العشوائي بالهاونات إلى حد كبير، واندفاع الجيش إلى مواجهة المسلحين مباشرة.

وأشار الحديدي إلى ان السلطات المحلية في المدينة تسعى إلى إعادة الماء والكهرباء وباقي الخدمات إلى الموصل، بالتعاون مع المنظمات الإنسانية لتوفير الخدمات الأساسية للنازحين، الذين لا يزالون، بحسب المسؤول المحلي، يتدفقون إلى خارج الاحياء الساخنة وسط الاجواء الحارة.

بالمقابل اوضح الحديدي ان "اللجان الشعبية" التي اعلن محافظ نينوى ائيل النجيفي عن قرب تشكيلها، ستكون مهامها المفترضة "القيام بمساعدة الاهالي، وحماية ممتلكاتهم ومنازلهم من السرقات"، مشيراً إلى أن المحافظة ستبحث "اللية قانونية

لتنظيم اوضاعهم حتى لا يتم استغلالهم من اي جهة سياسية او مسلحة". وقال النجيفي في صفحته الشخصية على "فيسبوك" انه ابلغ قيادة عمليات نينوى بضرورة استعادة منطقة ١٧ تموز ومشرفة فوراً وبخلافه سيقوم أهل الموصل ولجانهم الشعبية باستعادتها. وكان النجيفي قال في وقت سابق بخطاب فيديو بثه على صفحته الشخصية بأنه "سيشكل لجاناً شعبية لحماية ومساعدة اهالي الموصل، وسيضمن اجراء قانونياً حتى لا يتم استغلالهم من اي جهة أخرى". كما دافع عن "اللجان" معتبراً بانها تختلف عن "الصحوات" التي كان دائماً يرفض وجودها في المحافظة. وقال ان "اللجان الشعبية تتحرك تحت مفهوم الهوية العربية السنية إلى طبيعتها ولتحمي الخدمات إلى السكان".



محافظ نينوى ائيل النجيفي خلال تجواله في احد شوارع المدينة امس - (المدى)

### قال إن النفط رفضت مقترحاً لاستغلال الغاز في الطاقة

## مجلس كركوك: مئات المشاريع توقفت.. وسندفح شروطاً جزائية إلى الشركات لتأخر الموازنة

### □ بغداد/ غضنفر لعبي

قد توقفت، وربما يتسبب ذلك برفض غرامات تأخرية على الحكومة المحلية في حال عدم تسديد الاموال للشركات المنفذة".

واضاف ان "المشكلة الثانية التي تعاني منها اغلب المجالس المحلية الصلاحيات التي اقرها الدستور، وأن الحكومة المركزية تتصور بأن الحكومات المحلية تحاول احتلالها، ويتعاملون معنا كأننا نند لهم، وطالبنا أكثر من مرة بفتح المجال امام مجالس المحافظات بأن تأخذ دورها والتمتع بصلاحياتها ونلك من خلال الندوات والمؤتمرات والكتب الرسمية لأن اهل كركوك ادري بشعابها، الا ان حكومة المركز ترفض منح الصلاحيات"، مشيراً إلى ان "القائمين على الوزارات غير اكفاء ولا يمتلكون خططا واضحة عن عملهم، بالإضافة إلى الروتين القتال في عمل وزارات الدولة".

وأشار حسن إلى ان "الحكومة المركزية رفضت وأكثر من مرة مشاريع كان من الممكن أن تدر أموالاً كبيرة للبلد وللحكومة ومنها مشروع تحويل الغاز الذي ينتج عن عمليات استخراج النفط وتحويلة إلى طاقة كهربائية، علماً ان هذا الغاز يحرق ولا تتم الاستفادة منه، الا ان وزارة النفط رفضت من

وصف أعضاء في مجلس محافظة كركوك، المشاكل التي تواجه عملهم بـ "غير القابلة للحل" بسبب عدم منحهم الصلاحيات من قبل المركز وعدم اقرار الموازنة الاتحادية، متوقعين فرض غرامات تأخرية على الحكومة المحلية بسبب عدم تسديد اموال الشركات المنفذة في وقتها المحدد، وفيما قالوا ان الحكومة المركزية رفضت طلبات تقدم بها مجلس المحافظة للقيام بمشاريع تدر بأموال كبيرة للبلد والمحافظة، أكدوا ان بعض الوزارات لا تمتلك مشروعا واحدا في مدينتهم وبعضها ليس لديه أليات ومعدات للعمل.

وقال عضو مجلس محافظة كركوك نجة حسن في حديث إلى "المدى"، ان "هجوم مجالس المحافظات في عموم العراق مشتركة، ولا تختلف عن بعضها الا قليلاً"، مبيّناً ان "المشاكل الرئيسية والتي استحدثت هذا العام هي عدم اقرار الموازنة الاتحادية ما تسبب بمشاكل كبيرة غير قابلة للحل، لأنه في حال عدم وجود الاموال فإن كل شيء يتوقف في المحافظة".

وأوضح حسن ان "مئات المشاريع الخدمية المهمة في المحافظة من ماء وكهرباء وتبليط شوارع وبناء مدارس

### سقوط ١٦٠ ضحية بتفجير وقع قرب مبنى لـ"اليكتي" في الطوز

## مقرات حزب طالباني تتعرض لهجمات انتحارية لليوم الثاني على التوالي

### □ بغداد/ المدى

المدينين"، مشيراً إلى ان "بعض الجرحى في حالة حرجة".

وتعرض قضاء طوزخورماتو الذي تسكنه غالبية تركمانية ويقع في محافظة صلاح الدين خلال الفترة الماضية إلى هجمات متكررة.

وفي هجوم اخر امس الاثنين، قال ضابط برتبة مقدم في الشرطة "قتل جنديان واصيب خمسة بجروح في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف منتصف النهار حاجز تفتيش للجيش في ناحية كنعان" إلى الجنوب من بعقوبة. وأكد الطبيب رائد نعيم في مستشفى بعقوبة حصابة الضحايا.

وفي بغداد، قتل موظف يعمل في وزارة النقل بانفجار عبوة لاصقة على سيارته الخاصة في منطقة المنصور، وسط العاصمة، وفقا لمصادر أمنية وطبية. كما قتل شخص في هجوم مسلح قرب منزله في منطقة البياض غرب بغداد وفقا للمصادر ذاتها.

وجاءت هجمات الاثنين بعد ساعات على مقتل ٢٨ شخصا على الأقل وإصابة العشرات في هجمات متفرقة في العراق الأحد أعنفها هجوم مزدوج استهدف مقرا حزبيا كرديا في جلولاء الواقعة في محافظة ديالى شمال بغداد، في عملية تبناها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام.

ونفذت الجماعات المسلحة خلال الأيام الخمسة الماضية عمليات شرسة ادت إلى قتل أكثر من مئة شخص.

وتعرضت مدينة سامراء إلى الشمال من بغداد الخميس الماضي إلى هجوم حيث قام مسلحون من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام بسقوط عشرات السيارات مهاجمة المدينة في محاولة للسيطرة التسعة الماضية، بحسب حصابة أعتها بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٨، وخلفت الألف القتلى أغلبهم من المدنيين.

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

AL - MADA  
General Political Daily  
Issued by : Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

المدير الفني  
خالد خضير

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

نائب رئيس التحرير  
علي حسين

رئيس التحرير التنفيذي  
عدنان حسين

المدير العام  
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير  
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبتنا: بغداد/ كركوك/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩  
بيروت، الحمرا شارع ليون  
بناية منصور، الطابق الاول  
تلفاكس: ٧٥٢٦٦٧ . ٧٥٢٦٦٦

كردستان، أربيل، شارع برائتي  
دمشق، شارع كرجية حداد  
ص.ب: ٨٢٢٧٧ / ٧٣٦٦

بغداد، شارع أبو نواس  
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣  
بناية ١٤  
هاتف: ٧١٧٨٥٠٠ . ٧١٧٨٥٠٠

بغداد، شارع أبو نواس  
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣  
بناية ١٤  
هاتف: ٧١٧٨٥٠٠ . ٧١٧٨٥٠٠

## خبير: لوائح المفوضية لا تتضمن سقفا زمنيا للبت بالطعون

# الأحرار تتوقع تأخير المصادقة على نتائج الانتخابات لمنح الكتل "وقتا كافيا" للتفاوض

توقعت كتلة الاحرار، امس الاثنين، ان تضغط بعض الكتل السياسية على مفوضية الانتخابات لتأجيل البت بالطعون الانتخابية "لفسح المجال امامها لاستكمال مفاوضات تشكيل الحكومة المقبلة". الى ذلك رجحت اوساط سياسية لجوء الكتل الى الاخلال بنصاب الجلسة الاولى للالتفاف على "الجلسة المفتوحة" التي منعها المحكمة الاتحادية، وكسب المزيد من الوقت للتفاوض.



الاحادية".

وفي السياق ذاته، توقعت اوساط سياسية تحدثت لـ "المدى" أن تلجأ الكتل السياسية الى الاخلال بنصاب الجلسة الاولى بعد دعوة رئاسة الجمهورية اليها.

وتضيف الاوساط المطلعة على كواليس المفاوضات الجارية بالقول ان "الكتل تشعر في هذه الدورة البرلمانية بضغط التوقيتات الدستورية التي لا تتيح لها إبرام صفقات لتشكيل الحكومة المقبلة بالنحو الذي تطمح اليه".

وتحدثت الاوساط عن "وجود اتفاق شبه نهائي على الذهاب الى الجلسة الاولى، اذا لم يتم الاتفاق على تشكيل الكتلة البرلمانية الاكبر، بعد دعوة رئاسة الجمهورية ومن ثم الاخلال بالنصاب البرلماني للالتفاف على حظر الجلسة المفتوحة من قبل المحكمة الاتحادية"، ولغقت الاوساط الى ان "سيناريو الاخلال بنصاب الجلسة الاولى سيبقى لجميع الكتل اخذ وقتها في التفاوض بشأن شكل الحكومة المقبلة".

وفي هذا الصدد، يؤكد عادل اللامي، الخبير في الشأن الانتخابي، ان "الدستور العراقي يتضمن نهايات سائبة لم تعالج قضية الاخلال بالنصاب القانونية للجلسة الاولى".

ويوضح اللامي، في حديث لـ "المدى"، ان "اللوائح السابقة للمفوضية تحتم البت بالطعون خلال فترة عشرة ايام من تقديمها ومن ثم المصادقة عليها من قبل المحكمة الاتحادية"، مضيفا ان "اللوائح الحالية لم تحدد سقفا زمنيا محدد للبت بالطعون".

ولغت المسؤول السابق في مفوضية الانتخابات الى ان "عدد الطعون التي تسلمت المفوضية بلغ ٦٨٠ طعنا وبالتالي فان الهيئة القضائية المعنية بمتابعة الطعون ستأخر في البت بذلك".

ويشدد اللامي على انه "في حال وجود طعون كثيرة يفترض على رئيس مجلس القضاء الأعلى انتداب قضاة إضافيين للهيئة الانتخابية لإنجاز الطعون في الفترة المحددة في الأنظمة واللوائح".



بالطعون المقدمة حول نتائج الانتخابات، يقول ناجي "وفق لوائح وانظمة المفوضية يتم البت بالطعون خلال فترة عشرة ايام ومن ثم المصادقة عليها من قبل المحكمة

الانتخابات لحين اكمال صفقات تشكيل الحكومة المقبلة وتوزيع المناصب فيما بينها".

ورجح النائب مشرق ناجي ان "الكتل السياسية الفائزة والمتنفذة ستلجأ الى الضغط على القضاء والمفوضية العليا للانتخابات لتأجيل المصادقة على نتائج

لانها بلا اساس قانوني او دستوري"، مبينا ان "المحكمة الاتحادية اغلقت الطريق أمام الكتل السياسية اذا ما ارادت اللجوء إلى الجلسة المفتوحة".

□ بغداد / محمد صباح

في هذه الاثناء اكد خبير انتخابي خلو لوائح المفوضية من اية "سقف زمنية" للبت بالطعون التي قدمتها الكتل الفائزة، كاشفا عن وصول عدد كبير منها للمفوضية.

وقدمت الكتل السياسية في ٤ ايار الماضي طوعها بالنتائج حسبما تنص عليها قوانين المفوضية، وانتهت مهلة الطعن بعد ١٠ ايام، وتنتظر الأطراف السياسية المصادقة النهائية على النتائج للبدء بمفاوضات الجادة، لكنها تواجه حرجاً في التوقيتات التي تلزمها بعقد الجلسة الاولى بعد ١٠ ايام من المصادقة على النتائج، ومنع المحكمة الاتحادية لـ "الجلسة المفتوحة" الذي تم اللجوء اليه بعد انتخابات ٢٠١٠.

ويقول مشرق ناجي، المتحدث باسم كتلة الاحرار البرلمانية، انه "بعد المصادقة على نتائج الانتخابات البرلمانية يحتم على رئاسة الجمهورية دعوة البرلمان الجديد للانتقاد لاختيار رئيسي البرلمان والجمهورية".

واضاف ناجي لـ "المدى" ان "هذه الدعوة تكون خلال فترة ١٥ يوما يجوز تمديدتها إلى ١٥ يوما اخرى وفترة واحدة فقط غير قابلة للتمديد بعد ذلك يتم اختيار رئيسي البرلمان ونائبيه والجمهورية في اول جلسة يتراسها أكبر الاعضاء سناً".

وتنص المادة ٥٤ من الدستور على ما يلي "يدعو رئيس الجمهورية مجلس النواب للانتقاد بمرسوم جمهوري، خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ المصادقة على نتائج الانتخابات العامة، وتعقد الجلسة برئاسة اكبر الاعضاء سناً لانتخاب رئيس المجلس ونائبيه، ولا يجوز التمديد لأكثر من المدة المذكورة أعفاً".

وحول الخطوات المتوقعة لما بعد المصادقة على النتائج، يوضح النائب عن كتلة الاحرار بالقول ان "سيناريوهات تشكيل الحكومة الحالية تختلف عما حدث عام ٢٠١٠ لوجود قرار من المحكمة الاتحادية يمنع بموجبه الجلسة البرلمانية المفتوحة

## قالت إن نائباً للمالكي و١٠ محافظين ومئات المسؤولين لا يفصحون عن "ثروتهم"

# هيئة النزاهة؛ الدليمي والعامري يمتنعان عن كشف "الذمة المالية"

□ بغداد / المدى

قالت هيئة النزاهة ان فقرات كشوفاتها الشهرية الخاصة باستجابة المشمولين بالافصاح عن ذممهم المالية خلال شهر ايار الماضي، شهدت تفاوتاً بنسبها النهائية.

واوضحت الهيئة حسب بيان على موقعها الالكتروني، ان فقرات رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء حافظت على نسبها للشهر الثاني على التوالي بواقع ١٠٠٪ لاولى بافصاح رئيس الجمهورية ونائبه عن ذممهم المالية، و٧٥٪ للثانية بكشف رئيس الوزراء ونائبيه وامتناع الثالث، وبنسبة ٨٣٪ جاءت استجابة أعضاء مجلس الوزراء بامتناع وزير الدفاع والثقافة سعدون الدليمي، ووزير المالية ووزير النقل هادي العامري، ووزير شؤون الدولة لمجلس النواب عن ملء استمارات كشف الذمم".

واظهرت الكشوفات التي تصدر عن دائرة الوقاية في الهيئة شهرياً، ارتفاع مستوى استجابة رؤساء الهيئات والجهات غير المرتبطة بوزارة ومن هم بدرجة وزير، فبعد ان كانت في شهر نيسان تشير الى نسبة ٧٨,٣٪ فقتز الى نسبة ٨٦,٩٪ باستجابة رئيس هيئة الاعلام والاتصالات وامتناع مستشار الامن الوطني ورئيس ديوان الرقابة المالية ومحافظ البنك المركزي. وتساعد عدد الوزارات والهيئات المستقلة التي بينت الكشوفات استعمال جميع المشمولين فيها واجب الافصاح عن ممتلكاتهم الشخصية الى ٢٠ وزارة ووجهة بعد ان كانت في نيسان ١٥. وهي وزارات العلوم والتكنولوجيا والتجارة وحقوق الانسان والبلديات والاشغال العامة والاعمار والاسكان والشباب والرياضة وشؤون المحافظات والمرأة وهيئات الوطنية للاستثمار والاوراق المالية والعراقية

للسيطرة على المصادر المشعة والعراقية لخدمات البحث والارسال فضلاً عن جهاز المخبرات وديوان الوقف السني والمجمع العلمي، مسجلة امتناع كل من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وجهاز الامن الوطني وهيئتي دعاوى الملكية والاعلام والاتصالات وبيت الحكمة عن ارسال قوائم المشمولين بكشف الذمم من منتسبيها. وارتفع ايضا عدد النواب الذين وصلت استمارات ذممهم المالية الى هيئة النزاهة، فبعد ان كان عددهم ١٦٤ تصاعد الى ١٦٦ في شهر ايار الماضي بنسبة استجابة تصل الى ٥١٪ ليكون عدد النواب الذين لم يكشفوا عن ذممهم المالية أمام الهيئة ١٥٩ نائباً من الدورة الحالية. ولم تشهد استجابة المحافظين تغييراً في شهر ايار عن الشهر الذي سبقه بواقع خمسة محافظين من مجموع ١٥ عدا اقليم كردستان، فقد استجاب محافظو بغداد وصلاح

الدين وكربلاء وميسان والبصرة ولم يستجب عشرة محافظين آخرين. الى ذلك ارتفع عدد رؤساء مجالس المحافظات الى ٧ بعد ان كان ٥ في شهر نيسان، باستجابة رؤساء مجالس محافظات كركوك وبيابل والديوانية والمثنى والنجف وميسان والبصرة لليبيلج عدد المستجيبين من مجمل اعضاء مجالس المحافظات ١٩٠ بعد ان كان في شهر نيسان ١٨٠ من مجمل عدد المشمولين البالغ ٤٨٧ عضواً. الى ذلك أجزت دائرة الوقاية في هيئة النزاهة خلال شهر ايار الماضي ١٢٦ فعالية لتتبع ثروات المسؤولين ومراقبة واقع أداء دوائر ومؤسسات الدولة ومستوى تعامل موظفيها مع المراجعين فضلاً عن قياس مدى تفشي ظاهرة الرشوة فيها.

وبينت الدائرة ان استقصائها راقبوا من خلال ٨١ زيارة إلى بنوك ومصارف أهلية وحكومية ومديريتي المرور والتسجيل العقاري ومسجل الشركات فضلاً عن سوق العراق للأوراق المالية مستوى تضخم ثروات المكلفين بالافصاح عن ذممهم المالية ومدى مطابقتها مع المثبت في استمارات كشوفاتهم المقدمة للهيئة.

وتابعت فرق أخرى من الدائرة من خلال ١٦ زيارة مستوى أداء دائرة هيئة تابعة لوزارتي الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية.

وراقبت فرق قسم السلوك الوظيفي مدى التزام موظفي وزارة الصحة ومجالس محافظات واسط وديالى وكربلاء المقدسة بلوائح السلوك الوظيفي من خلال تدقيق أضاير المنتسبين في ١٧ قاطع وقسم ومختبر ومصرف دم تابع لهذه الجهات الرسمية.

ورصدت شعبة مكافحة الرشوة في الدائرة في ٦ زيارات مستويات تعاطي الرشوة في دوائر شبكات الحماية الاجتماعية المقر، وإسناد الرصافة والكرخ والتشغيل والقروض والضمان الاجتماعي التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية فضلاً عن مكتب تحقيقات بغداد التابع لهيئة النزاهة.



اجتماع لعضاء لجنة النزاهة النيابية - أرسيف

## دولة القانون يرجح دمج موازنتي

# 2014 و2015.. والكردستاني؛ ستزيد الخلافات

## ستزيد الخلافات



اجتماع للجنة المالية النيابية والبنك المركزي لمناقشة الموازنة - أرسيف

وتوقع خليل، أن "تزداد حدة الخلافات داخل البرلمان المقبل في حال إرسال الحكومة موازنتين مدمجتين". بالمقابل نفى رئيس هيئة المستشارين في مكتب رئيس الحكومة، نوري المالكي، أن "يتم دمج موازنتي عامي ٢٠١٤ و٢٠١٥، مؤكداً أن "عدم إقرار موازنة ٢٠١٤ لن يؤدي إلى انهيار اقتصادي". ونكر ثامر الغضبان، في حديث إلى (المدى برس)، ان من "غير الممكن دمج موازنتي ٢٠١٤ و٢٠١٥، لأن كل واحدة منهما ينبغي أن تقرر على حدة من قبل مجلس النواب المقبل، عدا أن "عدم إقرار موازنة ٢٠١٤ لن يؤدي إلى الانهيار الاقتصادي كما روج إليه البعض، لأن الحكومة مستمرة بصرف ١/١٢ من الموازنة التشغيلية". ودعا الغضبان، مجلس النواب المقبل لأن "يضع إقرار الموازنة العامة على رأس جدول أعماله"، معرباً عن أسفه لـ "عدم إقرار الموازنة حتى الآن".

على صعيد متصل أيد خبير قانوني، "عدم إمكانية دمج موازنتي ٢٠١٤ و٢٠١٥". وقال حسن شعبان، في حديث إلى (المدى برس)، إن من "غير الممكن دمج موازنتي ٢٠١٤ و٢٠١٥، إنما يجب إقرار موازنة ٢٠١٤ ومن ثم مناقشة ٢٠١٥ في مجلس الوزراء لتحول بعدها مجلس النواب لمناقشتها وإقرارها"، لافتاً إلى أن "القانون والدستور أكدا على ذلك". وصوت مجلس الوزراء، في (١٥) من كانون الثاني (٢٠١٤)، بالموافقة على مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية لجمهورية العراق للسنة المالية ٢٠١٤، وإحالته إلى مجلس النواب استناداً لأحكام المادتين (٦١/١٠) والبندين أولاً و٨٠/١٠ من الدستور، متأخراً عن الموعد المحدد أكثر من مئة يوم.

وكان مجلس النواب العراقي قد انتهى في (١٢) من آذار (٢٠١٤)، القراءة الأولى لمشروع قانون الموازنة المالية العامة للعام ٢٠١٤ الحالي.

□ بغداد / المدى برس

رجح ائتلاف دولة القانون، امس الاثنين، إمكانية دمج موازنتي عامي ٢٠١٤ الجاري و٢٠١٥ المقبل بحزمة واحدة، في ظل قرب انتهاء عمر البرلمان الحالي، في حين استبعد التحالف الكردستاني وكبير مستشاري رئيس الحكومة وخبير قانوني ذلك لعدم توافقه مع الدستور والقانون. فقد رجح نائب عن ائتلاف دولة القانون، برئاسة نوري المالكي، أن يتم "دمج موازنتي عامي ٢٠١٤ الحالي و٢٠١٥ المقبل، لأن الدورة التشريعية قاربت على الانتهاء"، نافية أن "يكون السبب بتأخير إقرار موازنة ٢٠١٤". وقال عباس البياتي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الأيام القليلة المتبقية على عمر الدورة التشريعية لن تسمح بإقرار الموازنة العامة، مشيراً إلى أن "المؤشرات ترجح إمكانية دمج موازنة ٢٠١٤ مع تلك الخاصة للعام ٢٠١٥ المقبل". وأضاف البياتي، إن "السلطة التنفيذية إذا ما قررت إرسال موازنتي عامي ٢٠١٤ و٢٠١٥، فإن مجلس النواب سينظر بهما، عدا أن "ائتلاف دولة القانون لا يتحمل مسؤولية تأخير الموازنة لأنه دعا الجميع لحضور جلسات المجلس لمناقشتها". يذكر أن الدورة التشريعية الحالية تنتهي في (١٤) من حزيران ٢٠١٤ الحالي. لكن نائباً عن التحالف الكردستاني، عدّ "دمج موازنتي ٢٠١٤ و٢٠١٥ في حزمة واحدة يخالف الدستور والقانون"، متوقعاً "زيادة حدة الخلافات داخل البرلمان بشأن الموضوع". وقال حما خليل، في حديث إلى (المدى برس)، انه من "غير الممكن دستورياً وقانونياً دمج موازنتي العام ٢٠١٤ الحالي و٢٠١٥ المقبل، عدا أن "مجلس النواب المقبل يمكن أن يقر موازنة عام ٢٠١٤ الحالي، ومن ثم تلك الخاصة للعام الذي يليه".

حظر تجوال شامل في مركز المحافظة بعد مقتل عناصر من الشرطة بتفجير منزل مفخخ

## مقتل العقل المدبر لاقتحام جامعة الأنبار. وداعش تصرم النار بخزانات الوقود في الرمادي

أفاد مصدر في قيادة عمليات الأنبار، أمس الإثنين، بأن قيادة العمليات فرضت حظرا شاملا للتجوال في مدينة الرمادي والمناطق المحيطة بها حتى إشعار آخر، مبيّنا أن حظر التجوال جاء بعد معلومات تفيد بوجود مخطط لتنظيم (داعش) باستهداف القوات الأمنية والمدنيين بسيارات ودرجات مفخخة.



عناصر من الجيش في احد شوارع الرمادي - ارشيف

□ بغداد / المدى

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "قيادة عمليات الأنبار فرضت، حظرا شاملا للتجوال في مدينة الرمادي والمناطق المحيطة بها ابتداءً من ظهر اليوم وحتى إشعار آخر".

إلى ذلك سقط ١٠ من عناصر الشرطة والصحوه بين قتيل وجريح بانفجار منزل مفخخ وسط الرمادي، بحسب ما أفاد مصدر في شرطة محافظة الأنبار. وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "بيتا مفخخا في شارع ٢٠ وسط الرمادي انفجر، بعد ظهر اليوم، أثناء قيام قوة مشتركة من الشرطة والصحوه باقتحامه للاشتباه بوجود عناصر داعش في داخله، مما أسفر عن مقتل خمسة من الشرطة وثلاثة من الصحوه وإصابة اثنين آخرين بجروح متفاوتة".

وفي سياق التطورات الأمنية التي تشهدها الأنبار، فقد أضرمت مسلحون ينتمون إلى تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" أمس الإثنين النار بخزانات النفط في مدينة الرمادي كبرى مدن محافظة الأنبار العراقية، حسب ما أفادت مصادر أمنية.

وأوضح المقدم حسين الدليمي من الجيش العراقي، في تصريح لوكالة فرانس برس، أن "مجموعة مسلحة تابعة لتنظيم (داعش) أحرقت مستودع النفط الواقع غرب مدينة الرمادي بعدما سيطروا عليه فجر اليوم". وأضاف أن "المجموعة قتلت اثنين من حراس الموقع الذي يضم خزانا من الكاز واللبنتين فيما انسحب الآخرون بعد مواجهات معهم".

وتمكنّت قوة من الجيش من استعادة السيطرة على الموقع بعد مواجهات أسفرت عن مقتل خمسة من عناصر "داعش"، فيما لا يزال رجال الإطفاء

يحاولون إخماد الحرائق التي اندلعت عند الساعة الرابعة فجرا، بحسب المصادر الأمنية. وأفاد مسؤول محلي أن "وزارة النفط سلمت هذا المخزون لتجهيز أصحاب المولدات الأهلية مجانا لتوفير الطاقة الكهربائية لأهالي المدينة خلال شهر رمضان الذي يتزامن حلوله مع اشد الأشهر حرارة في العراق هذا العام".

نهاية شهر حزيران (يونيو) الحالي. وتأتي الحادثة بعد يومين من حادثة احتجاز الرهائن في جامعة الأنبار التي انتهت بتحرير جميع الطلاب بعد عملية عسكرية.

وفي هذا السياق أكد مجلس محافظة الأنبار، أمس الإثنين، أن تنظيم داعش "ما زال يحتجز ١٥ موطفاً من جامعة الأنبار داخل مبانيها، وبين أنه تمت سرقة ١٥ مليار دينار من خزينة الجامعة"، لافتاً إلى أن القوات الأمنية "تعمل على تطهير المناطق المحيطة بالجامعة".

وقال صباح كرحوت، رئيس مجلس محافظة الأنبار في حديث إلى (المدى برس)، إن "تنظيم (داعش) ما زال مستمرا في احتجاز ١٥ من موظفي الجامعة داخل المباني التي يتركز فيها التنظيم"، لافتاً إلى أنه "تمت سرقة ١٥

مليار دينار من مبالغ المنح المالية التي خصصت للطلبة في جميع الكليات". وأضاف كرحوت أن "القوات الأمنية تعمل على تطهير المناطق المحيطة بالجامعة والتوجه لاقتحام المباني التي يتركز فيها عناصر (داعش) وتحرير الرهائن مع ضمان سلامتهم بالدرجة القصوى".

وكان مصدر أممي أكد مقتل "العقل المدبر" لاقتحام جامعة الأنبار، برصاص قوة خاصة، غربي الرمادي. وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس) أن "قوة خاصة من جهاز مكافحة الإرهاب، تمكنت من قتل

المدعو أبو عطاء الحلبي، العقل المدبر لاقتحام جامعة الأنبار". وأضاف المصدر أن "الحلبي كان يحتمي بأحد البيوت غربي الأنبار، ويرتدي حزاما ناسفا، حاول تفجيرها على المهاجمين إلا أن القوة تمكنت من إردائه قتيلاً قبل ذلك".

وكان مجلس محافظة الأنبار قد أعلن، السبت، عن أن تنظيم (داعش) قام بإخراج جميع طلبة الجامعة من المدينة، وبين أن عدد الطلبة يبلغ ألفا و ٣٠٠ طالب، مؤكداً أن رئاسة الجامعة نقلت الطلبة إلى مناطق آمنة لضمان سلامتهم.

يونامي تؤكد أن "الحل العسكري قاصر" في مواجهة العنف

## ميلادينوفا يناقش "مؤتمر الوحدة" مع المالكي وسعدون الدليمي؛ مستعدون لإنجازه

□ بغداد / المدى

التقى نيكولا ميلادينوفا رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي)، أمس الإثنين، كلا من رئيس الوزراء نوري المالكي ووزير الدفاع سعدون الدليمي.

وأبدى المبعوث الأممي استعداد المنظمة الدولية للمساعدة في عقد (مؤتمر الوحدة الوطنية في الأنبار) و "المساعدة في إنجازه". ونقل بيان مكتب المالكي، اطلعت (المدى) على نسخة منه، تأكيداً على "ضرورة تضاهي الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب وتضييق الخناق عليه"، مضيفاً أن "العراق يخوض معركة حقيقية ضد الإرهاب".

وبشأن مؤتمر الوحدة الوطنية في الأنبار، أوضح المالكي للمبعوث الأممي أنه "سيجعل على لم الشمال وتوحيد الجهود الرامية لدرج الإرهاب"، داعياً إلى

"تجاوز الخلافات الجانبية بين الأهالي من أجل رص الصفوف"، معتبراً المؤتمر "فرصة لتحقيق ذلك". ونقل البيان عن المالكي قوله أن "العزم منقطع على فتح الباب أمام كل من يرغب بمقارعة الإرهاب وتجاوز الخلافات مهما كان موقفه السياسي وما ارتكبه من مخالفات تحت تأثير الخوف والتهديد أو نتيجة سوء في تقدير الموقف ما لم يكن متورطاً بإراقة الدم العراقي"، مشدداً على أن "الحكومة ستسقط الحق العام عن هؤلاء من أجل تسهيل عودتهم".

إلى ذلك رحب ميلادينوفا بانعقاد مؤتمر الأنبار، مؤكداً أن "الأمم المتحدة على استعداد لدعم المؤتمر وإنجازه بكل ما تستطيع".

إلى ذلك التقى ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في بغداد وزير الدفاع سعدون الدليمي، وبحث معه

آخر الأوضاع الأمنية التي يشهدها العراق". وأشار بيان لوزارة الدفاع إلى أن اللقاء بحث "تنسيق خطوات التحضير للمؤتمر الوطني لعشائر الأنبار المزمع عقده خلال الشهر الحالي لغرض الخروج منه بنتائج إيجابية تسهم في استقرار الأوضاع الأمنية".

إلى ذلك عدت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، يوم الأحد، أن المعالجة القصيرة الأمد التي تركز على التدخلات العسكرية التكتيكية "لن تتمكن من مواجهة العنف بنحو شامل من دون التركيز على الإدماج الاجتماعي، وكشفت عن شروع الحكومة العراقية بإعداد استراتيجية جديدة للأمن الوطني بدعم أممي، لإخضاع القطاع الأمني للحكومة والمحاسبة من قبل السلطات الديمقراطية المدنية، كفرصة لتنفيذ التزاماتها الدولية، في حين عدت وزارة الداخلية العراقية

الستراتيجية الجديدة فرصة للمراجعة وللارتقاء بالخدمات الأمنية.

جاء ذلك خلال الندوة الوطنية لإصلاح القطاع الأمني والحكومة في العراق، التي ينظمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالشراكة مع وكالة الأمن القومي العراقية، وافتتحت اليوم، في مركز النهريين للدراسات الاستراتيجية في بغداد، بحضور مسؤولين رفيعي المستوى من الحكومة العراقية والأمم المتحدة، بحسب بيان للمكتب الإعلامي ليونامي، تسلمت (المدى برس) نسخة منه.

وجاء في البيان، أن "الندوة تركز على تقديم الدروس التي استنتجتها الأمم المتحدة في مجال دعم إصلاح القطاع الأمني، ومناقشة الكيفية التي يمكن فيها للحوار الأمني الوطني المستقبلي في العراق أن ينتفع من الخبرات الدولية".

وقال الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، نيكولا ميلادينوفا، في كلمته الافتتاحية، بحسب البيان، إن "العراق يواجه تحديات أمنية ينبغي أن تعالج بنحو شامل"، مشيراً إلى أن تلك "التحديات فاقمتها التورات الإقليمية والإرهاب والنزوح الداخلي للسكان والعنف المستمر".

وأضاف ميلادينوفا، أن "طرق المعالجة القصيرة الأمد تغامر في التركيز كثيراً على التدخلات العسكرية التكتيكية التي من غير المرجح أن تأتي بنتائج مستدامة من دون التركيز على الإدماج الاجتماعي"، مبيّناً أن "الحكومة العراقية شرعت في شباط الماضي، بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بعملية تهدف إلى إعداد استراتيجية جديدة للأمن الوطني".

وعد رئيس يونامي، أن هذه "الستراتيجية تشكل فرصة لأن تترك أثراً على حوكمة القطاع الأمني في العراق وضمن أن تكون الإدارة والإشراف على مؤسساته خاضعة للمحاسبة من لدن السلطات الديمقراطية المدنية"، مؤكداً "ضرورة النظر لتلك الاستراتيجية كفرصة للعراق لأن يتابع التزاماته بموجب الصكوك الدولية كالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة إضافة إلى قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالإرهاب وحقوق الإنسان وإصلاح القطاع الأمني".



المالكي وميلادينوفا

## يوم سياسي

### على جميع العشائر دعم مؤتمر وحدة الأنبار



قال مقرر لجنة العشائر عبود العيساوي إن "جميع العشائر مطالبة بدعم مبادرة رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي لحل أزمة الأنبار والخروج منها بطريقة تضمن عدم إراقة دماء الأبرياء وخروج الدخلاء على المحافظة الذين عبثوا بأمنها واستباحوا دماء أبنائها وهجروا عوائلها".

وأضاف أن "معظم عشائر محافظة الأنبار أعلنوا دعمهم لهذه المبادرة وأبدوا استعدادهم للمشاركة بالمؤتمر وتطبيق جميع مقرراته خدمة للمحافظة وللمساهمة بخروج التنظيمات الإرهابية منها، كون أن إخراج هذه التنظيمات يحتاج إلى دعم جميع العشائر العراقية للحكومة وللنظام الأمني".

### ندعو لتشكيل حكومة تكنوقراط



قال النائب عن كتلة التغيير لطيف مصطفى إن "تشكيل حكومة على أساس التكنوقراط والمهنية من شأنه القضاء على الفساد والتقدم بمسار البلد إلى الأمام".

وأضاف أنه "في حال تسليم المناصب الوزارية لمثل هذه الشخصيات بعيداً عن المحسوبية والمنسوبية يمثل خطوة أولى نحو محاربة كافة أشكال الفساد المتفشى في بعض مؤسسات الدولة".

يذكر أن العراق يمر بأزمة سياسية وأمنية تفاقت حدثها بعد الانتخابات البرلمانية وسط مباحثات تشكيل الحكومة المقبلة فيما دعت عدة أطراف إلى ضرورة تشكيل حكومة شراكة وطنية في حين يدعو رئيس الوزراء نوري المالكي الساعي للحصول على ولاية ثالثة إلى تشكيل حكومة أغلبية سياسية وهذا ما ترفضه معظم الكتل السياسية.

### توزيع قطع الأراضي الأخيرة بالعشوائ



وصف عضو مجلس النواب عبد الخضر الطاهر، توزيع قطع الأراضي على المواطنين بـ "العشوائي"، داعياً إلى إشراك شرائح إضافية في عملية التوزيع، لضمان العدالة المجتمعية.

وقال الطاهر، إن "توزيع قطع الأراضي جرى ويجري على نحو عشوائي، وكان الأولى على دولة إحصاء عدد موظفيها من ذوي الدخل المحدود، ليكونوا ضمن الذين توزع لهم قطع الأراضي، لتأمين العيش اللائق لهذه الشريحة". ولفت إلى أن "عملية توزيع الأراضي بهذه الكيفية غير المدروسة، أن توفر ميزان العدالة المطلوبة، ونصيح الخسائر أكثر من الفوائد؛ لأنها وزعت لدواعٍ لا تسهم في حل أزمة السكن".

### تؤكد على ضرورة تشكيل حكومة مشاركة



قال النائب وليد المحمدي إن "البلاد تعاني من تدهور في الوضع الأمني منذ قرابة عشر سنوات ولا بد من تشكيل حكومة جديدة باستطاعتها القضاء على الجماعات المسلحة وتوفير الأمن والاستقرار للشعب العراقي". وأضاف "يجب تشكيل الحكومة المقبلة بمشاركة كل المكونات من أجل تصحيح أخطاء الماضي والشروع بتوفير الخدمات للمواطن".

وطالب المحمدي بتغيير القيادات الأمنية الفاشلة واستبدالها بقيادات أكثر كفاءة ومهنية من أجل قطع الطريق أمام الجماعات الإرهابية. وتجري بين الكتل السياسية حوارات ولقاءات مكثفة بهدف التوصل إلى تفاهات في ما بينها من أجل الإسراع بتشكيل الحكومة المقبلة بإشراك جميع المكونات.

### نحتاج لحلول جذرية لمضي الأمن والسياسة



أكد النائب عن كتلة المواطن النيابية حامد الخضري أن الملفين السياسي والأمني هما في تدرج مستمر ولا بد من حلول جذرية للرافة بالشعب الذي يعاني كثيراً.

وقال إن "البلاد هي للجميع ولا بد من أن يكون هناك تعاظم مع الأزمات والشكالات بروح جماعية، لأن الجميع مسؤولون عن إيجاد حلول والوصول بالبلاد إلى بر الأمان وتجنب الشعب ما يتعرض له من صدمات وآم بسبب الإرهاب".

وأضاف الخضري "يجب تغليب المصلحة العامة للبلاد على غيرها من المصالح الشخصية والجزئية والفئوية والمناطقية ويكون العمل خالصاً للعراق، لأنه لا أحد في البلاد اراض عما يجري، وبالتالي يجب الإسراع بتشكيل مجلس النواب والحكومة الجديدين على أن يكونا منسجمين قوين قادرين على النهوض بأعباء المرحلة المقبلة".

# انطلاق معرض أربيل التاسع للبضائع الإيرانية بمشاركة ١٥٠ شركة

□ اربيل / المدى برس

أعلن اتحاد مستوردي إقليم كردستان، امس الاول الأحد، عن مشاركة ١٥٠ شركة في معرض أربيل التاسع للبضائع الإيرانية، وفي حين عدت إدارة المحافظة أن المعرض يسهم في توطيد العلاقة بين الطرفين، أكدت القنصلية الإيرانية، أن حجم التبادل التجاري مع العراق العام ٢٠١٣ المنصرم، وصل لنحو ١٣ مليار دولار، ٤٥ بالمئة منها، مع إقليم كردستان. وقال رئيس اتحاد مستوردي إقليم كردستان، الشيخ مصطفى عبد الرحمن، في حديث إلى (المدى برس)، إن "١٥٠ شركة تشارك في هذا العام في معرض أربيل التاسع للبضائع الإيرانية، العديد منها تحضر للمرة الأولى"، مشيراً إلى أن "المعرض متخصص بالأغذية والمكائن والإلكترونيات والملابس فضلاً عن المواد المنزلية".

وأضاف عبد الرحمن، أن "المعرض يشكّل فرصة لعقد عدد من الاتفاقيات مع الشركات المشاركة لتوريد منتجاتها إلى الإقليم"، لافتاً إلى أنه "يستمر على مدى أربعة أيام".

بدوره عدّ محافظ أربيل، نوزاد هادي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المعرض يسهم في تقوية العلاقات بين إقليم كردستان



دولار سنوياً"، مبيناً أن "عدد السياح بين الجانبين بلغ العام ٢٠١٣ المنصرم، أكثر من مليون و ٢٠٠ ألف شخص". شركة (ايركا للملابس النسائية)، كانت من المشاركين بالمعرض للمرة الأولى، حيث عرضت تشكيلة من الملابس الحديثة.

## النساء يطالبن بإسناد حقائب وزارية في حكومة الإقليم



□ اربيل / وكالات

تظمت ناشطات فريق السلام للنساء الاثنين لملتقى اقليمي في قاعة سعد عبد الله للمؤتمرات حول مشاركة المرأة في مراكز القرار. وأقيم ملتقى تحت شعار "النساء جزء مهم في مراكز القرار السياسي وان وجود المرأة في التشكيلة الجديدة اقل الوجود لها من قبل الأحزاب السياسية". وشارك في الملتقى ممثلو جميع الأطراف والقوى السياسية الكردستانية من النساء والجلس الأعلى للمرأة في حكومة إقليم كردستان وطلوبوا بضرورة مشاركة المرأة في التشكيلة الجديدة لحكومة الإقليم. وبحسب التسيريات الاعلامية لأسماء الوزراء في الحكومة الجديدة فأنها لا تضم اي عنصر نسوي ولم يتم ترشيح أي امرأة من قبل الأحزاب الكردستانية لغاية الان لخص وزير في الحكومة القادمة. ومن المقرر الإعلان عن التشكيلة الحكومية الاسبوع القادم قبل انتهاء مهلة الثلاثين يوماً لتشكيل الحكومة من قبل مرشح الحزب الديمقراطي الكردستاني والملك من قبل البرلمان نجبيرفان بارزاني. وقالت بخشان زنكنة الأمينة العامة للمجلس الأعلى للمرأة، في تصريح لـ "شفق نيوز": "نطالب بتبثيل عادل للمرأة في التشكيلة الثامنة للحكومة القادمة في كردستان". كما طالبت زنكنة الأحزاب بـ"تنفيذ ما وعدوا به خلال برامج الأحزاب السياسية للانتخابات المنصرمة حول دور ومكانة المرأة". وتابع بالقول "نطالب بوجود عدد من النساء يناسب وجود المرأة في البرلمان والذي هو ٣٠٪ وان يكون للمرأة دور فعال في مراكز صنع القرار".

## زوج "دنيا" يعترف بقتلها ويطالب برلمان كردستان بحمايتها

□ اربيل / المدى

اقر المدعو سليمان ذياب يونس، زوج الفتاة القاصر المقتولة دنيا، بأنه ارتكب فعلته بداعي الدفاع عن الشرف، مطالبا في شريط مصور برلمان اقليم كردستان بحمايتها. ولا يزال يونس وهو في منتصف العقد الرابع من العمر متواريا عن الأنظار منذ وقوع الحادث ليلة ٢٣ من شهر ايار الماضي في ناحية كلك التابعة لقضاء شيخان. وتحول مقتل دنيا البالغة من العمر ١٥ عاما إلى قضية رأي عام في إقليم كردستان حيث نظم ناشطون ومنظمات المجتمع المدني احتجاجات على مدى الأيام الماضية تنديدا بمقتلها والمطالبة بإزالة القصاص بحق زوجها.

وكتب رئيس لجنة حقوق الإنسان في برلمان اقليم كردستان في صفحته الخاصة في موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) وتابعته "شفق نيوز"، ان المدعو سليمان ذياب يونس زوج "دنيا" والمتهم بقتلها قد قام بإرسال مقطع مصور له الى البرلمان يشرح فيه أسباب قيامه بقتل زوجته ذات ١٥ ربيعا. وأضاف عمر ان المتهم يشير في حديثه الى ان قتله لزوجته كان بدافع الدفاع عن شرفه، لافتا الى انه شاهد المدعو (ن.ش) في غرفة زوجته (دنيا). وتابع عمر ان الرسالة المصورة استعبر دليللا مهما وإقرارا من المتهم بقيامه بقتل (دنيا). مؤكدا ان لجنة حقوق الإنسان ستسلم الدليل الى الشرطة والحاكم لتضمينه في ملف القضية.

خلال كبريات الشركات الإيرانية المعنية، ومنها شركة نفط جي، المتخصصة بإنتاج الإسفلت لتبليط الشوارع. وقال مستشار مدير الشركة، جعفر ايم برست، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الشركة تنتج يوميا ستة آلاف طن من مختلف أنواع الإسفلت، وتصدر منها ٧٠ بالمئة سنويا إلى خارج إيران في مختلف أنحاء آسيا وأوروبا، مغربا عن أمه ان يتم الاتفاق مع الجهات الكردستانية لتزويدها بمنتجات الشركة".

ويذكر أن القنصل الإيراني العام في أربيل، عظيم حسيني، أعلن في تصريحات صحافية، خلال حضوره المعرض، عن وصول حجم التبادل التجاري بين بلاده والعراق إلى نحو ١٣ مليار دولار العام ٢٠١٣ المنصرم، وأن ٤٥ بالمئة منها، أي نحو ستة مليارات دولار، كانت مع إقليم كردستان.

وكانت هيئة الاستثمار في إقليم كردستان أعلنت، في (الثلاثين من تشرين الأول ٢٠١٣ المنصرم)، عن أن حجم الاستثمار في الإقليم بلغ أكثر من ٣١ مليار دولار، مؤكدة أن عدد المشاريع الاستثمارية وصل إلى ٦٠٧، وفي حين بينت أن نسبة الاستثمار في قطاعات السكن والصناعة والسياحة بلغت ٨٠٪، وأوضحت أن تركيا والإمارات في مقدمة الدول المستثمرة في الإقليم.

وأشارت تقارير إلى أنّ للقاتل ٦ أطفال من زوجته الأولى والتي تعيش معه في المنزل نفسه، فيما أوضحت والدة الضحية في تصريح صحافي ان مشاكل اجتماعية كانت تعصف بحياة ابنتها وان الأخيرة كانت قد طلبت الطلاق لكن زوجها رفض ذلك بشدة. وأوضحت ان ابنتها اتصلت بهم قبل مقتلها بساعات طالبة الحديث مع والدها لكن الاتصال انقطع وبعد ساعات وردهم خبر مقتلها. وأعلنت سلطات اقليم كردستان قبل أيام اعتقال رجل الدين الذي عقد قران زواج دنيا مع احد الشهود من قبل مركز شرطة دنيا مع زوجها فيما سلم والد القاتل مع أبنائه الأربعة انفسهم للشرطة المحلية على خلفية الجريمة.

## حاضر المسيحيين في العراق ومستقبلهم يناقش في أربيل



القدس للدراسات السياسية، لتنظيم ورشات عمل على المستوى الوطني (في كل دولة من الدول المذكورة) تخصص للبحث واقع المسيحيين في تلك الدولة، وما يعترضهم

من مشاكل وتحديات، واستعراض الأفكار والتوصيات التي تعكس إجماع المسيحيين أو اتجاه الأغلبية في أوساطهم حول المستقبل، لتكون بمثابة توطئة وتمهيد

لمؤتمر إقليمي ثان يُعقد نهاية العام الجاري، للخروج بإعلان "خريطة طريق" للتعامل مع المشكلات والتحديات التي تواجه مسيحي البلدان العربية. كما أكد ان المشاركين في الورشة ناقشوا المحاور التالية: الدور المؤسس للمسيحيين في العراق الحديث. والتحديات التي تواجه المسيحيين بخاصة (المشاركة السياسية، التحديات الاجتماعية، اقتصادية الأمنية). وهل يمكن بناء توافق مسيحي مسيحي، لمواجهة التحديات، هل ثمة فجوة بين المسيحيين وكناشهم، ونظرة للمستقبل: رؤية مسيحية للتعامل مع هذه المشكلات والتحديات (توصيات وأفكار)، ملامح خريطة طريق للمستقبل لـ مواطنة متساوية

## تونس: لإقليم كردستان مكانة اقتصادية خاصة ونطمح للأفضل في علاقاتنا الثنائية

□ اربيل / المدى

الخاص اكثر منه لدى القطاع العام او القطاع الحكومي. وأكد الجمالي، انه تم وبالغفع أثناء الاجتماع بين الطرفين في الإقليم وتونس، وضع أولى أسس التعاون الاقتصادي. وأكد الجمالي التونسي في العراق، ان التونسيين، "مازالوا يجهلون الكثير حول الوضع السياسي والاقتصادي والوضع العام في إقليم كردستان العراق"، مبينا ان التبادل السياحي ووجود تعاون في هذا القطاع واستغلالا للعب عاصمة السياحة العربية إقليم كردستان".

وحول ما تم تداوله حول الغاء تأسسيرة الدخول للمواطنين العراقيين لتونس، أكد السفير التونسي في حديث خاص للموقع الرسمي لحكومة إقليم كردستان، ان المسألة "تمت الموافقة عليها مبدئيا بين الجانبين، لكن العراق وتونس اتفدا على الإبقاء على تأشيرة الدخول في الوقت الحالي نظرا لما تمر به المنطقة العربية من ظروف استثنائية في هذه الفترة لحماية العلاقات بين البلدين".

وبين الجمالي ان بلاده تبحث عن شراكة حقيقية بينها وبين العراق وإقليم كردستان ضمن أنشطتها في العراق، وبالأخص فيما يتعلق "بخلق مصالح مشتركة بين القطاع الخاص في تونس والقطاع الخاص في الإقليم". وأوضح الجمالي، ان الحضور الحقيقي لسوزراء ومسؤولي حكومة إقليم كردستان في الملتقى الاقتصادي الذي عقد بين الإقليم وتونس في الثاني من حزيران لهذا العام يؤكد مدى جدية الحكومة الإقليم في تقوية العلاقات الاقتصادية بين الإقليم وتونس، مؤكدا في الوقت ذاته ان التنمية وتطوير العلاقات الاقتصادية، أصبح امرا مهما لدى القطاع

العدد: ١٧٤٧/١٦٤ / ت / التاريخ: ٢٠١٤/٦/٨

**جمهورية العراق**  
**وزارة العلوم والتكنولوجيا**  
**قسم العقود الحكومية**

**اعلان مناقصة رقم (٢٠١٤/م/١٦)**

تعلى وزارة العلوم والتكنولوجيا عن اجراء المناقصة اعلاه الخاصة بـ(تجهيز وتنصيب وتشغيل جهاز تحليل العناصر ٧٧٧ باستخدام الأشعة السينية) فعلى الراغبين بالاشتراك من ذوي الخبرة والاختصاص مراجعة مقر الوزارة الكائن في الحادية قرب جامعة بغداد للإطلاع على المواصفات وثائق المناقصة مقابل مبلغ قدره (٥٠٠٠٠) خمسون الف دينار غير قابل للرد ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان وان اخر موعد لقبول العطاءات (الساعة الحادية عشرة صباحاً) من يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٤/٧/٨ واذا صادف يوم الغلق عطلة رسمية يعتبر اول يوم عمل يلي العطلة موعداً للغلق على ان يكون العطاء المقدم من قبلكم نافذاً لمدة (٩٠) تسعون يوماً من تاريخ الغلق. ويخضع هذا الاعلان الى تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وجميع القوانين والتعليمات النافذة وعلى المشترك تقديم المستمسكات المطلوبة مع عطاءه وسوف يهمل العطاء الذي لم يرفق معه المستمسكات المذكورة ادناه وغير المستوفي لشروط المناقصة علماً ان تخصيص المناقصة متوفر ضمن الخطة الاستثمارية لعام ٢٠١٤ على مشروع رسم خارطة إشعاعية لموقع التوثية والمناطق المحيطة به علماً ان الكلفة التخمينية بحدود (٢٥٦,٤١٠,٠٠٠) مائتان وستة وخمسون مليون واربعمائة وعشرة آلاف دينار علماً ان الوزارة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات وغير ملزمة بالاحالة والعائد حين اقرار الموازنة الأحادية لعام ٢٠١٤ على ان يتم تقديم نسخة ملونة من هوية الشركة مع نسخة ملونة من شهادة تأسيس الشركة عند شراء وثائق المناقصة:

- ١- هوية غرفة تجارة يفضل ان تكون مجددة لعام ٢٠١٤.
- ٢- تقديم عدم معانة من الهيئة العامة للضرائب للاشتراك بالمناقصة.
- ٣- ارفاق تأمينات اولية بقيمة لاتقل عن ١٪ من قيمة العطاء بموجب صل مصدق صادر من احد المصارف الحكومية حصراً أو خطاب ضمان منشأ من احد المصارف العراقية المعتمدة نافذ لمدة (١١٨) مائة وثمانية عشر يوماً من تاريخ غلق المناقصة مرفق بكتاب معنون الى وزارة العلوم والتكنولوجيا من المصرف بتوقيع مدير المصرف او المدير المفوض حصراً.
- ٤- قائمة بالاعمال المماثلة مؤيدة من الجهات ذات العلاقة.
- ٥- نسخة ملونة من شهادة تأسيس الشركة.

ملاحظة/ سيتم عقد مؤتمر فني يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٤/٧/٢ الساعة الحادية عشر صباحاً للإجابة على الاسئلة والاستفسارات الفنية ان وجدت.

علماً ان عنوان الوزارة على شبكة الانترنت  
E-mail: contracts.dep@most-iraq.com  
contracts.dep@most.gov.iq  
web site: www.most.gov.iq

**مدير قسم العقود**  
٢٠١٤/٦/٨

**فقدان**

فقدت هوية باسم (ناصر محمد يحيى) موظف في وزارة الاتصالات/ الشركة العامة للاتصالات والبريد، يرجى من يعثر عليها تسليمها الى الشركة العامة للاتصالات والبريد الكائنة في شارع ابي نؤاس قرب فندق بغداد.

**فقدان هوية**

فقدت من الهوية الصادرة من معهد الادارة / الرصافة بأسم (راضي حسين راضي) الرجاء تسليمها جهة الاصدار مع التقدير

**رقم المناقصة ٢٠١٤/١ الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية**  
**رقم التوبيو ١١٢١٢ / اعلان مناقصة انشائية رقم ٢٠١٤/١**

تعلى الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية عن مناقصة اعمال فرع الشركة في الدوائية، فعلى الراغبين في الاشتراك في المناقصة المذكورة اعلاه من المفاوضين ذوي الخبرة والاختصاص مراجعة القسم القانوني في مقر الشركة الكائن في بغداد / ساحة الاندلس لاستلام شروط المناقصة لقاء مبلغ قدره ١٥٠٠٠٠/- مائة وخمسون الف دينار غير قابلة للاسترداد وتقدم العطاءات داخل ظرف مختم مؤشر عليه اسم المناقصة ورقمها معزز بالمستمسكات المطلوبة ادناه وتوضع داخل صندوق العطاءات في موعد اقضاء الساعة الثانية عشرة ظهراً ليوم ٢٠١٤/٧/٣ واذا صادف يوم الغلق عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه هو يوم الغلق علماً بان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.

- ١- تأمينات اولية بنسبة ١٪ من مبلغ العطاء (بصل مصدق او خطاب ضمان) نافذ لمدة (٣٥) يوماً من (تاريخ انتهاء مدة نفاذية العطاء المشار اليها في الفقرة ١٠) لتكون مدة النفاذ النهائية (٩٥) يوماً مسحوبة من مصارف بغداد حصراً ومعتمدة من قبل البنك المركزي العراقي ومعنونة الى الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية وموثقة بكتاب رسمي من المصرف المسحوب منه خطاب الضمان.
- ٢- هوية تصنيف المفاوضين نافذة (إنشائي / درجة تسعة)، علماً بأن هذه الشركة ستستبعد المقاول الذي لاتتناسب درجة تصنيفه مع مبلغ العطاء الذي يسقدمه.
- ٣- كتاب من دائرة الضريبة يؤيد براءة الذمة معنون الى الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية.
- ٤- تقديم الحسابات الختامية للشركة لعامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣.
- ٥- عقد الشركة مصدق لدى احدي دوائر الكتاب العدول بالنسبة للشركاء.
- ٦- عقد وشهادة التأسيس بالنسبة للشركات مع قائمة بالاعمال المماثلة.
- ٧- هوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقي والبطاقة التموينية وبطاقة السكن (نسخ مصورة ملونة).
- ٨- يرفق بالعطاء وصل قبض باستلام المواصفات والشروط المطلوبة.
- ٩- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.
- ١٠- مدة نفاذية العطاء ١٠ يوماً من تاريخ غلق المناقصة.

البريد الالكتروني: Consttender@trading-Construction.com

**المهندس عبدالمحسن عنبر الركابي**  
**المدير العام**  
**ورئيس مجلس الادارة**  
٢٠١٤/٦/٢

## طلبة الإعدادية يصفون أسئلة الإسلامية والرياضيات بـ "الانتقامية"

شكوا ظروف انقطاع الكهرباء وارتفاع الحرارة

تدريسيون: معظم الطلاب لا يعتمدون على مقررات المنهج الدراسي



طلبة يصفون أسئلة الامتحانات الوزارية بالانتقامية... أرفيف

وهو مدرس ثانوية، ان "الأسئلة لم تكن صعبة وإنما كانت متوسطة المستوى ضمن المنهج التدريسي المقرر ومن ضمن الكتاب المقرر ولم تخرج عنها شيئاً". ويذكر الخفاجي في حديث لـ "المدى"، بحسب اختصاصي أرى الأسئلة مفهومة جداً ويوجد فيها حوالي ٣٠ بالمئة اختبار ذكاء للطلاب و٥٠ بالمئة أسئلة

واللغة العربية بالإضافة إلى مادة الرياضيات كانت على درجة عالية من التعقيد والصعوبة مما أثر على مزاجه وتطلعاته للمستقبل، مشيراً إلى سوء تدريس بعض المدرسين للطلاب وعدم مبالاهم، متخوفاً من ان "يستمر هذا التعقيد في الأسئلة الوزارية اللاحقة مما يؤثر على نسب النجاح". بينما يرى علي عبد الحسين الخفاجي

والنظر بها والأخذ بنظر الاعتبار ظروف البلد الأساسية والحالة النفسية للطلاب". فيما طالب زميله مصطفى كريم، "وزارة التربية بالحد من الأسئلة الصعبة والانتقامية ومراعاة سوء الأوضاع التي يمر بها البلد وظروف انقطاع التيار الكهربائي والحر الشديد". واعتبر كريم "أسئلة التربية الإسلامية

بغداد / نور علي



وصف عدد من طلبة الصفوف المنتهية في بغداد، أسئلة الامتحانات النهائية لهذا العام بـ "الانتقامية" وغير الواضحة، وفيما كشفوا قيامهم بتسليم دفاترهم الامتحانية فارغة من الإجابة، وذلك بسبب ظروف انقطاع الكهرباء وارتفاع الحرارة، أشار مصدر إلى قيام وزارة التربية بتكليف أشخاص إداريين تم تعيينهم وفق مصالح حزبية على الصياغة الأسئلة الوزارية.



ويقول الطالب محمد حسن لـ "المدى"، ان "الأسئلة الامتحانية لهذا العام جاءت صعبة جدا وغير مفهومة، بالإضافة إلى وجود تعقيدات كثيرة فيها، فضلا عن أنها مطولة وغير واضحة مما اضطر بعض الطلاب إلى تسليم دفاترهم الامتحانية فارغة". ودعا حسن "وزارة التربية إلى تسهيل الأسئلة والابتعاد عن التعقيد وإعادة

## نص ردن

علاء حسن

### أريحية الساسة

يقال إن "أريحية" السياسي وقدرته على احتواء خصومه أحد أبرز أسباب نجاحه وتحقيق أهدافه وتتمثل "الأريحية" برسم ابتسامه عريضة على الوجه، والمشاركة في فعاليات شعبية، وحضور نشاطات ثقافية، ومباريات كرة القدم، وهذا التوجه لا يعرفه الساسة العراقيون، فمعظمهم يظهر على شاشة التلفاز وهو يضع قناع الجيتكو على وجهه، وكأنه خرج قبل دقائق من معركة استخدمت فيها "الكركات والمكاوير".

الأوضاع السياسية في العراق، وتزامناً مع التحضير للدخول في أشواط تفاوضية لتشكيل الحكومة الجديدة بحاجة إلى تلطيف الأجواء، وتقارب وجهات النظر ثم توحيد المواقف وحسم الخلافات واجتثاثها، لغلق الملفات الشائكة وخاصة المتعلقة بتحقيق مبدأ الشراكة في إدارة البلاد، وفرص الاتفاق حاضرة باعتماد "الأريحية" وعندما تكون المصالح الوطنية فوق كل اعتبار، ولكن بوجود نزاعات التسلط والاستعلاء والاستحواذ، سيبدو العراقيون أعمارهم بانتظار الفرج في بناء دولة مدنية يسودها القانون، ويحكمها دستور خال من الألغام وبراميل البارود.

التمسك بالدستور موقف تبنته جميع الأطراف المشاركة في العملية السياسية، ولكن التصريحات في مواسم الأزمات وهي طويلة في العراق، تأخذ في أغلب الأحيان طابع الاتهامات المتبادلة بين الشركاء، فتعطل العمل بالدستور خشية انفجار براميل البارود، أو نتيجة التفسير الخاطئ المقصود لبعض مواد، وربما لتحقيق مكاسب لغثة في حساب أخرى، وعلى مدى السنوات الماضية وبغياح أريحية السياسية تفاقمت الأزمات، وتدهورت الأوضاع، لأن دعاة التمسك بالدستور أصابهم الفتور، ولجنة تعديلاته في مجلس النواب، لم تنجز عملها بعد بمرور دورتين تشريعتين.

السياسي العراقي سواء من شغل منصباً حكومياً أو تفرغ لقيادة تنظيمه، ورث من أسلافه حب المديح والشعور بالارتياح والفخر عند سماعه هتاف وتصفيق الجماهير، وتلقيه يومياً برقيات تجديد البيعة والولاء، وبعض القادة وتعبيراً عن ارتباطه الصميمي بقواعده الشعبية، استعان ببعض الشعراء والروايد لنظم قصائد المديح والأهازيج، وسخر فضائياته للمداحين، والمدحون من موقعه، وفي لحظة الشعور بلذة الاستمتاع بالمديح يستعيد قول الخلفاء والأمرء "أعطوه ألف درهم"، وينفذ الأمر على الفور بخبر عاجل أسفل الشاشة، وهذا الموقف هو شكل آخر للأريحية ولكن على نطاق محدود، لا يخدم المصالح الوطنية.

تعطيل تعديل المواد الدستورية وابتعاد عن الاعتراف بالساسة وكبار المسؤولين احد أسباب اضطراب المشهد السياسي العراقي، وعند مراجعة تصريحاتهم يتوصل المتابع إلى حقيقة وجود نقم مظم، الأمر الذي يعني ان الشركاء بأمنس الحاجة إلى "أريحية" والتخلي عن ارتداء أقنعة الوجوه المتجهمة، تمهيداً لإثبات الجدية في تجاوز الأزمات وجود تعقيدات كثيرة فيها، فضلاً عن أنها مطولة وغير واضحة مما اضطر بعض الطلاب إلى تسليم دفاترهم الامتحانية فارغة". ودعا حسن "وزارة التربية إلى تسهيل الأسئلة والابتعاد عن التعقيد وإعادة

## بابل تفتتح مكتباً للجوازات في الهاشمية لتخفيف زخم المراجعين

بابل / إقبال محمد

خطوة للتخفيف عن هموم وتأخر المواطنين، وأشار الجبوري إلى ان "حكومة بابل المحلية طالبت قائممقام الهاشمية لهيئة مكان مناسب ليكون مكتباً لجوازات بابل الذي من المؤمل افتتاحه بعد شهرين، مبيناً انه "ستتم مخاطبة الجوازات العامة للموافقة على فتح المكتب من أجل التخفيف من الزحام الشديد في مكتب جوازات مركز الحلة".

تلبية لشكاوى عدة وصلته عبر موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وتدارس من خلالها وضع المديرية والخدمة المقدمة للمواطنين، مبيناً انه "التقى بعدد من المواطنين واستمع إلى ملاحظاتهم وعلى آلية إنجاز المعاملات ومستوى الخدمة المقدمة لهم". وأكد الجبوري انه "عقد اجتماعاً مع مدير الجوازات والإقامة تدارس فيه ضرورة تسهيل والإسراع في إنجاز معاملات الجوازات"، مضيفاً انه "تم الاتفاق مع المديرية بإضافة منافذ جديدة تحوي كومبيوترات لإنجاز معاملات المواطنين

أكدت حكومة بابل المحلية، أمس الإثنين، أنها قررت فتح مكتب جوازات في قضاء الهاشمية للتخفيف من حدة الزحامات والإسراع في إنجاز معاملات جوازات المواطنين في المحافظة، فيما رحبت افتتاح المكتب الجديد بغضون شهرين. وقال رئيس مجلس محافظة بابل رعد الجبوري خلال زيارته مديرية جوازات بابل وسط الحلة في حديث إلى (المدى برس) إنه "قام بجولة تفقدية لمديرية الجوازات والإقامة في قضاء الهاشمية،

## نساء العراق يطالبن بإشراكهن في المفاوضات السياسية

دعوى إلى تحديد ٣٠٪ من الرئاسة الثلاث والهيئات المستقلة للمرأة

بغداد / المدى



جانب من إجتماع شبكة النساء العراقيات

متابعة لتنفيذ توصيات الاجتماع، وأعلنت الأمم المتحدة، الثلاثاء ٦ أيار ٢٠١٤، أن نسب تمثيل المرأة في المحافظات العراقية وإقليم كردستان في السلطات التنفيذية "ضعيفة جداً"، وأكدت أن نسبة النساء العراقيات العاملات هي "النسبة الأقل" على مستوى العالم، وفيما أشارت إلى أن نحو ٦٠٪ من العراقيات يتعرضن للعنف من قبل أزواجهن، أكدت أن عدد المتعلقات سيطرة نائبات ينتمين إلى أحزاب ذات توجهات إسلامية على نسبة كبيرة من هذه المقاعد.

ملموسة للقيام بحملة مدافعة لتفعيل دور النساء كجزء أساسي في بناء النظام الديمقراطي وتحقيق السلم الاجتماعي والتنمية المستدامة". وقدمت المجتمعات ورقة عن "توصيات لجنة اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) في جنيف بخصوص مشاركة المرأة العراقية في الحياة السياسية، وكذلك عرضاً لقرار مجلس الأمن ١٣٢٥ الخاص بالمرأة والسلام والأمن، وموضوع العدالة الانتقالية". وزاد البيان "جرى تقديم مقترحات

طالبت شبكة النساء العراقيات، بإشراك المرأة في المفاوضات السياسية الجارية بين الكتل السياسية لتشكيل الحكومة، وتحديد نسبة لا تقل عن ٣٠٪ من الرئاسة الثلاث والهيئات المستقلة للنساء. وذكر بيان صادر عن الشبكة تلقت "المدى" نسخة منه، ان "شبكة النساء العراقيات عقدت في بغداد اجتماعاً موسعاً للتداول في تعزيز مشاركة النساء في المفاوضات السياسية الجارية وفي تشكيل الحكومة الجديدة، وحضره عدد من الفائزات والمرشحات في انتخابات مجلس النواب، وممثلات عن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات والمفوضية العليا لحقوق الإنسان، وناشطات في منظمات المجتمع المدني وشخصيات أكاديمية وإعلامية واجتماعية". وأضاف البيان "توجه الاجتماع بالتهنئة الحارة للفائزات في الانتخابات، التي حققت فيها النساء نجاحاً متميزاً في منافستهن للرجال في عدد الأصوات، مما يدل على ثقة المواطنين بتبثيل النساء في مجلس النواب، وعبرت الحاضرات عن دعمهن الكامل للفائزات في ممارسة مسؤولياتهن بالعمل المشترك في ما يبتهن بغض النظر عن انتماءاتهن السياسية والحزبية والقومية،

## ما قلّ ودلّ

"مجلس البصرة عقد جلسة استثنائية مخصصة لتسمية أعضاء اللجان بهدف تقويتها وتعزيزها من أجل تقديم الخدمات للمواطنين، إلا أن بعض رؤساء اللجان لم يفسحوا المجال لأعضاء بمارسة مهامهم مما أثار سلباً على أدائها وعلى مجمل العمل التشريعي للمجلس، إن لجاننا ما زالت تقاد من قبل رئيس اللجنة وهو غير قادر وحده على العمل بالإضافة إلى أنه في حالة غيابه لأي عذر كان لا يكون هناك نائب له أو بديل عنه".



عضو مجلس البصرة أحمد عبد الحسين

"إن مجلس المحافظة صوت على قرار يقضي بتحويل ناحيتي الدواية وسيد دخيل إلى قضاءين، إن القرار جاء بناء على طلبات تقدم بها المجلس المحلي للناحيتين بعد استيفائها السياقات القانونية لاستحداث النواحي والأقضية، إن المجلس شكل لجاناً خاصة لوضع آليات تخطم عملية تحويل أو استحداث وحدات إدارية جديدة، إن عدم جود آليات وسياقات قانونية سيفتح الباب أمام باقي الوحدات الإدارية لرفع ردها إلى مستوى أعلى".



رئيس مجلس ذي قار هلال السهلاني

"تعاني بيئة كربلاء المقدسة من مشاكل بيئية مهمة منها تصريف المجاري إلى المبازل والأنهر إضافة إلى إدارة النفايات والتصريف السائلة والجزرات الوسطية، هناك اجتماعات وتداولات مع الجهات المسؤولة للحد من المشاكل البيئية التي تعاني منها المحافظة أو وضع الحلول المناسبة لها كالتقليل من الغبار المتطاير وذلك بتحويل الأراضي اليابسة إلى خضراء والسيطرة على النفايات المرمية في شوارع المدينة بشكل يومي وأيضاً إنشاء موقع طمر صحي نظامي بعيد عن أحياء المحافظة".



مدير بيئة كربلاء حامد عبيد

"اجتمعنا بمدراء الدوائر الخدمية وأهالي منطقة خمسة ميل بحضور الشركة المنفذة لمشروع البنى التحتية في المنطقة لوضع أسقف زمنية محددة لإنجاز مشاريع البنى التحتية في منطقة خمسة ميل وإطلاع الأهالي على الإنجاز الفعلي والمدد المتبقية لاكتمال مشاريع البنى التحتية، شدنا على سرعة إنجاز هذا المشروع المهم للمنطقة واستمع للمشاكل التي يعاني منها الأهالي فيها وأعطينا التوجيهات التي من شأنها إن تخفف عن الأهالي مشاكلهم في القطاع الخدمي".



محافظ البصرة ماجد النصاروي



مجرد كلام:

عدوية الهلالي

## وطن بالإيجار

قبل سنوات ،أطل طفل في احتفالية حضرها أعضاء مجلس الحكم ليلقي عليهم قصيدة عن طفل اسمه (علاوي) يدخل الى المدرسة ويتعلم اول درس له (دار دور) فيسأل والده عن معنى الدار ليقول له الوالد انه الوطن فيعود ليساله بفضول الاطفال الطبيعي ان كانت الحجرة التي تسكنها عائلته وطنه فيقول له الوالد انها وطن ايضا لكنه (وطن بالإيجار).. ويسترسل الطفل في وصف متاعب الشعب العراقي ومعاناته مبررا لسبب عدم ثورته على الطاغية فيغرق أعضاء مجلس الحكم في الضحك ويصفقون بحرارة للباقة الطفل وقدرته على اللقاء فيبتسم من تابع الاحتفالية من الشعب العراقي لايتسامت المسؤولون الجدد لتوقعه الخيروالتغيير منهم ماداموا قد جاءوا الى العراق من اجل ذلك بعد ان فشل العراقيون في ازاحة الطاغية عن مقعد الحكم لانشغالهم باحصاء شهدائهم المتساقطين في حروبه ثم تسابقهم للحصول على (قوطية حليب اطفال) او (دواء مفقود) لمريض يموت غالبا قبل ان يتوفر الدواء في فترةالحصار الاقتصادي ..

في تلك الفترة ، تسلك العراقيون بأمل جديد ليقاوموا به متاعبهم وصارت الوجوه السياسية التي شكلت مجلس الحكم ثم الجمعية الوطنية عملة جديدة مغرية دغدغت آمالهم بطرد العملة القديمة الفاسدة واصبح لبعضهم معجبين ومؤيدين توقعوا منهم الخير الكثير قبل ان يجربوهم ..

ولأن التجربة اكبر برهان ، ولأن تلك الوجوه عشقت دور المسؤول فالتصقت بمقاعدھا بغراء الطموح السياسي فقد اكتشف العراقيون مطالب وعيوب كل من وسع حدود ابتهامته وضيق افقه السياسي وكل من اطلق الوعود الدسمة بالتغييرنحو الافضل والتطوير ثم انشغل بتغيير منصبه السياسي نحو الافضل وتطوير ثروته الشخصية .. وكان لابد من تغييرهم ..

بعد تلك السنوات ، وبعد ان اكتشف العراقيون كم كانوا على خطأ حين وثقوا بمن لم يجرب معاناتهم ويشعر بها في هفقه حين يسمع قصيدة عنها، مازالوا يبحثون عن تبريرات لمن يعتبرهم سببا في بقاء الطغيان فهم منشغلون ايضا باحصاء شهدائهم المتساقطين في الانفجارات والمعارك الداخلية والبحث عن اوطان حقيقية بلا ايجار وتديبير معيشتهم في زمن الغلاء الفاحش... لكنهم هذه المرة اسهبوا في زيادة التصاق السياسيين بمقاعدهم بأسم (الديمقراطية ) ومازال بعضهم يتأمل خيرا من تلك الوجوه التي اثبتت شغلها في شفاء الجرح العراقي فهل ننتظر حتى يتحول الحكام الى طغاة يسفون حتى الديمقراطية ليواصلوا الحكم...؟اعتقد اننا اعتدنا الانتظار واحصاء شهدائنا حتى ياتي التغيير مناي مكان آخر ..الداخل.. الخارج..لاضير فنحن ارض للنجار ولننضبيرا ان نسحق سنوات جديدة من عمرنا لنجرب وجوها قديمة او جديدة لتكتشف بعد فوات الاوان ( ان التجربة اكبر برهان ) ...

# الكهرباء: انقطاع التيار نتيجة إسراف المواطنين في الاستهلاك

مجلس بغداد يحذر أصحاب المولدات من مغبة عدم الالتزام بتعليماته



مجلس بغداد يحذر أصحاب المولدات من مغبة عدم الالتزام بتعليماته.. أرشيف

من (٦ - ٧) آلاف للأمبرير الواحد، لفت الى استمرار عمل اللجان التفتيشية لمتابعة أصحاب المولدات يوميا واخذ شكاوى المواطن بالحسبان. وكان مجلس محافظة بغداد قد شكك، في (١٤ من نيسان ٢٠١٤)، بقدرة وزارة الكهرباء على تنفيذ وعودها بتجهيز المواطن بـ ٢٤ ساعة يوميا من الطاقة خلال الصيف المقبل، وأوضح أنه "لا يمكن توزيع كمية الطاقة الكهربائية بشكل متساو لكل مناطق العاصمة، وفيما دعاها الى "توضيح الصورة الحقيقية" لوضع الكهرباء، بين انه يحاول "احتساب كميات الكاز المجاني" لأصحاب المولدات.

وجدد وزير الكهرباء كريم عفتان الجميلي، في (١٢ من نيسان ٢٠١٤)، وعوده بتزويد المواطنين بالطاقة الكهربائية خلال ٢٤ ساعة يوميا خلال الصيف في حال توفر الوقود للمحطات من قبل وزارة النفط، وأشار الى ان إلغاء قوائم استهلاك الطاقة الكهربائية

القانون". وحذر عضو مجلس محافظة بغداد، "أصحاب المولدات الأهلية من مغبة التعرض للعقوبات إذا ما خالفوا تعليمات الحكومة المحلية الخاصة بسعر الأمبرير وأوقات التشغيل والتعويض".

وعزت وزارة الكهرباء، في (٢٧ من نيسان ٢٠١٤)، الانقطاعات المستمرة في ساعات التجهيز إلى شحة الوقود (الكاز أويل) المقدم من وزارة النفط لوحداث توليد الطاقة، وفيما حملت وزارة النفط مسؤولية عدم إيصال الوقود، توقعته التوقف التام في منظومة الكهرباء الوطنية.

وكان مجلس محافظة بغداد أكد في،(التاسع من آذار ٢٠١٤)، على انه يتبع أسلوب "تغيير الأسعار" لسعر الأمبرير شهريا في المولدات الأهلية والحكومية، عازيا السبب الى "عدم ثقته بما تجهزه وزارة الكهرباء من ساعات كهربائية للمواطنين"، وفيما أشار الى انه حدد سعر الأمبرير للشهرين الماضيين

أن "إسراف المواطنين يتسبب بزيادة الاحمال إلى نحو ١٢٥٠ ميكا واط سنويا وهو معدل مرتفع جداً مقارنة بباقي دول العالم التي لا يزيد النمو باستهلاك الطاقة فيها عن ٥٠٠ ميكا واط".

من جهته قال عضو مجلس محافظة بغداد، غالب الزاملبي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المجلس شخص وجود حالة تردي تجهيزات الطاقة الكهربائية وانقطاعها المستمر في كثير من مناطق العاصمة، مبينا أن الوزارة تعهدت للمجلس بمعالجة تلك المشاكل في أسرع وقت".

وتنكر الزاملبي، أن "مجلس المحافظة شكل غرفة عمليات للتنسيق مع الجهات التنفيذية سيما الشرطة، لمتابعة أصحاب المولدات الأهلية ومدى التزامهم بقراراته المتعلقة بتحديد أسعار بيع الأمبرير"، لافتا إلى أن هناك "توريات قرب المجالس المحلية والبلدية في المدن لمتابعة شكاوى المدنيين ضد أصحاب المولدات لمحاسبتهم وفق

بغداد/ مهند جواد

وقال المتحدث باسم وزارة الكهرباء، مصعب المدرس، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الوزارة تجهز العاصمة بغداد حاليا ما يتراوح بين ١٥ إلى ١٦ ساعة يوميا"، عادا أن "الانقطاعات التي تحدث في بعض المناطق ناتجة عن الإسراف الكبير من قبل المواطنين بالاستهلاك".

ودعا المدرس، المواطنين إلى "التعاون مع الوزارة من خلال ترشيد الاستهلاك لتمكينها من إتمام مخططاتها لتجهيزهم بالكهرباء وقتا أطول"، مشيرا إلى أن "الأيام القليلة المقبلة ستشهد إضافة محطات توليد جديدة سترفع من القدرة الإنتاجية إلى ١٣ ألف ميكا واط، فضلا عن إنجاز خط الغاز الإيراني، قبل نهاية حزيران الحالي، ما سيؤدي إلى إضافة نحو ٢٥٠٠ ميكا واط للمنظومة الوطنية".

وأضاف المتحدث باسم وزارة الكهرباء،

## جليل الخفاجي

عالم كيمياء تسكن بحوثه أدرج وزارتي الصحة والصناعة

المؤتمر التجمعي من اجل تكنولوجيا الحديد والصلب الذي أقيم في كاليفورنيا في شهر أيار الماضي، فضلا عن مشروع موسوعة الغازات التي تتألف من ٣٠٠٠ صفحة ويتحدث عن جميع الغازات الموجودة بالطبيعة". وبين الخفاجي أن "الفكرة الأبرز التي أريد تنفيذها في العراق في الوقت الحاضر هي فكرة معمل عصير الشوندر لأن المادة الصبغية الحمراء الموجودة بالعصير لها القابلية على مسك العناصر الثقيلة السامة مثل الرصاص والكروم والكاديوم والتيتانيوم وترسيبها ولذلك فإن عصير الشوندر هو حل مناسب للعاملين في هذه الصناعات". مشيرا الى أن "هناك اتجاه من الحكومة المحلية لاستغلال هذه المادة في مشروع التغذية المدرسية من خلال إنشاء مصنع لها".

من جانبه، قال معاون عميد كلية هندسة المواد في جامعة بابل، علي عبد الأمير الزبيدي، في حديث الى (المدى برس)، إن "الدكتور جليل كريم احمد من علماء العراق المشهود لهم في مجال الكيمياء التطبيقية ولديه براءات اختراع وبحوث مشهود لها إضافة الى اشتراكه في المؤتمرات والندوات العلمية وأخرها في الولايات المتحدة الأمريكية". وأضاف الزبيدي أن "الخفاجي تفوق خلال دراسته في ألمانيا لمراحل الدكتوراه والماجستير حتى استطاع ان يكون احد أبرز خمسة علماء كيمياء في العالم، رافعا اسم العراق في المحافل العلمية الأوروبية ليتفوق على أقرانه من علماء أمريكيين وفرنسيين"، لافتا الى أنه "برز في العراق وجامعة بابل بالتحديد كمربي أجيال وصانع علماء ليكون بحق رمزا علميا يحققي به".

يذكر أن العالم العراقي الدكتور جليل كريم احمد الخفاجي، مواليد عام ١٩٤٢ في محلة (الكراد) وسط مدينة الحلة، قد نال للمرة الخامسة على التوالي تكريم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ب (وسام التميز العلمي)، وهو متخصص في الكيمياء الفيزيائية، وتم تكريمه بشكل استثنائي من قبل قادة العلم في الولايات المتحدة الأمريكية، فضلا عن حصوله على (وسام العلم) في يوم العلم، وتخرج على يده العديد من أساتذة كلية هندسة المواد الذين الآن هم على هرم قيادة الكلية، وهو الآن يعمل بصفة استشاري في الجامعة للأموار الإدارية والعلمية.

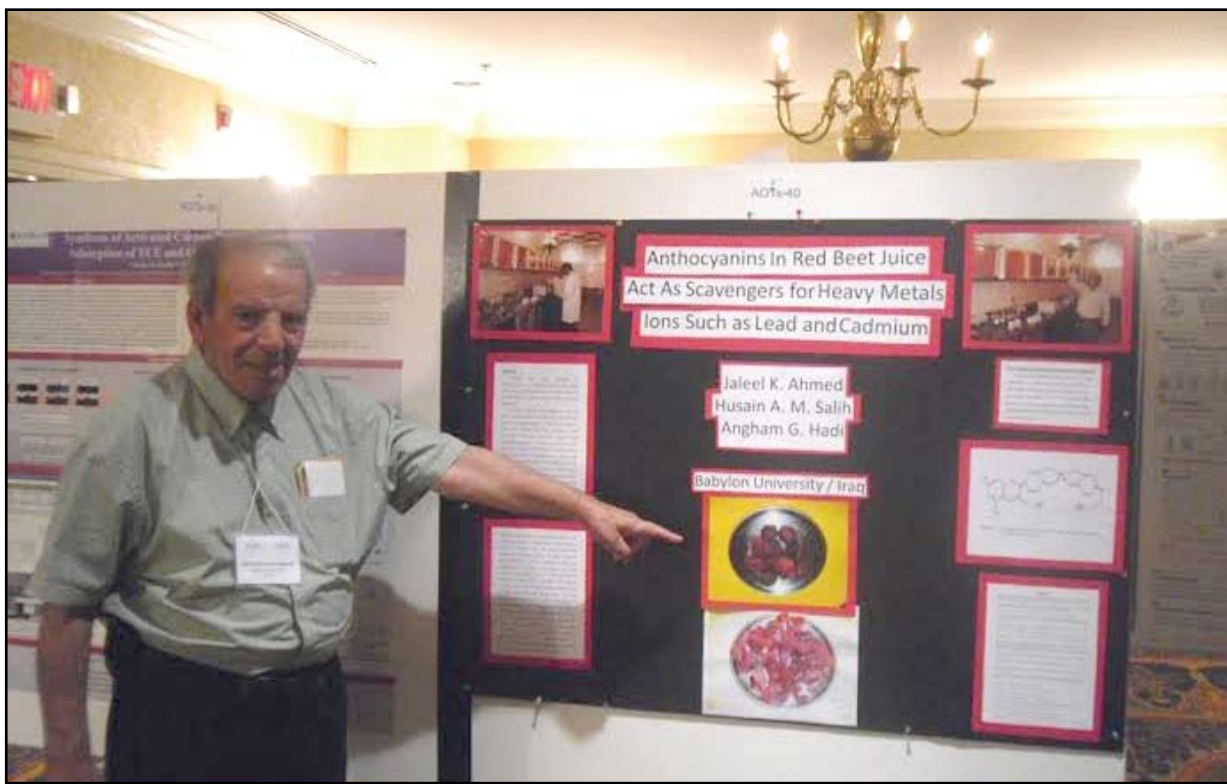
الأطنان من الأوكسجين نستفيد منها بشكل كبير في الصناعة والصحة وقد رفع هذا المشروع الى وزارة الصناعة والمعادن ولا يزال في إدرجها". وبين العالم العراقي أن "المشروع الآخر هو مشروع الكلوروفيل ويكون استخدامه كمادة مصاصة للطاقت العالية لأشعة كاما المسرطنة بعد زيادة إصابات الأطفال بالسرطان، ففكرت باستخدام صبغة الكلوروفيل الموجودة في الكرفس والسيانغ وهذه المواد موجودة ورخيصة"، لافتا الى أنه "تم العمل بالبحث المغال النووي للجامعة وتم تشغيله بعد الموافقة بمدة ٢٤ ساعة، وكانت النتائج مذهلة وأثبتت نجاحها وتم إرساله الى وزارة الصحة قبل سنة ونصف السنة وحاليا على وشك الانتهاء منه لتسجيله براءة اختراع بالعراق".

وتابع الدكتور الخفاجي "حصلت على براءة اختراع أيضا عن بحثي الخاص صهر الحديد الإسفنجي وتم اختياره كبحث أنموذجي في

أحد أبرز خمسة علماء كيمياء في العالم"، هكذا وصف معاون عميد كلية هندسة المواد بجامعة بابل، العالم العراقي الدكتور جليل الخفاجي الذي حصل على "تسع براءات اختراع" داخل وخارج العراق، والتي منها استخدامه لصبغة "الكرفس والسيانغ" كعلاج "سرطاني، وعلى الرغم من "نشاطه العلمي"، يؤكد أن وزارة الصناعة والمعادن لاتزال تحتفظ ببحثه في إدرجها، فيما لم تسجل وزارة الصحة بحثا آخر له بالرغم من تقديم براءة الاختراع منذ أكثر من عام .

بابل / المدى برس

بابل أو أي مكان من اجل إجراء البحوث والدراسات المتقدمة ويجهز بأحدث الأجهزة والمعدات من اجل الاستفادة منه". وأضاف الخفاجي "حصلت على تسع براءات اختراع داخل وخارج العراق، ومنها استخدام الماء الطبيعي بدلا عن الغاز الطبيعي في صناعة الحديد، حيث أن الماء يعيد نفسه ويعمل عملية اختزال ويعود ماء مرة أخرى مادة نظيفة"، وتابع "كذلك يتم خروج آلاف



الدكتور جليل الخفاجي

## أخبار البلد

النجف

شراء ١٥ غزالا عراقيا نوع ريم

اشترت محمية النجف (١٥) غزالا عراقياً من نوع ريم، من المحمية الطبيعية في قضاء الرطبة [المسار] غربي العراق، بمبلغ [١٢,٥] مليون دينار. وقال مدير مشروع محمية النجف كريم بلال، إن "بداية النجف هي الوطن الأصلي للغزال العراقي نوع [ريم]، لذلك اشترينا [١٥] غزالا عراقيا، من المحمية الطبيعية [المسار] في الرطبة غربي العراق، كوجبة ثانية، منها [١٠] ناث، سعر الأنتى الواحدة مليون دينار، و[٥] تكور، سعر النكر الواحد [٥٠٠] الف دينار، وأن هذه الأسعار تخضع للضوابط الحكومية". وأشار بلال، إلى أن "الوجبة الأولى من الغزلان، كانت بواقع [٣٦] غزالا، منها [٢٧] أنثى و[٩] تكور".

البصرة

شراء ٢٠٠ مولدة لسد نقص الكهرباء

كشفت محافظ البصرة ماجد النصراوي عن شراء ١٥٠ مولدة حكومية فيما صادق مجلس المحافظة على ٢٠٠ مولدة أخرى لحل مشكلة الكهرباء في المحافظة. وقال النصراوي تم التعاقد على ١٥٠ مولدة نوع بيركنز منذ ما يقارب ٤ اشهر لحل مشكلة التغديات وفي طريقها الى البصرة بالإضافة الى صداقة مجلس المحافظة على شراء ٢٠٠ مولدة أخرى "وبين ان" هذه المولدات ستوزع على المناطق ذات الحاجة كمناطق الشقق والمناطق ذات الكثافة السكانية، منوها ان "مناطق العشوائيات قد شملت بعشرة مشاريع كهربائية لتقليل الأعطاب التي تحصل وتؤثر على بقية المناطق".

الديوانية

وصول أجهزة خاصة بفحص القلب

أعلنت دائرة صحة الديوانية عن وصول ثلاثة أجهزة للإجهاد الخاصة بفحص القلب وتسليم اثنين منها الى مستشفى الديوانية العام . وذكر إحسان عبد الهادي مدير قسم الصيدلة في الدائرة في صفحة صحة الديوانية على مواقع التواصل الاجتماعي [فيسبوك] أن القسم قام باستلام ثلاثة أجهزة للإجهاد الخاصة بفحص القلب وتم تسليم اثنان منها الى مستشفى الديوانية العام حسب توجيهات المدير العام والاحتفاظ بالثالث لحين تخصيصه لأحد المستشفيات وحسب الحاجة". وأضاف ان "هذه الأجهزة هي أمريكية المنشأ وعالية الجودة".

كربلاء

فساد في استيراد ٣ جثث لكلية الطب

أعلنت هيئة النزاهة عن تحريها وبموجب امر قضائي على ٣ جثث أحداها لأنثى مستوردة لحساب كلية طب جامعة كربلاء لمخالفتها شروط عقود الاستيراد التي تحتم توريد هذه المادة من دولتي ألمانيا وأمريكا. ونكرت الهيئة "أن دائرة التحقيقات في الهيئة قد وصل أخبار اليها يفيد بوجود حالات تلاعب في صفقة توريد ٣ جثث بلاستيكية لحساب كلية طب جامعة كربلاء وقال الإخبار أنها وردت من منشأ صيني، مبينا ان الهيئة تحررت على الجثث الثلاث التي كانت مودعة في الغرفة الخاصة لحفظ الجثث التعليمية في بناية كلية طب جامعة كربلاء".

دولار الريميل ارتفع خام برنت امس الاثنين بعد أن أشارت بيانات قوية للتجارة الصينية والوظائف الأميركية إلى نمو اقتصادي جيد وزيادة الطلب على النفط من أكبر بلدين مستهلكين في العالم.

ارتفاع نسبة النمو الاقتصادي

في اليابان بين كانون الثاني وأذار الماضيين، وفقاً لبيانات مؤكدة نشرتها حكومة طوكيو امس، بما يزيد بقدر ٨.٠ في المئة عن البيانات الأولية للنمو والتي بلغت ٥.٩ في المئة.

شركة عراقية تم تسجيلها خلال أيار الماضي وقال بيان لوزارة التجارة أن ملاكات دانرة تسجيل الشركات في الوزارة أنجزت معاملات تسجيل هذه الشركات خلال الشهر الماضي.

الاف معاملة قرض للموظفين لكد وزير المالية وكالة صفاء الدين الصافي، الموافقة على صرفها وبلغت قيمتها ككل نحو ١٠٠ مليار دينار.

مليون دولار و ٨٠٨ الفا مبيعات البنك المركزي العراقي من الدولار في مزاد امس الاثنين، الخاص ببيع وشراء العملات الأجنبية.

مليار دولار حجم التبادل التجاري بين العراق وتركيا حسب ما أعلن وكيل وزارة التخطيط مهدي العلق وأكّد أن عدد الشركات التركية العاملة في العراق بلغ ١٤٠ شركة استثمارية.

## خارج الحدود

Outside border

### أنقرة

ارتفاع غير متوقع في الإنتاج الصناعي في نيسان

قال وزير العلوم والتكنولوجيا التركي فكري إيشق إن الإنتاج الصناعي التركي في شهر نيسان (أبريل) الماضي حقق زيادة "تخطت التوقعات". وأوضح الوزير في بيان إلى أن الإنتاج الصناعي التركي ارتفع بنسبة ٤.٦٪ مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، ونسبة ١٪ مقارنة بالشهر الذي سبقه. وأشار إيشق إلى أن الصادرات الصناعية تشكل ٩٥٪ من حجم الصادرات التركية، متعهداً بمواصلة "نعم قطاع الصناعي التركي من أجل زيادة حجم الإنتاج ورفع مستوى جودته لينافس في الأسواق العالمية". ومن جانب آخر أوضح رئيس جمعية أسود الأناضول لرجال الأعمال مصطفى كوجا أن الإنتاج الصناعي التركي عاد للانعاش من جديد بعد أشهر من الجمود بسبب تراجع الطلب في الأسواق الأوروبية والتي تعد من أهم الأسواق بالنسبة لتركيّا.

### الدوحة

فاتورة بالمليارات ستدفعها قطر لو فقدت كأس العالم

رصدت قطر نحو ٢٠٠ مليار دولار خلال عشر سنوات لمشاريع إنشائية متعددة، من بينها ١٤٠ مليار دولار على مشاريع البنية التحتية على مدار السنوات الخمس المقبلة للتخصيص لاستضافة كأس العالم ٢٠٢٢.

وتشمل التحضيرات، ٣٤ مليار دولار لإنشاء السكك الحديدية والمترو، و٢٨ ملياراً على الطرق والجسور، و٧ مليارات

أعلنت محافظة البصرة امس الاثنين عن شرائها لـ ٣٥٠ مودة كهربائية للمحافظة، مشيرة ان الى محافظة البصرة هي اول محافظة تقوم بشراء الطاقة الكهربائية بعد اقليم كردستان.

وقال النضراوي ان انتاج محافظة البصرة من الطاقة الكهربائية قد وصل الى ٢٢٠٠ ميكا واط بينما كان خلال العام الماضي ١٧٠٠ ميكا وهذه سابقة اولى في المحافظة، لافتا الى ان مشكلة الطاقة الكهربائية تتعلق في عملية النقل والتوزيع وليس في الإنتاج.

اللجنة المالية تدعو لمراجعة عمل البنك المركزي :

## عمولات البنوك الأهلية من بيع الدولار . تعادل ميزانية دولة مجاورة

تباينت آراء نواب وخبراء اقتصاديين إزاء العمولات الكبيرة التي تحصل عليها البنوك الاهلية من خلال مزاد البنك المركزي اليومي لبيع الدولار، حيث انتقد البعض سياسة البنك وطريقة تفضيله بعض المصارف الاهلية دون غيرها ، فيما تحدث آخر عن ضرورة اسناد هذه المصارف لتحريك عملية الاستثمار في البلد . وقال عضو اللجنة المالية النيابية عبد الحسين الياسري في حديث لـ "المدى" ان " مزاد العملة انشئ في زمن النظام السابق للسيطرة على التراجع الكبير للدينار أمام الدولار ما سبب ازمات مالية واقتصادية ولكن وفق مبالغ محددة لاتتجاوز ٣٠٠ مليون دولار وما يحتاجه السوق في حينه"



□ بغداد / ابراهيم ابراهيم

واضاف " اما بعد عام ٢٠٠٣ فقد عملت قوات التحالف على توسيع مزاد العملة من خلال فتح المنافذ الشرائعية للدولار دون قيد او شرط أمام المواطنين ما سبب عمليات تحويل مبالغ كبيرة جدا الى خارج البلد وذلك يعتبر إهداراً للثروة وطنية كبيرة"

واكد الياسري على " ضرورة وضع ضوابط ومحددات جديدة تمكن الشركات والأفراد من شراء الدولار دون التحايل على القانون وليس كما يحصل الآن بطلب جواز سفر او شهادة استيراد وتصدير وغيرها من خطوات لاتتم عن رؤية اقتصادية ومالية محترفة"

وبين " ان إدارة البنك المركزي السابقة هي المسؤولة عن تراجع سعر صرف الدينار أمام الدولار وذلك بوضعها خطأ أنية ومربكة وتفضيلها بنوك خاصة دون غيرها لتداول ملايين الدولارات يوميا"

واشار الى " وجود ظاهرة الوطاء الطفيليين الذين يعملون بشكل يخالف القانون لحصد ارباح خيالية من خلال استغلال ثغرات الخطة الموضوعة لعملية بيع الدولار"

من جهته اكد عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية محمدا خليل لـ "المدى" ان "المدى" ان " سياسة البنك المركزي تعتمد على ركيزة اساسية هي الحفاظ على قوة الدينار العراقي والذي يعتبر هوية البلد الاقتصادية أمام العملات الأخرى"

واضاف " ان التغيرات السياسية الداخلية والخارجية وعدم الاستقرار الأمني ساهمت وبشكل واضح في التأثير على الاقتصاد الوطني وخاصة سعر صرف الدينار أمام الدولار"

وأوضح خليل " رغم التدايعيات الحاصلة لاقتصادات دول مجاورة من حصار اقتصادي في ايران الى وضع اممني غير مضطرب في سوريا ، استطاع البنك المركزي نتيجة السياسات الصحيحة والجيدة التي اتخذها من الحفاظ على قوة الدينار وسهولة تداوله من قبل الشركات والمواطنين لإدامة عجلة الاقتصاد

وبين " ان عملية المضاربة اليومية من قبل أفراد وشركات تخيلية على مزاد العملة أدت الى حالة عدم الاستقرار والتي تتمثل بصعود وهبوط مفاجئين سببت إرباك عملية تداول العملة في السوق المحلية"

واشار الى " ضرورة حصول البنوك الأهلية على عمولات نتيجة شرائها الدولار من البنك المركزي ومن ثم بيعه الى شركات الصيرفة ، لتجني أرباحا معقولة تحتاجها لسد المصروفات اليومية منمثلة بالكوادر الوظيفية العاملة لديها

اضافة الى خدمات أخرى اساسية لعمالها" من جهته رأى الخبير الاقتصادي عباس البهادلي في حديث لـ "المدى" ان "تخطت قرارات البنك المركزي يؤدي بالضرورة الى نشوء أزمات تعطل التنمية الاقتصادية للبلاد منذ العام ٢٠٠٥ وحتى الآن، حينما شرع بخطة تطبيق نظام الاستثمار المالي عبر احتساب فائدة مجزية للمصارف والبنوك الخاصة وصلت إلى ٢٢٪".

واضاف " ان الضرر الناتج عن هذا الإجراء الذي أقدم عليه البنك المركزي يفوق الفائدة منه بدليل تحول اموال المصارف الأهلية لعملية بيع وشراء الدولار نظرا للربح الكبير والسريع بأرقام تعادل ميزانية دولة مجاورة، ما أدى إلى توقفها عن التعاملات المصرفية الأخرى كافة".

وأوضح البهادلي "وجود مواطنين خلل كبيرة في السياسة النقدية للبنك المركزي، تمثلت ببيع الدولار في المزاد العلني حصراً للمصارف الأهلية بسعر ١١٧٣ ديناراً مع فرض المستمسكات الخاصة، باستيراد البضائع كشهادة المنشأ والتحاسب الضريبي وغيرها، شريطة بيع الدولار للمواطن بسعر ١١٨٠ ديناراً".

وأكد "ان المصارف الأهلية لم تلتزم بسعر البيع الرسمي، واحتكرت الدولار، فضلا عن ظهور مافيات غسل للأموال والوسطاء والمحتركين تتلاعب بسعر الصرف حسب أمزجتها الربحية".

وبين "ان التخصص المالي من قبل البنك المركزي، لكل مصرف أهلي يصل يوميا إلى



سعر صرف الدينار العراقي تراجعاً كبيراً أمام الدولار إذ قفز من ١١٧٠ ديناراً للدولار الواحد في خريف ٢٠١٢ إلى ١٢٧٠ ديناراً للدولار الواحد وحتى الآن .

السابق سنان الشيبيني على خلفية اتهامه بقضايا فساد مالي وإداري في البنك خصوصاً في عمليات بيع الدولار، إلا أن شيئاً لم يطرأ على عمل البنك ومزاد العملة في حين شهد

## النقل : تعطل إقرار الموازنة وراء تأخير مشروع الربط السككي

هناك سكة قطار قديمة تربط بغداد مع البصرة تمت إعادة تأهيلها من قبل أيد عراقية عاملة متمثلة بالشركة العامة لتنفيذ المشاريع العراقية التابعة لوزارة النقل العراقية وفي محادثاتها تم إنشاء سكة حديد جديدة وتمت الاستفادة من مقلع لتوفير الحجر أيضاً بإشراف الشركة العامة لتنفيذ المشاريع العراقية".

وفي السياق نفسه قال الخبير الاقتصادي باسم أنطون في حديث لـ "المدى" ، إن " الموازنة مصدر حياة للنشاط الاقتصادي ككل والمشاريع الاستثمارية بالذات والتي هي امتدت إلى سنتين أو ثلاث بموجب الخطة الخمسية ستتوقف لانه لا توجد سلف وصرفيات للمشاريع وان تأخير إقرار الموازنة يعمل بالسلب على تحقيق مشاريع التنمية".

## خاتمة

وساطة: مناقشة الجدوى الاقتصادية للإيفاد

وجهت لجنة الشؤون الدينية في مجلس محافظة واسط، دعوتها إلى جميع الأعضاء والمسؤولين في المحافظة الذين يتم إيفادهم خارج العراق لتقديم تقارير مفصلة عن الجدوى الاقتصادية التي تحققت من ذلك، وبخلافه يعد شكلاً من أشكال الإخلال في الأمانة، بحسب قولها.

وفي الوقت الذي اعتبر فيه رئيس اللجنة الشيخ عادل التميمي ان إيفاد المسؤولين إلى خارج العراق أمر طبيعي، شرط ان يكون وفق إطار قانوني صحيح، فقد وصف إيفاد بعض أعضاء المجلس بأنها ظاهرة عبثية في حال لم يتم تقديم المعلومات عن تفاصيل تلك الإيفادات من قبلهم.

دائرة التقاعد والقروض لشموهيم بتلك القروض التي تتراوح مبالغها بين ٥ ملايين إلى ١٠ ملايين دينار يتم تسليمها على شكل دفعة واحدة للمستفيد. وأضاف ان أعداداً للمقترضين ضمن الاستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر بلغت حتى مطلع شهر

### بالمفيد

أكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية نزار الربيعي استمرار الوزارة بإطلاق القروض الصغيرة ضمن الاستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر في بغداد والمحافظات، وقال الربيعي ان القروض تشمل جميع الفئات العمرية من خلال تقديم طلباتهم الى

مضيفاً ان " الربط السككي مع منطقة لشابكة الإيرانية حيث كان الاتفاق الشفهي الأولي قبل أكثر من سنة مع الجانب الإيراني ". وبين " أن على الجانب الإيراني العمل على بناء جسر أو إنشاء نفق تحت شط العرب وإما العراق فعليه أن قوم بالمد السككي بحدود حوالي ٣٣ أو ٣٤ كيلو متراً " ، مشيراً إلى إن " عمل المشروع يعتمد على إقرار الموازنة بالدرجة الأساس".

وأوضح أنه " قد تم تقسيم المحاور الرئيسية للمشروع التابع إلى وزارة النقل إلى محورين شرقي والأخر غربي وجاري العمل به إلا إن هناك بعض المناطق الساخنة معرقة لعمل المشروع وبالتالي هناك تأخير في مدة التنفيذ " ، مضيفاً إن " المحور الأول يمتد من جنوب البصرة ويربط

### بالمختصر

وقال رئيس هيئة المستشارين ثامر الغضبان إن "مجلس النواب القادم سيكون من أول أولوياته إقرار الموازنة لهذا العام". وأضاف الغضبان أن "الحكومة مستمرة بالصرف على المشاريع التشغيلية

عقد عقيل الطريحي اجتماعاً موسعاً لممثلي الشركات الدولية والمحلية المشاركة بمهرجان يوم كربلاء وبحضور علي الحبوبى نائب رئيس هيئة استثمار كربلاء. واكد الحبوبى في تصريح نشره الموقع الرسمي لمحافظة كربلاء ضمان مشاركة ٣٥ شركة استثمارية مشاركة في مهرجان يوم كربلاء الذي اسدل ستاره مؤخرًا. مبيناً، "الهدف من الاجتماع هو مناقشة السبل الكفيلة لتنشيط الحركة الاستثمارية والاقتصادية في المحافظة".

بالمفيد

### بالمفيد

عزاً مسؤول في وزارة النقل دم استكمل مشروع الربط السككي داخل العراق من جهة والدولى من جهة أخرى الى تأخير إقرار الموازنة ، فيما قال خبير اقتصادي إن تباطؤ إقرارها سيعمل بالسلب على تحقيق مشاريع التنمية . وقال مدير دائرة التخطيط والمتابعة لوزارة النقل ، سمير عبد الرزاق في حديث لـ "المدى" ، إن " من ضمن الموازونات الاستثمارية للأعوام السابقة كان المشروع السككي الذي يربط العراق مع إيران من الشرق ومن الجنوب مع الكويت".

وأضاف عبد الرزاق أن "هذه المشاريع تعتمد على الموازنة الاستثمارية بالدرجة الأولى فتأخر إقرار الموازنة يسبب تأخير في تنفيذ المشروع

### بالمختصر

أكدت هيئة المستشارين في رئاسة مجلس الوزراء عدم وجود ضرورة لدمج موازنة عام ٢٠١٤ مع موازنة عام ٢٠١٥، إذ لا توجد في الدستور العراقي فترة بإطلاق ميزانية عامين معاً .

### بالمختصر

طالب رئيس مجلس محافظة الأنبار صباح كرحوت، الأحد، وزارة التجارة بتوفير مفردات البطاقة التموينية ومادة الطحين الى الأسر النازحة، فيما أشار الى أنه امر بتشكيل لجنة لتوزيع تلك المفردات بين الأسر. وقال كرحوت "علينا أن نخفف من معاناة الأسر التي نزحت من منازلها بسبب العمليات العسكرية الدائرة في مناطقهم لذلك نطالب وزارة التجارة بتوفير مفردات البطاقة التموينية ومادة الطحين لتلك الأسر".

طالب مسؤولون وناشطون وناشطون في بابل ، الأحد، مجلس النواب الجديد بإقرار الموازنة العامة للعراق من أولويات أعماله لتأثيرها الكبير على الحياة الاقتصادية وعلى واقع المشاريع الخدمية والاستراتيجية في البلاد، فيما دعوا الكتل والأحزاب المختلفة إلى الابتعاد عن الخلافات والصراعات خلال مناقشتها والإسراع بإقرارها. وقال النائب الأول لمحافظة بابل وسام أضلان الجبوري في حديثه الى (المدى برس) ان "عدم إقرار الموازنة العامة للدولة من قبل مجلس النواب اثر بشكل كبير في واقع المشاريع المنفذة والمقررة في بابل".



أوضح أمين عام الاتحاد السعودي لكرة القدم أحمد الخميس أن قرعة كأس الخليج ٢٢ ستقام على الأرجح تموز المقبل بعد أن أكد اتحاد الكرة مشاركة أسود الرافدين في الدورة التي ستقام في الفترة من ١٣ إلى ٢٦ تشرين الثاني المقبل بالعاصمة السعودية الرياض. وقال الخميس في تصريحات صحافية: لا يمكننا إقامة القرعة في حزيران الحالي بسبب انشغال الاتحادات الكروية الخليجية واهتمام الجميع بمنافسات مونديال كأس العالم الذي سينطلق بعد غد بالبرازيل، واعتقد بأن القرعة ستقام في تموز المقبل ولن ننتظر حتى ١٣ آب لإقامتها مثلما حدد لها في وقت سابق.

وأوضح إن الاتحاد السعودي لكرة القدم توصل إلى اتفاق مع إحدى الشركات لتسويق منافسات خليجي ٢٢، ولم يتبق سوى توقيع العقد الرسمي للإعلان عن اسم الشركة لوسائل الإعلام، مؤكداً بأن حقوق نقل البطولة لن تكون حصرية وستباع لجميع القنوات الخليجية والعربية الراغبة في شرائها، مؤكداً أن مبلغ بيع الحقوق سيحصل إلى رقم قياسي كبير وسيقوى العائد الذي حصلت عليه البحرين في خليجي ٢١.

## اتحاد الكرة يقرر استمرار الدوري كونغرس (فيفا) يبحث رفع الحظر الدولي عن لاعبينا

□ بغداد / المدى

تحتضن اليوم الثلاثاء مدينة ساو باولو البرازيلية اجتماع الجمعية العمومية الرابع والستين للاتحاد سيعقد على هامش بطولة كأس العالم التي ستنتقل بعد غد الخميس بمشاركة ٢٢ منتخباً عالمياً.

وقال عضو اتحاد الكرة يحيى زغير لـ(المدى): إن الاجتماع سيشترك فيه وفد اتحاد الكرة الذي يترأسه عبد الخالق مسعود ويضم إلى جانبه طارق احمد عضو الاتحاد إلى جانب رؤساء اتصالات ٢٠٨ المتضوية تحت لواء الاتحاد الدولي باللعبه سيتطرق إلى العديد من الأمور المهمة من أبرزها آخر الاستعدادات والتحضيرات الجارية حالياً في البرازيل لتضيق النسخة العشرين من كأس العالم إلى جانب العديد من المواضيع التي تخص بعض الاتحادات وإبداء الآراء عن بعض القوانين المهمة التي تخص تطوير عمل الاتحادات وعمل كرة القدم في تلك البلدان.

وأضاف: إن الاتحاد الدولي لكرة القدم وافق على طلب الاتحاد بأن يلقي الرئيس عبد الخالق مسعود كلمته خلال الاجتماع الذي سيستمر لمدة يومين الذي سيطالب فيه بضرورة إعادة المباريات الودية للمنتخبات الوطنية والأندية العراقية على الملاعب العراقية بالعاصمة بغداد والمحافظات والأسباب التي تسهم في دعم الأمن والسلام في العراق في حالة رفع الحظر وخاصة أن كرة القدم في العراق تحتل مكاناً كبيراً لدى الجماهير الرياضية التي توابك بأعداد كبيرة في حضور مباريات الدوري وخاصة التي تقام على ملعب الشعب الدولي وكذلك

## الرياضي



الاتحاد الدولي يدرس طلب اتحاد الكرة برفع الحظر

الحظر لاسيما أن الاتحاد نجح بإنهاء الحظر بشكل جزئي عن لاعبي إقليم كردستان وأن الجهود تنصب حالياً لإنهائه بشكل كلي وهي ضمن أوليات عمل الاتحاد الجديد حيث سيتم فتح قنوات الاتصال مع الاتحادين الآسيوي والدولي بالاعتماد على خطابات موحدة وليس ارجالية لإنهاء هذا الملف. ومن جهة أخرى قرر اتحاد الكرة استمرار إقامة منافسات دوري الكرة الممتاز وضغط مبارياته في الأنوار السبعة المقبلة من الجولة الثانية بمشاركة ١٦ فريقاً من بغداد والمحافظات.

وقال عضو اتحاد الكرة محمد جواد الصائغ لـ(المدى) انه تم تحديد يومي ٢١ أو ٢٢ تموز المقبل موعداً للاختتام المرحلة الأخيرة من الموسم الصالي وتكفي عقد اجتماع مع لجنة المسابقات المركزية من أجل تثبيت مواعيد المباريات الموجلة البالغة عددها ٩ وكذلك مواعيد الجولات المتبقية من مرحلة الإياب من أجل توزيعها على الأندية ١٦ بحيث تقام مباريات كل دور عن الذي يليه ٤ أيام مع السماح لكل فريق بإجراء تبديلات بـ٤ لاعبين بدلاً من ٣ في المباراة الواحدة وحرمان اللاعب من المشاركة مع فريقه في حالة حصوله على ٤ إنذارات بدلاً من ٣ بناء على مقترح قدمه رئيس نادي الزوراء فلاح حسن خلال الاجتماع التشاوري الذي عقده الاتحاد مع ممثلي الأندية أول أمس الأحد.

وأشار إلى أن الاتحاد سيدرس مسألة انطلاق منافسات الدوري الكروي الجديد يوم ٣٠ أيلول المقبل تماشياً مع موعد انطلاق دوريات البلدان المجاورة والخليجية.

الجهات ذات العلاقة من وزارة واتحاد إلى جانب وزارة الخارجية لإيصال صوتنا للاتحاد الدولي من خلال الاستعانة بأشخاص ذوي اختصاص بالإدارة والقانون أما خارجياً فسننسق المواقف مع الأشقاء العرب من خلال دعمهم للعراق في تنظيم المباريات الودية في بغداد وبقيّة المحافظات تمهيداً لإقامة المباريات الرسمية وإنهاء

ريدة وكذلك الجزائري محمد وراودة أعضاء المكتب التنفيذي لـ(فيفا) الذين وعدونا بالوقوف مع مطالبنا المشروعة لرفع الحظر عن الملاعب العراقية خلال الفترة المقبلة والسماح للمنتخبات والأندية العراقية بلعب مبارياتها الدولية والرسمية بالعاصمة بغداد والمحافظات.

وأوضح أن اتحاد الكرة اتفق مع وزير

والآسيوية خلال الفترة المقبلة. وأشار زغير إلى أن وفد اتحاد الكرة سيلتقي بالعديد من الشخصيات المؤثرة والفاعلة لعمل زيارات خاصة وطرح رؤى جديدة لرفع الحظر بعد الاتفاق مع الأردني على بن الحسين نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم والبحريني سلمان بن إبراهيم رئيس الاتحاد الآسيوي باللعبه والمصري هاني أبو

في مختلف المحافظات بشكل أثارته دهشة وسائل الإعلام العربية والأجنبية وقارنتها بالعديد من البلدان الأخرى التي تكون مدرجات ملاعبها شبه فارغة في منافسات دورياتها، معرباً عن أمله الكبير بأن يصدر (فيفا) قراراً إيجابياً خلال الفترة المقبلة حيث ستكون له دوافع إيجابية تسهم في إمكانية احتضان البطولات العربية والدولية

يشهد مقر اللجنة الأولمبية في الساعة ١٠:٠٠ ظهر هذا اليوم الثلاثاء اجتماعاً لأعضاء سر الاتحادات الرياضية التي أعلنت مشاركتها في منافسات الدورة الآسيوية المقرر أن تضيّفها مدينة انجون الكورية الجنوبية ما بين ١٩ أيلول و٤ تشرين الأول من هذا العام. وقال أمين عام اللجنة الأولمبية (وكالة جميل عزيز إن الاجتماع سيكرس لتحديد الاتحادات الرياضية التي ستشارك في الدورة وفقاً للشروط التي وضعتها اللجنة التحضيرية المشرفة على الإعداد فضلاً عن تعرف الاتحادات على المعسكرات التدريبية الخارجية التي هيأتها اللجنة الأولمبية، ومن المتوقع أن تقام في واحدة من الدول تركيا وجورجيا وإيران. يذكر إن الاتحادات الوطنية التي أعلنت مشاركتها في الدورة الآسيوية هي: كرة القدم والمبارزة والعب القوى والقس والسهم والملاكمة والدراجات والجمناستك والجودو والتجديف والكراتيه ورفع الأثقال والمصارعة والوشو والرماية والإسكواش.

## الأولمبية تناقش الاستعدادات للأسيااد

□ بغداد / المدى

وهذا يعد انجازاً طبيعياً الحلال للرياضة العراقية، وريشة الطائرة على وجه الخصوص. وأضاف مجيد إن الاجتماع الأخير الذي عقده المكتب التنفيذي للاتحاد العربي وافق على تسمية جزائر السهلاني أميناً عاماً، وعبد العزيز عبد الله أميناً مالياً، منوهاً إلى إن الاتحاد العربي وخلال اجتماعه، قرر أن تحتضن أربيل بطولة كأس العرب بنسختها الثانية عشرة ما بين ٢٥ ولغاية ٢٩ تشرين الأول، بالتزامن مع موعد بطولة العراق الدولية، إضافة إلى الموافقة على احتضان العاصمة البحرينية المنامة بطولة الأندية العربية ما بين ٩ ولغاية ١١ تشرين الثاني.

## بغداد تحتضن اتحاد الريشة الطائرة العربي

□ بغداد / المدى

قرر الاتحاد العربي للريشة الطائرة الموافقة رسمياً على نقل مقر الاتحاد من العاصمة الأردنية عمّان إلى العاصمة بغداد خلال الاجتماع الطارئ الذي عقد بالدار البيضاء في المملكة المغربية. وقال رئيس الاتحاد العربي للعبة بشنوازمجيد: إن ثمانية من أصل تسعة من أعضاء صوتوا على نقل مقر الاتحاد العربي من عمّان إلى بغداد، مبيّناً أن عضو الاتحاد العربي هو الوحيد الذي لم يصوت لصالح نقل المقر كون بلاده كانت تحتضن الاتحاد العربي، وبالتالي تمكنا من حسم الموضوع

## شبيبة القبائل يفاوض مهند عبد الرحيم

□ بغداد / المدى

يواصل فريق شبيبة القبائل الجزائري لكرة القدم مساعيه التفاوضية مع مهاجم المنتخب الوطني ونادي دهوك الرياضي مهند عبد الرحيم كرار، لتدعيم صفوف الفريق المقبل على المشاركة في بطولة دوري أبطال أفريقيا في العام المقبل. ونكرت مصادر صحفية جزائرية إن إدارة الشبيبة ترى في كرار المهاجم الذي ينقصها لدخول المسابقة الأفريقية في الموسم المقبل، وأنه بسببه قامت بتسريح المهاجم الليبي محمد زغبية. وأشارت تلك المصادر إلى إن المفاوضات بين شبيبة القبائل واللاعب العراقي مازالت مستمرة غير أنها رجحت قدوم مهند إلى مدينة تيزي أوزو الجزائرية قبل نهاية الأسبوع الصالي للتوقيع على عقد يمتد موسمين حسب الاتفاق الأولي بين الطرفين.

كما لفت إلى إن نادي الإسماعيلي المصري كان على وشك ضم اللاعب قبل إن تفشل المفاوضات بينهما.



مهند عبد الرحيم مطلوب في الجزائر

بين الفريقين اللذين يضمان بين صفوفهما خيرة لاعبي الكرة. ويواجه في المباراة الرابعة فريق دهوك ضيفه الميناء بعدما تمكن الأول من إعادة هيئته بعد آخر فوزين له على فريقي النجف والكرخ في مسعى منه لإعادة السيناريو ذاته أمام فريق الميناء الطامح هو الآخر لتأكيد أرحيته بعد أن تمكن من خطف نقطة ثمينة من المتصدر فريق الشرطة ليواصل سعيه بالتقدم خطوة إلى الأمام في ترتيب لائحة فرق الدوري.

ويضيف فريق أمانة بغداد على أرضه نغظ الجنوب، ويصعب التوقع لنتيجة هذه المباراة حيث تمكن الأول خلال الجولة الماضية من وضع حد لسوء الحظ الذي لآزمه خلال المباريات الماضية وحقق الفوز على فريق النقط بثلاثية نظيفة منحتة دافعا معنوياً عالياً للبقاء ضمن دائرة المنافسة أسوة بفريقي الشرطة وأربيل كونه يحتل المركز الثالث برصيد ٣٧ نقطة، بينما يحاول نطق الجنوب تعزيز نتائجه الإيجابية التي تحققت خلال الآونة الأخيرة بعد تحقيقه الفوز على فرق النجف والنقط وأربيل بصورة متتالية ما يضعه اليوم أمام اختبار جديد للإفصاح عن قدرته لإلحاق الهزيمة بالفريق الكبيرة.

وضمن مباريات هذا اليوم أيضاً يتقابل فريقا نطق ميسان وكربلاء على ملعب الميمونة في محافظة ميسان، بينما تجتمع المباراة الأخرى فريقي الكرخ والنجف على ملعب الأول، في الوقت الذي يضيف فريق النقط على ملعبه فريق مصافي الوسط.



الزوراء في مواجهة ميثرة من أربيل في (الشعب)

بقية جماهير الأندية، وفريق الزوراء المنتسبي بالفوز العريض على فريق كربلاء في الجولة الماضية سيكون أمام اختبار حقيقي وهو يواجه فريق أربيل الطامح لإحراز اللقب بتواجده في مركز الوصافة بعد فريق الشرطة، خصوصاً أنه تعثر في الجولة الماضية بتعاقبه أمام المصافي محاولاً لرد اعتباره من بوابة الزوراء حيث يتوقع أن تحمل هذه المباراة فواصل من الإثارة والندية

□ بغداد / طه كمر

تواصل عصر هذا اليوم منافسات الجولة الثامنة من المرحلة الثانية للدوري الممتاز بكرة القدم بإقامة ست مباريات يستهلها أولاً فريقا الزوراء وأربيل بلقائهما على ملعب الشعب. هذه المباراة قد تترجم كفة فريق الزوراء الذي سيراهن على جمهوره الذي يعد أكثر عدداً من

## معسكران خارجيان للوطني والشبابي بالتجديف

□ بغداد / المدى

يقيم اتحاد التجديف معسكرين تدريبيين خارجيين لمنتخب العراق بالعبه للمتقدمين والشباب تحضيراً لدورة الألعاب الآسيوية وبطولة شباب آسيا المقبلين. وقال أمين سر اتحاد التجديف قسورة حسن درويش لـ(المدى) إن اتحاده سيقوم معسكرين تدريبيين خارجيين لمنتخبنا الوطني والشبابي بالعبه تحضيراً لدورة الألعاب الآسيوية وبطولة شباب آسيا، مشيراً إلى أن اتحاده تلقى دعوة من الاتحاد الفرنسي لإقامة معسكر تدريبي للمنتخب العراقي للتجديف يستمر شهرين للفترة من ١٠ تموز ولغاية ١٠ أيلول المقبلين في مدينة مرسيليا بإشراف المدرب الفرنسي فنست دا سامري. وأضاف إن وفد منتخبنا الوطني سيكون برئاسة عضو الاتحاد قصي غانم كما سيضم أيضاً حسن شوكت مساعداً للمدرب الفرنسي، فضلاً عن اللاعبين انس عجبل، احمد حسين، محمد رياض، نمير عبد الرضا، وميض نصير، وحيدر نوزاد الذي سيلتحق من السويد، مبيّن في الوقت ذاته أن معسكراً تدريبياً آخر لفعالية الكاياك سيقيم للفترة من ١ تموز لغاية ١٩ أيلول المقبلين استعداداً لدورة الألعاب الآسيوية المقرر إقامتها في كوريا الجنوبية للفترة من ١٩ أيلول لغاية ٤ تشرين الأول المقبلين.

## اقرأ في الصفحات الداخلية

معاريو تايجوك يسعون لمشاركة تاريخية.. ويبلية يتمنى الثأر من الأوروغوي في النهائي



من يخلف مؤيد البدري بعد اعتزاله؟



**اقرأ في العدد الجديد من حوار سبورت**

- ثلاثة من كبار العرب الموندياليون يدلون بذكرياتهم
- حارس محمد يكشف لأول مرة أسرار رحلة مكسيكو
- ملف نادر بالإحصائيات والأحداث عن كأس العالم
- منتخبات من نار وأخرى ينعدم فيها الشرار!

مونديال 20 السامبا تفرغ بطول حرب الزعامة!



أحرص على متابعة مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم عبر شاشة التلفاز، إلا أن هذه المتابعة تصبيني بالإحباط الكبير في بعض الأحيان، لأن أغلب المعلقين الذين تُسند إليهم مهمة التعليق على هذه المباراة أو تلك يطلق رصاصة الرحمة عليها حتى وإن كانت هذه المباراة جميلة وتجري في ملعب جيد، علماً أن النقل التلفزيوني لأغلب المباريات يكون جيداً قياساً بوضعنا الحالي، لأن المعلق صوته لا يصلح إلى التعليق مطلقاً أو أنه يببالغ في تعليق هذا المعلق أو ذلك أو أنه يتكلم باللغة العربية الفصحى ويقوم بذيبح هذه اللغة الجميلة من الوريد إلى الوريد عبر نطقه جملاً وكلمات تعد من الأساسيات في قواعد اللغة العربية ولا تحتاج إلى تبخّر كبير أو دراسة منفصلة.

## التعليق الرياضي بحاجة إلى مسابقة

هل يعجز الإعلام عن إنجاب توأم "البديري"؟

كتب / زيدان الربيعي



دوري الكرة ضحية معلقين لا يفقهون قواعد اللغة

وهناك أسماء أخرى برزت في عالم التعليق في زمن البديري مثل المرحومين طارق حسن ورعد عبد المهدي فضلاً عن غني الجبوري وعلى لفته وشادك يوسف. وهناسؤال يطرح نفسه بقوة وهو هل أن العراق الذي أنجب مؤيد البديري بات عاجزاً عن إنجاب غيره؟ لأننا لا نبصت الآن عن

يعود إلى أن العراق امتلك مدرسة كبيرة جداً في عالم التعليق التي تتمثل بالمعلق الكبير مؤيد البديري، الذي كان عبر تعليقاته الحقيقية التي تتخلل ما يحدث داخل الملعب إلى المستمع وتجعله وكأنه يشاهد المباراة وليس يسمعه، فضلاً عن صوته الشجي الذي ما زال يغرّد في أسماع العراقيين،

بقرار الحكم أو التأكيد على أن قراره لم يكن صحيحاً، وكان يُفترض به أن يتخذ هذا القرار كان يحسب ركلة جزاء أو يطرد لاعبا وما شابه ذلك. حقيقة أننا استغرب كثيراً جداً من ندرة المعلقين الجيدين الذين يعلقون على مباريات الدوري المحلي وسبب استغرابي هذا

ومن الأمور التي أذكرها في مجال اللغة التي يكرها أكثر من معلق قولهم: "خمسة مباريات، بينما الصحيح أن يقول المعلق خمس مباريات وهو يعرف أن النطق الأول ثقيل حتى على لسانه، ومعلق آخر يقول ثمان لاعبين أو ثمان مدربين، بينما الصحيح أن يقول ثمانية لاعبين، لكن يبدو أن الأخوة المعلقين لا يوجد من يتابعهم أو يحاسبهم على أمور بدائية تتعلق بصلب عملهم. ومن هذه الحقيقة المرة أكون مضطراً إلى أن أجعل المباراة "صامتة" حتى لا اسمع نثارات معلقها، لأن "الصمت" أفضل لي من سماع مصطلحات خاطئة من معلقى المباريات وفي بعض الأحيان صيحات لملء الفراغ ليس أي داع لها.

وفي أحيانٍ أخرى يقوم المعلق بالاسترسال في الحديث عن تاريخ نادٍ أو لاعب أو مدرب والمباراة تكون في نزوتها، فضلاً عن ذلك أن بعض المعلقين يشكون في قرارات يتخذها حكم المباراة، لكنهم لا يعطون رأياً نهائياً بأن يكون قرار الحكم صحيحاً أو غير صحيح بعد إعادة اللقطة، بل يشيرون إلى التشكيك ويحولون القرار إلى برنامجٍ آخر كما يقول القول الفصل في هذا القرار أو ذاك الذي اتخذه حكم المباراة.

وهنا أتمنى على الأخوة المعلقين أما تجاهل الحالة وعدم التشكيك

## بصمة الحقيقة



طه كمر

## تواضع الكبار

ما أجمل التواضع عندما يأتي من الكبار خصوصا ممن أثروا في حياة الناس وعلى جميع الأصعدة، وبالتأكيد فإن مجتمع الرياضة هو أحد المجتمعات التي تتكون المجتمع العام فهناك شخصيات رياضية كبيرة ما زالت أسماؤهم وصورهم عالقة بأذهان الناس حتى وإن لم يكونوا رياضيين، بل أن اسماءهم طرقت أسماع عامة الناس بحكم أفعالهم الجميلة، ومن بين تلك الأسماء الكبيرة في فعلها داخل سوح الرياضة وتحديدًا على المستطيل الأخضر ممن داعبت أرجلهم ورؤوسهم الساحرة المستديرة ومنحتهم هي الأخرى صيتًا بات جواز مرورهم أينما حلوا وارتحلوا في أرجاء المعمورة كون الشهرة والأضواء لا يأتیان من فراغ، بل من خلال جهد جهيد وتعب مضن.

لذلك استهواني هذا الأمر لأكتب عن شخصية رياضية أطلّ علينا صاحبها من شاشة قناة الرياضية العراقية وتحديدًا في برنامج "تفاصيل" الذي يقدمه الزميل هشام عبد الستار حيث عشت ساعة من الزمن قد تكون الأجل بحياتي برغم إنني لا تربطني مع مقدم البرنامج أو الضيف أية علاقة سوى ما تتضمنه حدود المهنيّة، فكان الضيف هو اللاعب الدولي كريم صدام الذي لا يختلف عليه اثنان أنه أفضل هدافي الدوري العراقي ووصف بعديد الهادفين لإحرازه اللقب أربع مرات لم يتمكن أي لاعب من كسر هذا العدد حتى الآن، فضلاً عن هدفة التاريخي في مرمر منتخب الإمارات عام ١٩٨٦ الذي أوصل منتخبنا إلى الدور المؤهل لمونديال المكسيك للمرة الأولى بتاريخه بعد أن وطأت أقدامه أرض الملعب في مدينة الطائف بالسعودية في الدقيقة ٨٨ من زمن المباراة بديلاً للاعب حارس محمد ليجد صدام نفسه أمام انجاز عظيم دخل أراءه التاريخ بتسجيله هدفاً في مرمر الإمارات الذي كان يتقدم بهدفين نظيفين.

إن ما لفت انتباهي وتشدني إلى متابعة البرنامج هو ذلك الأسلوب الراقي الذي تحدث به هذا اللاعب الدمث الأخلاق فقد تحدث بلغة جميلة متواضعة لا يمكن أن أضعها بوجه مقارنة مع لاعبي الجيل الحالي الذي بات الاتصال بهم لأخذ رأيهم بموضوع ما أو قضية معينة في غاية الصعوبة لأنهم لم يتحدثوا واقع حالهم الذي وضعهم في التوليفة الدولية أو الاحتراف الذي يعد بانسا في المقاييس الخاصة بلاعبي كرة القدم لبيدو صدام أمام الجميع إنه إنسان قبل أن يكون نجماً تالاً طوال فترة تواجد على المستطيل الأخضر خصوصاً إنه الهدف التاريخي لأعرق الفرق العراقية فريق الزوراء،

لاسيما بعد أن سأله مقدم البرنامج عن رأيه باللعبين فلاح حسن وحسين سعيد وأحمد راضي وابتسم كعادته ابتسامه خجولة ووضع نفسه في خاتمة أخرى بعيداً عن هؤلاء النجوم أمام نضول مقدم البرنامج الذي حاول جاهداً أن يمنحه قدراً من الدعم المعنوي إلا أنه إني أن يضع نفسه بمقارنة مع زملائه الذين عاصروه واصفاً إياهم (هؤلاء غير) وهنا توقفت قليلاً عن متابعة البرنامج ونهيت ذاكرتي إلى مواقف عدة لا زالت عالقة ولا يمكن أن تبرح ذاكرتي على الإطلاق للاعبين في بداية الطريق لكنهم يعيدون كل البعد عما تحدثت به هذا اللاعب الكبير المتواضع والذي لم يتعزّز على ما حققه من انجازات لكرة العراقية واعتترف أمام الملا أن ما قدمه للمنتخب لا يؤهله لمنحه درجة نجاح من ١٠٠

وأعطى لنفسه درجة دون النجاح. إن تواضع الكبار يمنحهم ثقة عالية بأنفسهم ليكونوا على قدر ثقة الناس بهم، وأود أن استنكر حالة حدثت معي لأحد لاعبي المنتخب الحالي من صغار العمر والتجربة من يرتدي قبايلة أحد الفرق الجماهيرية اتصلت به لإجراء حوار معه لكنه وعدني مرات عدة ولم يتحقق اللقاء الذي سيكون بالتأكيد مصلحته وليس لمصلحتنا، بل هو من سيحتاجها وليتعلم هذا اللاعب من كريم صدام وأقرانه الذين حفروا أسماءهم بأحرف من ذهب في تاريخ الكرة العراقية.

أمثال ناظم الغزالي، رياض احمد، فؤاد سالم، حسين نعمة، فاضل عواد، سعدون جابر، كاظم الساهر وأصوات أخرى في مجالات شتى هل بات عاجزاً عن تزويدنا بثلاثة من المعلقين الجيدين الذين يصلون لنا المباريات المحلية بشكل جيد وخلال من النشاطات الصوتية واللغوية والإفعالية؟

حقيقة لا اعتقد ذلك، لأن العراق دائماً معطاء، لكن بما أن التعليق الرياضي في داخل العراق يعيش الآن منحنى حقيقية فإني اقترح على القنوات الفضائية المحلية التي لديها برامج رياضية أن تفتح مسابقة لاختيار معلقين جدد شبيه ببرامج المسابقات الغنائية والشعرية التي قدمتها القنوات المحلية في أوقات مسابقة مثل "عراق ستار" و"الشعر والناس" أو ما قدمته قناة "mbc" اللبنانية مؤخراً عبر برنامج "أحلى صوت" لأنني اعتقد أن هناك الكثير من الأصوات الجميلة

جدا التي تحتاج فقط إلى منحها الفرصة لكي تثبت جدارتها في ساحة التعليق المحلي على شرط أن يأتي المعلق المتسابق بصوته الطبيعي من دون تقليد لهذا المعلق أو ذاك، لأن كل الذين يقلدون في مجالات الإبداع المختلفة لا يستطيعون ترك بصمة لهم في ذاكرة الناس.

لعمد من الزمن توالى العديد من النجوم الذين افرحوا الشعب العراقي وباتت الكرة العراقية ملكاً للشعب بأكله وليست مرهونة بأشخاص معدودين ومسؤولية تحقيق النجاح مسؤولة تضامنية ومن منطلق حرصنا على إنجاح عمل اتحاد الكرة نطالب بتفعيل اللجان واستقلاليتها وضم اللاعبين الدوليين السابقين من أصحاب الكفاءة والخبرة الأكاديمية. وفي اختتام البيان ناشدت الرابطة جميع الأندية الرياضية والمؤسسات الرياضية للتعاون مع اتحاد الكرة وإنجاح عمله خدمة للعراق ورياضته.



## بهجت، نطمح لاستعادة

## نخبة النصر عبر زاخو

الفريق لمعسكر تدريبي في تركيا، لذلك ربما هم أكثر جاهزية من فريقنا، ولكن نحن نفتلك مزيجاً جيداً من اللاعبين الأساسيين والبلاء لكي نحقق النقاط الكاملة. وبين أن فريقنا ليس سيئاً كما يدعي البعض، صحيح لم نحقق الفوز منذ ثلاث جولات، ولكن الفريق يقدم مستويات كبيرة، ولا ننسى أن جميع فرق الدوري باتت تلعب بأسلوب دفاعي بحث من أجل تحسين مراكزها بدوري الكرة والخشية من الهبوط إلى دوري الدرجة الأولى. واختتم: مباراة اليوم هي مهمة لنا لاستعادة ثقة جماهيرنا وكذلك من أجل أن نحافظ على عرش الصدارة.

بغداد / علي إسماعيل

أكد مدافع فريق الشرطة علي بهجت أن فريقه يطمح اليوم للعودة بقوة لاستعادة نغمة النصر عبر الفوز على فريق زاخو من أجل التمسك بصدارة دوري الكرة الممتاز لحين انتهاء الجولة الأخيرة.

وقال بهجت بتصريح لـ(المدى): فريقنا قادم من ثلاثة تعادلات ولا نريد أن نهدر المزيد من النقاط، لأن هناك فرقاً تترصص بنا من أجل أن تقيص على الصدارة، فريقنا جاهز بقوة لهذه المباراة ونحترم تماماً قدرات فريق زاخو الذي استعد لهذه المباراة جيداً، على اعتبار أنه لم يلعب بالجولة السابقة بسبب تأجيل مباراته ضد الطلبة فضلاً عن إقامة

مستندين لتاريخ وقمة المنتصين للرابطة من أبطال ونجوم معروفين قدموا الكثير للمنخبات الوطنية، وضم الكفاءات والخبرات منهم في توليفة الهيئة العامة وإشرافهم في تصحيح مسار الكرة العراقية وتطويرها وعدم اقتصر تحديد مصيرها بيد ٧٥ عضواً فقط مطالبين بتوسيع الهيئة العامة وإشراكنا ضمن المنظومة الكروية هو استحقاق طبيعي لمن حقق النجاحات ورفع علم العراق عالياً في المحافل الخارجية من خلال إعادة صياغة النظام الداخلي. وتابع البيان: الإرث الكروي الثر وتاريخه الممتد وأضاف: نود أن نوضح مطالب نطرحها بقوة

بغداد / المدى

طالبت رابطة الرياضيين الأبطال والرواد لكرة القدم اتحاد كرة القدم بإعادة صياغة النظام الداخلي وإشراك اللاعبين الدوليين السابقين من أصحاب الكفاءة والخبرة في اللجان وتفعيلها وتوسيع الهيئة العامة. جاء ذلك في بيان صحفي تلقت (المدى) نسخة منه باركت فيه لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم في ٣١ من أيار الماضي نيلهم ثقة الهيئة العامة لخدمة الكرة العراقية.

## أبطال ورواد الكرة يطالبون بصياغة النظام الداخلي

## معسكر بغدادي لمنتخب الكاراتيه قبل الأسيااد

بغداد / المدى

قال أمين سر اتحاد الجودو مثنى شاكر إن منتخب اللعبة لفئة المتقدمين ينتظم اليوم الثلاثاء في معسكر تدريبي يقام في كلية التربية الرياضية بالجدارية يستمر لغاية ٣٠ حزيران الحالي، في إطار التحضيرات الخاصة بالمشاركة العراقية في فعاليات دورة الألعاب الآسيوية التي ستقام في مدينة إنغون بكوريا الجنوبية خلال المدة من ١٩ أيلول ولغاية ٤ تشرين الأول المقبلين.

وأضاف شاكر إن ٢٠ لاعبا سينتظمون في المعسكر التدريبي الداخلي تحت إشراف المدربين علي عبد الخالق وطارق حسن، إذ ستكون هنالك تصفيات لـ ٢٠ لاعبا مشاركين في المعسكر من أجل اختيار أربعة منهم لتمثيل العراق في دورة الألعاب الآسيوية، مشيراً إلى أن اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية أبلغت الاتحادات المركزية المشاركة بدورة الألعاب الآسيوية بتنظيم معسكرين خارجيين وثالث داخلي على نفقتها الخاصة تحضيراً للاستحقاق القاري المهم، ومن المؤمل أن تقام المعسكرات الخارجية في تركيا أو جورجيا أو إيران وبواقع ٢٥ يوماً لكل معسكر خارجي.

وأضاف أن اتحاد اللعبة يأمل أن يحقق اللاعبين الأربعة الذين سيشاركون في دورة الألعاب الآسيوية أحد المراكز السبعة الأولى وهو ما تم تبليغه بشكل رسمي للجنة الأولمبية.



تواصل استعدادات الكاراتيه لتجهيز اللاعبين للأسيااد



اتحاد الملاكمة يرحب منافسات الشباب إلى أب

## تأجيل بطولة الأندية بالملاكمة

بغداد / المدى

قرر اتحاد الملاكمة تأجيل منافسات بطولة الأندية للشباب تولد ١٩٩٦ و١٩٩٧ التي كان مقرراً إجراؤها في ٢٥ حزيران الحالي إلى بداية آب المقبل. وقال أمين سر اتحاد اللعبة عبد الرضا علي إن قصر مدة الإعداد للبطولة بسبب تزامنها مع فترة الامتحانات للصفوف المنتهية الإعدادي والمتوسط وقرب حلول شهر رمضان المبارك جعل الاتحاد يقرر إرجاءها إلى بداية شهر آب المقبل للعبة والأندية على حد سواء. وأضاف علي إنه يتوقع أن تكون المشاركة تتناسب مع حجم الاهتمام الذي توليه الأندية للمواهب الشابة لاسيما تلك التي تبحث عن فرص في تمثيل المنتخب الوطني خلال البطولات المقبلة كونها المعيار الحقيقي الذي تتم على أساسه عملية الاختيار.

## تكنولوجيات

### لندن تصنع «مراحيض ذكية»

لاختبار بسيط يعتمد على المحاولة والخطأ، حيث طلب اليهم فيه تخمين ومحاولة تذكر أي من الأزرار على لوحة تحكم تطابق مع الألوان التي تضاع على الشاشة، وأصاب الفريق الدهشة عند رصدهم تغييراً في أداء الدماغ وإن كان طفيفاً لكنه مهم، فعندما تغلغل التيار في اتجاه واحد من فروة الرأس إلى الوجنة تعرف المشاركون إلى المادة بطريقة أسرع بنسبة 4 في المائة، وعندما سار التيار في الاتجاه العكسي، أي من الوجنة إلى فروة الرأس تقلصت سرعة إدراكهم بالنسبة نفسها.

وبحسب موقع «إي ساينس» فإن تيارات بعينها ترفع الاستجابة الأساسية للخلايا العصبية، بينما تخفضها تيارات أخرى، وفي هذه الحالة، يقن الباحثون أن الوظائف التصحيحية الأساسية للدماغ، التي تكون في الغشيرة الأمامية الواسعة (المسؤولة عن إدراك الخطأ والعزم على عدم تكراره) يتسارع عملها ومن ثم تتسارع عملية التعلم تلقائياً.

### «غوغل» تصمم جهازاً لويحياً.. ثلاثي الأبعاد

يقوم عملاق الإنترنت «غوغل» بتصميم جهاز لويحي جديد يتمتع بقدرات ثلاثية الأبعاد، بحسب ما ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مصادر مطلعة.

ويتمتع هذا الجهاز الصغير بشاشة 7 إنشات (17,8

سنتمتر) ومزود بكاميرتين من الخلف، وأجهزة استشعار بالأشعة دون الحمراء، وببرمجيات متطورة قادرة على التقاط صور دقيقة ثلاثية الأبعاد، بحسب ما ذكرت الصحيفة.

ومن المرتقب أن تطلق «غوغل» الشهر المقبل، عملية إنتاج 4 آلاف نموذج تقريباً من هذا الجهاز لتقدمه لمطوري التطبيقات، واعتمدت في هذا السياق منهجية شبيهة بتلك المعتمدة لنظائرها التفاعلية «غوغل غلاس».

وكشفت الصحيفة أن هذا الجهاز يندرج في إطار مشروع «بروجيكت تاغو» المتحور على تقنية الأبعاد الثلاثة.

### بعد 60 عاماً من وفاة «آينشتاين».. اكتشاف فيزياء عبقريته

توصل الباحث الأمريكي «تيرانس - هينس» بجامعة «باس» بمدينة نيويورك الأمريكية إلى معرفة المواصفات الموجودة في مخ عالم الفيزياء الشهير «آينشتاين» التي ميزته بالعبقريته عن جميع زملائه وذلك بعد نحو 60 عاماً من وفاته في 1955.

ولم يقتنع العالم بكل الدراسات التشريحية أو المقطعية على مخ العالم لمعرفة سبب عبقريته مما جعله يبحث عن مجال آخر لتحليل بعض السمات والمقومات غير المعروفة لدى العالم ومقارنتها مع قطع من المخ والشرائح لبعض الناس الطبيعيين ومع «آينشتاين» وذلك لتوصل إلى سر عبقريته.

وفرت سلطات مطار هيثرو بالعاصمة البريطانية، لندن، مراحيض ذكية في صالة رقم 2 بالمطار، مزودة بأجهزة استشعار لإحصاء عدد الأشخاص الذين يستخدمونها، بحيث ترسل تنبيهات إلى عمال النظافة بعد دخول عدد معين من المسافرين إلى دورات المياه، كما ترسل المراحيض الذكية الجديدة أيضاً، معلومات لتحليلها، وتعريف فريق العاملين بالمراحيض التي تجتمعها أجهزة الاستشعار إلى سحابة حوسبية لتحليل اتجاهاتها حسب ما ذكر موقع «بي بي سي».

وطوّرت شركة «بيورتيك» لأنظمة الحوسبة المدمجة، أجهزة الاستشعار تلك، باستخدام تكنولوجيا كانت قد طورتها شركة «إنتل» الأمريكية.

وقالت كارين لوماس، مديرة المدن والمباني الذكية بالشركة الأمريكية، إنها «مثال جيد على ما يمكن تسميته بالإنترنت الأشياء، وهي التكنولوجيا التي تدخل في كل شيء بحياتنا اليومية، ويمكنها المساعدة في تحسينها».

وتوقعت الصناعة منذ فترة طويلة أن تكشف أبل عن نوع من الساعات الذكية لبيع أول ساعات ذكية في أكتوبر/تشرين الأول المقبل في حين تهدف الشركة إلى إنتاج ما بين ثلاثة إلى خمسة ملايين ساعة ذكية شهرياً مبدئياً.

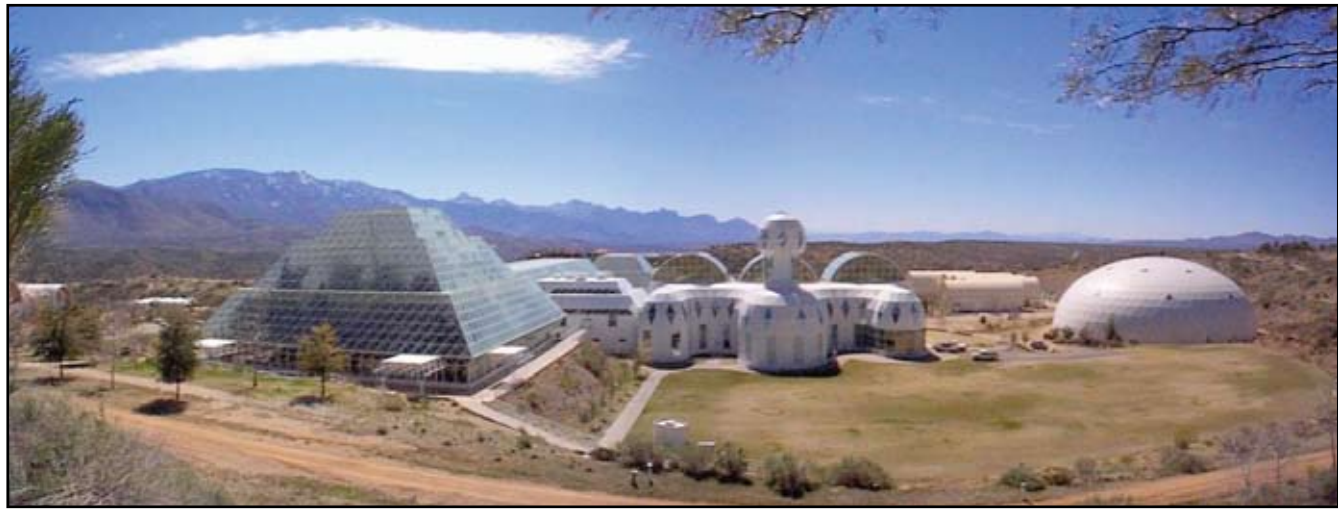
ونقلت الصحيفة عن مصادر بالصناعة قولها إنه مازال يجري وضع المسامات الأخيرة على مواصفات هذه الأجهزة التي من المرجح أن تتضمن أجهزة استشعار تجمع بيانات صحية ابتداءً من مستوى السكر في الدم وحجم استهلاك السعرات الحرارية إلى النشاط خلال النوم.

وتوقعت الصناعة منذ فترة طويلة أن تكشف أبل عن نوع من الساعات الذكية لبيع أول ساعات ذكية في أكتوبر/تشرين الأول المقبل في حين تهدف الشركة إلى إنتاج ما بين ثلاثة إلى خمسة ملايين ساعة ذكية شهرياً مبدئياً.

وتوقعت الصناعة منذ فترة طويلة أن تكشف أبل عن نوع من الساعات الذكية لبيع أول ساعات ذكية في أكتوبر/تشرين الأول المقبل في حين تهدف الشركة إلى إنتاج ما بين ثلاثة إلى خمسة ملايين ساعة ذكية شهرياً مبدئياً.

وتوقعت الصناعة منذ فترة طويلة أن تكشف أبل عن نوع من الساعات الذكية لبيع أول ساعات ذكية في أكتوبر/تشرين الأول المقبل في حين تهدف الشركة إلى إنتاج ما بين ثلاثة إلى خمسة ملايين ساعة ذكية شهرياً مبدئياً.

وتوقعت الصناعة منذ فترة طويلة أن تكشف أبل عن نوع من الساعات الذكية لبيع أول ساعات ذكية في أكتوبر/تشرين الأول المقبل في حين تهدف الشركة إلى إنتاج ما بين ثلاثة إلى خمسة ملايين ساعة ذكية شهرياً مبدئياً.



## الكوكب البايولوجي مشروع حياة في فراغ

### جامعة أريزونا تطلق شرارة الحياة البديلة

### ثمانية متطوعين يُحتجرون سنتين متتاليتين داخل عالم زجاجي معزول

بعد ان نجوا هؤلاء الثمانية في تكاليف المنفصلة تماماً عن العالم. لا شيء غريب سوى بعض التصرفات المرعبة التي لاحظها المراقبون، فتمتد علامات سايكولوجية بدأت تظهر على سلوك المتطوعين الثمانية وهم داخل الكوكب الزجاجي. لقد بدأت تصرفاتهم وكحالة ملازمة للطبيعة البشرية المحبوسة تميل إلى شيء من العنف أو الرفض للواقع الزجاجي الذي يعيشون فيه. بدأوا يندمرون ويعبثون ببنيّة النظام البيئي الذي عاشوا فيه. خربوا بعض الأشجار وقطعوا بعض النباتات من هنا وهناك، لا شيء على ما يبدو سوى للتسلية وقتل الملل. لم يفهم هذا بل أكلوا كل الأسماك الموجودة في النهر. أكلوا حتى الأخطبوط الوحيد الذي وضعه المهندسون في ذلك النهر. كانوا بحاجة على ما يبدو إلى البروتين الحيواني فدفعهم الجنون إلى التهام الطيور والأخطبوط والحشرات وكل ما له روح. تلك هي السلبية الوحيدة التي حصلت في التجربة وعدها كانت خلاصة قوية استنتجها العلماء من أن صنع كواكبنا الشمسية إذا استطعنا بناء مثل هذا المشروع الزجاجي الضخم فيها.

كل ما يحتاج إليه في البداية هو الماء والنبات وبعض الحيوانات الأليفة مع مجموعة من البشر تدفعهم روح المغامرة والشهرة أن يكونوا الآباء المؤسسين للحياة في الفضاء. فهل ثمة متطوع يصنع لنا أملاً بحياة بديلة؟ لست أنا بالتاكيد.



علمية متطورة وكومبيوترات تراقب كل صغيرة وكبيرة تقع داخل هذا العالم الزجاجي الغريب! تم تصميم المشروع كتجربة بايولوجية لصناعة الحياة داخل حيز معزول عن العالم الخارجي، وهي محاولة لخلق ما يشبه الكوكب الاصطناعي المعتمد على مقومات الحياة الأولية في فضاء لا توجد فيه حياة، ناهيك عن أنها في الأصل مؤسسة علمية ومختبر كبير تجري فيها أبحاث مختلفة حول البيئة والزراعة والغذاء وغيرها من العلوم.

في عام 1991، تطوع ثمانية أشخاص من مختلف المهن والصنوف، أربعة رجال وأربع نساء، وقرروا أن يعيشوا في الكوكب البايولوجي مدة سنتين متتاليتين وهي مدة التجربة

□ سليم سوزة

الهوس الذي يُصيب الأمريكيين من أخبار نهايات العالم وانذار كوكبنا الأرض يخلق عند علمائهم الرغبة في إيجاد البديل، حيث يجري الحديث اليوم عن طاقة بديلة وغذاء بديل وبيئة بديلة، بل وحتى كوكب بديل تعمل على تطويره كلية العلوم في جامعة أريزونا، يُسمى بالكوكب البايولوجي Biosphere.

أنشأ عالم البيئة الأمريكي جون ألن مشروع الكوكب البايولوجي في مدينة توسان جنوبي ولاية أريزونا عام 1985 بدعم من إحدى المؤسسات البحثية الأمريكية ووصل حجم الاستثمار الأولي فيه إلى 200 مليون دولار قبل أن تشتري المشروع برمته جامعة أريزونا وتضمه إلى مختبرات كلية العلوم فيها عام 2011.

بني المشروع على أرض مساحتها 1,27 هكتار مغطاة بزجاج يصل ارتفاعه إلى 1200 متر، لا يسمح بنفذ الهواء من أو إلى داخل المشروع إطلاقاً، لكنه يسمح بمرور ضوء الشمس، أما في داخل ذلك الزجاج فيوجد نهر اصطناعي فيه عدد من الأسماك والحيوانات البحرية الأخرى مع طيور وأشجار ونباتات فضلاً عن بيئة خضراء على شكل غابة استوائية كثيفة تحافظ على توازن ثاني أكسيد الكربون والأكسجين داخل كرة الزجاج تلك، كانت الأمطار تسقط فيها بشكل اصطناعي أيضاً بألية تصنع الغيوم من الهواء الموجود في الداخل، كل شيء متقن ومسيطر عليه بأجهزة

متتاليتين وهي مدة التجربة

## الماء بديلاً للحبر في تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد

وتكرار، لذا أرى أن الأمر يستحق أن تُبدل من أجله الجهود.

يقول زهانج إنه يتنبأ بتقدم كبير في مجال تقنيات الطباعة سوف يسمح لمن يريد طباعة صحف ومجلات في منزله باستخدام ورق يمكن تدويره واستخدامه مرات متعددة، ما سيقلل التكلفة لتصبح واحداً على سبعة عشر من تكلفة الطباعة الحالية.

نورمان مارسولان، مدير معهد علوم وتكنولوجيا الورق في معهد جورجيا للتكنولوجيا، يقول إن تقنيات استخدام الأصباغ المائية للتمكين من إعادة استخدام الورق تعد اتجاهاً جديداً ومهماً، إذ سيؤدي ذلك إلى خفض أسعار تكلفة الطباعة

الورق مرة أخرى. وجاء الكشف الجديد لسرق الطباعة رباعية الأبعاد الأضواء من فريقها ثلاثية الأبعاد، لتصبح تقنية المستقبل، ويمكن أن تعيد التقنية رسم خريطة الحياة، ليس على الأرض فقط، وإنما في الفضاء أيضاً.

أستاذ الكيمياء في جامعة «جيلين» في الصين، شين زهانج قال لموقع «ديستكري نيوز»، كل مرة تقوم فيها بطباعة شيء ما تشعر وكأن الطباعة حديثة، فنحن نستخدم طابعات نفائسة (التي تشكل الكلمة المطبوعة من جزيئات الحبر الدقيقة) ومالنا مخزن الحبر (الكارتريج) بالماء فبانت الطباعة مثل طباعة الحبر التقليدية، بيد أن السر يكمن

في نوع الورق. عمل زهانج مع Hewlett-Packard في مينلو بارك في كاليفورنيا، ويعمل حالياً أستاذاً للتركيبات الجزيئية والمواد في مختبر State Key في «جيلين» في الصين.

يقول زهانج إن عملية الطباعة تهر كميّات كبيرة من الورق والأحبار الغالية لإخراج مستندات تقرأ مرة واحدة وتلقى بعدها في سلة المهملات، وما يعجز تقنياتها الجديدة أنه يمكن إعادة استخدام الورق المستخدم مرات عدة، كما يمكن أن تتم عملية الطباعة بتكلفة تقل كثيراً عن الطباعة المعروفة. نجح زهانج وزملاؤه في تطوير طبقة مغلفة

الورق مرة أخرى. وجاء الكشف الجديد لسرق الطباعة رباعية الأبعاد الأضواء من فريقها ثلاثية الأبعاد، لتصبح تقنية المستقبل، ويمكن أن تعيد التقنية رسم خريطة الحياة، ليس على الأرض فقط، وإنما في الفضاء أيضاً.

الورق مرة أخرى. وجاء الكشف الجديد لسرق الطباعة رباعية الأبعاد الأضواء من فريقها ثلاثية الأبعاد، لتصبح تقنية المستقبل، ويمكن أن تعيد التقنية رسم خريطة الحياة، ليس على الأرض فقط، وإنما في الفضاء أيضاً.



## 4 حقائق عن سيارة غوغل الذكية

تعتبر الطرق مثل القطط والكلاب، ولكن غوغل طمأننت الجميع في هذه النقطة، بإعلانها العمل على جعل المستشعرات أكثر دقة للفضاء على هذا العيب.

2- إن لم توجد شبكة على تليفونك المحمول أنت عرضة للحوادث.

إن حدث وقطعت الشبكة على تليفونك المحمول فإن هناك احتمالية كبيرة أن تفقد سيارتك ذاتية القيادة الوصول إلى الخرائط التفصيلية، والتي تجعل السيارة تسير بأمان في الطرق.

3- قيادة سيارة غوغل تجعلك تشعر بالمتعة.

الفيديو الذي نشرته الشركة لمجموعة من الأشخاص قاموا بتجربة السيارة، يوضح أن الجميع كان يشعر بمتعة أثناء ركوبه في السيارة، وهو ما سيجعل السيارة مستقبلاً مكاناً للتزود أو قضاء أوقات سعيدة.

4- عدم وجود مقود للسيارة سيضعها في مشكلات قانونية.

من المعروف أن غوغل تقوم بتجربة السيارة الجديدة في سواحل ولاية كاليفورنيا الأمريكية، ولكن طبقاً لقانون البلدة فإنه لا يمكن قيادة سيارة من دون وجود مقود ودواسة الفرامل، الأمر الذي تعمل غوغل على حله حالياً.



### نيويورك/ يو بي اي

في حالة الحوادث من المسؤول: صاحب السيارة أم الشركة المصنعة؟

إنه اللغز القانوني الذي تواجهه سيارات غوغل ذاتية القيادة، فيرى البعض أن الخطأ لا بد أن يعود على الشركة حيث إن الإنسان لا يتدخل في قيادتها، والبعض الآخر يرى أنه بسماع صاحب السيارة لنفسه بقيادتها فهو مسؤول عن كل ما يجري بالسيارة، وفي نهاية المطاف، عند طرح السيارة في الأسواق العالمية سيعود بالتأكيد هذا الأمر لقانون كل دولة.

لا يمكنها تجنب الاصطدام بالحيوانات الصغيرة. برغم تزويد غوغل سيارتها بأجهزة استشعار، إلا أنه مازالت تلك المستشعرات في حاجة إلى مزيد من الدقة، حيث يمكن أن تقتل السيارة الحيوانات الصغيرة التي

## 10 خطوات لحماية خصوصيتك على الإنترنت؟

سابعاً: راقب تقارير الائتمان الخاصة بك، وقم بالحصول على التقرير الشهري للائتمان، أو احصل على الأقل على تقرير الائتمان السنوي الخاص بك، وعند التسوق عبر الإنترنت تأكد من عدم تخزين تفاصيل بطاقة الائتمان على الإنترنت.

ثامناً: تجنب المشاركة غير القانونية للملفات الموسيقية والأفلام عبر الإنترنت، فهناك مخاطر كبيرة من احتمالية تعرض جهازك لبرمجيات خبيثة، من خلال تحميل الموسيقى والأفلام وغيرها، عليك أن تتعامل مع مواقع موثوقة فقط طوال الوقت.

عاشراً: أدخل دائماً عبر الروابط المباشرة (أو استخدم وسائل الاختصار الخاصة بك) للبنوك والتجار والوسطاء عبر الإنترنت أو أي موقع موثوق آخر. غالباً لا تتواصل البنوك والمؤسسات المالية مع عملائها عبر البريد الإلكتروني، لذلك عليك أن لا تضغط على الروابط الموجودة في الرسائل الإلكترونية المرسله إليك، بل قم بالدخول عبر الروابط المباشرة للمؤسسات المالية.

لذلك عليك أن تتأكد من تواصلك مع الأشخاص المناسبين، وأن كلمات المرور محمية، وأنت أنت الوحيد الذي تستطيع الوصول إليها.

رابعاً: استخدم جهاز أمن رقمياً نكبياً خاصاً ببطاقات الدفع أو التعامل البنكي عبر الإنترنت، إذا ما أتيت لك ذلك. تمتلك الأجهزة الذكية الخاصة بالبطاقات إمكانيات تحقق قوية مثل مؤشرات مفتاح الشخصية (PKI) ما يمنع الجهاز خدمات تشتمل على التشفير والتوقيع الرقمي وإصدار الرمز الخاص ويجعله يتمتع بقوة تضمن تأمين المعاملات البنكية كافة عبر الإنترنت للمستخدمين من الأفراد والمؤسسات.

خامساً: قم بتأمين أجهزتك من الناحية المادية، ويمكن أن تؤدي سرقة جهاز واحد إلى الدخول إلى بيانات وسجلات حساسة، ويجب إبلاغ البنك عن أي جهاز مفقود أو مسروق وحجبه عن الخدمة.

سادساً: احرص إمكانية إغلاق أو تجميد الائتمان، وقد يحد هذا الأمر من قدرتك على الاقتراض، حيث يتوجب عليك إلغاء الإغلاق، ولكنه يمنع الناس من فتح حسابك واستخدام هويتك.

قدمت شركة «جيمالتو»، الشركة العالمية المتخصصة في الأمن الرقمي، 10 قواعد أساسية للبقاء في مأمن من سرقة الهوية على الإنترنت.

وتتمثل القاعدة الأولى في تثقيف نفسك حول كيفية حدوث سرقة الهوية على الإنترنت، أما القاعدة الثانية فهي استخدام طرق قوية للتحقق من الهوية.

عليك أن تستيق المتسللين من خلال استخدام منهجية أمنية متعددة الطبقات، وتعد المصادقة الثنائية أفضل أداة لإثبات الهوية، وذلك من خلال الجمع بين شيء معروف لديك مع شيء آخر أنت تعرفه، وهما اسم المستخدم الخاص بك وكلمة المرور الممددة مرة واحدة، ما يضمن عدم استخدام مزيج اسم المستخدم/كلمة المرور مرة ثانية.

بينما القاعدة الثالثة: لا تقم بإعطاء معلوماتك الشخصية على الهاتف أو البريد الإلكتروني وعبر الإنترنت ما لم تكن وثاقاً من الشخص الذي تتعامل معه. هناك أزيد في طرق الاحتيال الاجتماعي،



# المحكمة الليبية تعتبر انتخاب معيتيق "غير دستوري"

نيويورك تايمز:

السياسي في مواجهة مباشرة مع تحديات عمرها ٦٠ عاما..



معيقيق / أف ب، رويترز

قالت الصحفية إن عبد الفتاح السيسي أدى اليمين الدستورية كرئيس لمصر، أمس الأول الأحد، ليبدأ اختبار الرهان على أن الرجل القوي الجديد يمكنه التغلب على الخلل الاقتصادي والاستقطاب السياسي الذين أفسدوا تجربة مصر خلال مرحلتها الانتقالية نحو الديمقراطية طيلة ثلاث سنوات.

وأشارت الصحفية الأمريكية في تقرير، الإثنين، إلى تعهد السيسي أمام عشرات من رؤساء وقادة الدول، الذين تجمعوا في القصر الرئاسي للتهنئة، بالعمل من أجل الأمن والاستقرار في مصر والمنطقة، كما تعهد بقيادة شاملة، يستمتع فيها كل طرف للأخر، ومع ذلك فإنه استبعد بوضوح أي تصالح مع الذين "ارتكبوا جرائم" أو "تبثوا العنف كمنهج"، وتقول الصحفية إنه من المفهوم أن السيسي يقصد هنا أي من الأنصار الإسلاميين للرئيس الإخواني المعزول محمد مرسي.

وتشير الصحفية إلى أن وزير الدفاع السابق الذي حصل على أكثر من ٩٥٪ من الأصوات في الانتخابات، يحمل الآن المسؤولية المباشرة لمواجهة التحديات الهائلة التي واجهتها مصر طيلة ستة عقود منذ الإطاحة بالنظام الملكي، لانت إلى أن حفل التنصيب أشار إلى أن السيسي كان في كامل سيطرته على الدولة المصرية، مع قليل من الخوف من العرافيل التشريعية أو القضائية أو البيروقراطية لسلطته، على تناقض حاد مع العام المضطرب لمصري في الرئاسة. وعلى عكس الحقيقة، سررت الصحفية لمجموعة من الوقائع غير حقيقة قالت إنها حدثت مع المعزول محمد مرسي، وقالت إنه عشية فوز مرسي بالرئاسة في ٢٠١٢، حلت المحكمة الدستورية العليا البرلمان المنتخب، الذي كان يهيمن عليه الإسلاميون. وأمرت المحكمة بنقل السلطة التشريعية والميزانية إلى المجلس العسكري، الذي رفض السماح لمصري بأداء اليمين الدستورية أمام حشد من المواطنين أو تجمع من المسؤولين المنتخبين، وزعت أنه بدلا من ذلك، تم إجبار الرئيس الإسلامي على الوقوف، دون رغبته، أمام قضاة المحكمة الدستورية. وتزعم الصحفية الأمريكية، التي تتخذ موقفاً مناهضا لـ ٣٠ يونيو، أن المحكمة لم تكن مرتجة بمصري، وأن الاحتجاجات المعارضة له عمت الشوارع دون رادع شاكه طيلة ١٢ شهرا من حكمه وحتى الإطاحة به.

وتقول إنه على النقيض فقد بدت المحكمة الدستورية مرتجة بشدة بالسيسي كمدقق وطني، قد أبحا البلاد في الوقت الذي أعلن البعض أنها ماتت، وفقا لكلمات المستشار ماهر سامي، نائب رئيس المحكمة. وتتابع أن الرئيس الجديد يمكنه توقع التعاطف من المحكمة الدستورية، إذ يعود ذلك جزئيا إلى أن الرئيس المؤقت سابقا، عدلي منصور وهو حليف مقرب منه، سيعود إلى منصبه القديم كرئيس للمحكمة. وتخلص بالقول إنه قبيل ترك منصبه رئيسا مؤقتا للبلاد، أصدر منصور قانون الانتخابات مقصيا الإسلاميين ومقلا من أمال الأحزاب الليبرالية المغرورة، حسب وصف الصحفية.

ولكن قرار المحكمة لا يغير شيئا - كما تقول مراسلتنا رنا جواد - لأن القائم بأعمال رئيس الوزراء، عبدالله الثني، لم يسلم رسميا السلطة إلى معيقيق. كما رحبت بقرار المحكمة مجموعات مسلحة تسيطر على العديد من موانئ النفط شرقي البلاد، وفقا لتقارير إعلامية. ورئيس المؤتمر الوطني العام الليبي (البرلمان)، إن البرلمان سيحترم حكم المحكمة العليا بعدم دستورية انتخاب معيقيق رئيسا للوزراء. وأضاف في مؤتمر صحفي أنه اعتباراً من السبت، سيقوم عبدالله الثني بأعمال رئيس الوزراء. وكان الثني قد رفض تسليم رئاسة الحكومة لمعيقيق الذي حظي بدعم الإسلاميين والمستقلين في عملية اقتراع داخل البرلمان الشهر الماضي اتسمت بحالة من الفوضى. لكن الثني كان قد أعلن أنه لن يعرقل اجتماعات فريق معيقيق الحكومي. وقال صديق الصور الناطق باسم المدعي العام الليبي لبي بي سي "الحكم نهائي، وينبغي على الجميع الالتزام به، ولا يمكن استئنافه". وأضاف أن المحكمة الدستورية اتخذت قرارها بعد طلب قدمه أعضاء في المؤتمر الوطني الطعن في دستورية تعيين معيقيق.

وافتح الطريق أمام تسوية للأزمة في ليبيا، حيث توجد في السلطة حكومتان تتنازعان الشرعية. وكانت المحكمة عقدت أولى جلساتها يوم الخميس الماضي، خصصتها للاستماع إلى أقوال النيابة العامة التي رأت في انتخاب معيقيق انتهاكاً للدستور الليبي المؤقت، بينما رد فريق دفاع معيقيق بأن الجلسة كانت شرعية. وكانت هذه المجموعات المسلحة قد رفضت التعامل مع معيقيق، وهو ما جعل الحكومة الليبية عاجزة عن إعادة فتح الموانئ. وتعيش ليبيا هذه الأيام حالة من الفوضى بسبب الصراع السياسي المحتدم والنزاعات العسكرية بين قوات لواء الجيش المتقاعد خليفة حفتر وميليشيات ثورية إسلامية وغير إسلامية. ويعود الجدل إلى مطلع مايو/أيار عندما انتخب معيقيق أثناء جلسة تصويت في البرلمان عمته الفوضى. وقد اتهم عدد من النواب الليبراليين الكتل الإسلامية بأنها تركت التصويت مفتوحا بعد إعلان النتيجة، بهدف الحصول على الـ ١٢١ صوتا المطلوبة، بينما لم يحصل معيقيق في البداية إلا على ١١٣ صوت. واعتبرت المحكمة العليا الليبية انتخاب معيقيق رئيسا للوزراء مطلع مايو "غير دستوري" ما

أعلن رئيس الوزراء الليبي الجديد احمد معيقيق أمس الإثنين انه يحترم قرار المحكمة العليا، التي اعتبرت انتخابه في بداية ايار (مايو) في البرلمان "غير دستوري". وقال معيقيق في مؤتمر صحفي "احترم القضاء وامتنل لحكمه". معتبرا ان هذا القرار "مكسب لتكريس دولة القانون في ليبيا". وأعلن المؤتمر الوطني العام (البرلمان)، أعلى سلطة سياسية وتشريعية في ليبيا، انه يتقيد بقرار المحكمة العليا، الذي اعتبر انتخاب رئيس الوزراء احمد معيقيق مطلع ايار (مايو) غير دستوري. وقال صالح المخزوم نائب رئيس المؤتمر الوطني العام "ان المؤتمر امتثل لقرار العدالة". وأوضح "بموجب هذا الحكم يرجع الحال إلى ما كان عليه قبل انتخاب السيد معيقيق" و "بهذا يكون رئيس حكومة تسيير الأعمال هو عبدالله الثني المنتهية ولايته". وقال احد قضاة المحكمة بعد جلسة مقتضية "ان المحكمة اعتبرت الانتخاب معيقيق في المؤتمر الوطني العام (البرلمان) غير دستوري". من جانبه أعلن احمد معيقيق قبوله بقرار المحكمة العليا عدم دستورية رئاسته للحكومة، وذلك في أعقاب إصدار المحكمة الدستورية،

بيونغ يانغ سناقب من يرصد حقوق الانسان بيونغ يانغ / سكاى نيوز

حذرت كوريا الشمالية، أمس الإثنين، من إنشاء مكتب ميداني تخطط الأمم المتحدة لإقامته في البلاد للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في الدولة المعزولة دوليا. وهددت بيونغ يانغ أي شخص يشارك فيه بأنه "سينال عقابا قاسيا". ودعت الأمم المتحدة في شهر مارس الماضي لإنشاء المكتب الميداني، وكلفتها بمراقبة أوضاع حقوق الإنسان في كوريا الشمالية، وذلك إثر نشر لجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة تقريرا مفصلا يقع في ٣٧٢ صفحة تحدث عن انتهاكات واسعة تشمل التعذيب المنهجي والفتاوح التي وأعمال قتل مشابهة للفظائع التي ارتكبت في عهد النظام النازي في ألمانيا. وقالت لجنة الوحدة السلمية لكوريا في بيان إن "أي شخص يتحدى كرامتنا ونظامنا الاجتماعي ويوافق على المضي قدما في تأسيس المكتب سينال عقابا قاسيا". وأضاف البيان، الذي نقلته وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية،

الدليلى تليغراف: الإبراهيمي: سقوط الأسد ليس سهلا مثلما يعتقد البعض

قال الدبلوماسي الجزائري البارز، الأخضر الإبراهيمي، إن سوريا أصبحت دولة فاشلة على غرار الصومال، إذ بات لا يمكنها هزيمة الجماعات الإرهابية دون أن تتخلى الحكومات الغربية عن السياسات الفاشلة، وتسعى إلى نشر قوات حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة.

ونقلت صحيفة الديلي تليغراف، أمس الإثنين، تصريحات المبعوث الأممي السابق لسوريا مجلة دير شبيجل الألمانية، محذرا من أن الصراع المستعصي في البلاد نتيجة حتمية للفشل الدبلوماسي. وقال الإبراهيمي: "ستصبح صومالا آخرًا. فلن يتم تقسيم البلاد مثلما يتوقع البعض. لكنها ستكون دولة فاشلة ينتشر أسوأ الحرب في أنحاءها". وأضاف: "ما لم يكن هناك جهد متواصل للعمل على التوصل إلى حل سياسي، هناك خطر جدي يحدق بالمنطقة بأسرها". وتابع أن الكثيرين لديهم سوء فهم، إن اعتقدوا أن نظام الرئيس بشار الأسد ذاهبا نحو السقوط بسهولة، لكن واقع الأمر أن سوريا لديها دولة وجيش، بينما هم يفترضون أنها ستسقط مثل ليبيا.

وقال المبعوث الأممي السابق، إن التوصل إلى تسوية تفاوضية بين الحكومة وأجزاء من المعارضة يجب أن يمهد الطريق لنشر عشرات الآلاف من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، لتركيز المعركة على جماعات تنظيم القاعدة ذات الوجود الراسخ في سوريا.

التايمز: ٥ ملايين دولار لمن يديلي بمعلومات عن ركاب الطائرة الماليزية المفقودة

قالت الصحفية إن أقرباء ركاب الطائرة الماليزية المفقودة بويج ٧٧٧، سيطلقون حملة تبرعات تقدر بخمسة ملايين دولار أمريكي لمن يديلي بمعلومات عن الطائرة المفقودة، التي اختفت عن شاشات الرادار منذ ٩١ يوما. وقد أعلن أقرباء ركاب الطائرة وفيليب وود صاحب شركة "أي. بي أم" للكمبيوتر، عن جمع التبرعات. وأضافوا أنهم يعتقدون أن ثمة معلومات هامة عن اختفاء السفينة تم حجبها من قبل جهات رسمية. ويأمل أهالي الركاب المفقودين بمعرفة مصير أحبائهم بعد مرور كل هذا الوقت، ورغم الجهود الدولية التي كرست ٦ أسابيع من البحث عنها في أرجاء المحيطات. ويتساءل زوج رابكة فقدت مع ولديها "كيف يمكن أن يحدث هذا"، في عصرنا هذا، كيف تخفي طائرة عملاقة عن شاشات الرادارات؟، وتخيم موجة من القلق على خطوط الطيران منذ اختفاء الطائرة الماليزية

## ٢٨ قتيلا بهجوم مطار كراتشي، وطالبان تؤكد بأنه رد على مقتل محسود

الناطق باسم الجيش الباكستاني، العميد عاصم باجوا، وقال باجوا إن المواجهات العنيفة بين الجانبين، التي بدأت الساعة ١١:٣٠ مساء بالتوقيت المحلي، انتهت فجر الإثنين. وحوصر بعض المسافرين بين خط المواجهات المسلحة بين الجانبين، التي استمرت لأكثر من خمس ساعات. واقتحم المسلحون المزدون بقنابل يدوية وثلاثة من مداخل المطار، وفجر أحدهم نفسه أمام مركبة مدعة. وشوهدت سحب الدخان تتصاعد من

الناطق باسم الجيش الباكستاني، العميد عاصم باجوا، وقال باجوا إن المواجهات العنيفة بين الجانبين، التي بدأت الساعة ١١:٣٠ مساء بالتوقيت المحلي، انتهت فجر الإثنين. وحوصر بعض المسافرين بين خط المواجهات المسلحة بين الجانبين، التي استمرت لأكثر من خمس ساعات. واقتحم المسلحون المزدون بقنابل يدوية وثلاثة من مداخل المطار، وفجر أحدهم نفسه أمام مركبة مدعة. وشوهدت سحب الدخان تتصاعد من

الناطق باسم الجيش الباكستاني، العميد عاصم باجوا، وقال باجوا إن المواجهات العنيفة بين الجانبين، التي بدأت الساعة ١١:٣٠ مساء بالتوقيت المحلي، انتهت فجر الإثنين. وحوصر بعض المسافرين بين خط المواجهات المسلحة بين الجانبين، التي استمرت لأكثر من خمس ساعات. واقتحم المسلحون المزدون بقنابل يدوية وثلاثة من مداخل المطار، وفجر أحدهم نفسه أمام مركبة مدعة. وشوهدت سحب الدخان تتصاعد من



الناطق باسم الجيش الباكستاني، العميد عاصم باجوا، وقال باجوا إن المواجهات العنيفة بين الجانبين، التي بدأت الساعة ١١:٣٠ مساء بالتوقيت المحلي، انتهت فجر الإثنين. وحوصر بعض المسافرين بين خط المواجهات المسلحة بين الجانبين، التي استمرت لأكثر من خمس ساعات. واقتحم المسلحون المزدون بقنابل يدوية وثلاثة من مداخل المطار، وفجر أحدهم نفسه أمام مركبة مدعة. وشوهدت سحب الدخان تتصاعد من

الناطق باسم الجيش الباكستاني، العميد عاصم باجوا، وقال باجوا إن المواجهات العنيفة بين الجانبين، التي بدأت الساعة ١١:٣٠ مساء بالتوقيت المحلي، انتهت فجر الإثنين. وحوصر بعض المسافرين بين خط المواجهات المسلحة بين الجانبين، التي استمرت لأكثر من خمس ساعات. واقتحم المسلحون المزدون بقنابل يدوية وثلاثة من مداخل المطار، وفجر أحدهم نفسه أمام مركبة مدعة. وشوهدت سحب الدخان تتصاعد من

الناطق باسم الجيش الباكستاني، العميد عاصم باجوا، وقال باجوا إن المواجهات العنيفة بين الجانبين، التي بدأت الساعة ١١:٣٠ مساء بالتوقيت المحلي، انتهت فجر الإثنين. وحوصر بعض المسافرين بين خط المواجهات المسلحة بين الجانبين، التي استمرت لأكثر من خمس ساعات. واقتحم المسلحون المزدون بقنابل يدوية وثلاثة من مداخل المطار، وفجر أحدهم نفسه أمام مركبة مدعة. وشوهدت سحب الدخان تتصاعد من

## المرزوقي؛ إذا جاء حفتر للسلطة.. فلكل حدث حديث

قال الرئيس التونسي المؤقت المنصف المرزوقي "إذا تمكن الجنرال الليبي المنقاد خليفة حفتر الذي يقود ما يسمى بعملية الكرامة ضد من وصفهم بالإرهابيين والخارجين عن القانون، من الوصول إلى السلطة في ليبيا، فلكل حدث حديث" تعبيره. وأكد المرزوقي - في حوار مع برنامج "لن نجرؤ فقط" الذي يذاع على قناة "التونسية" وبنته وكالة "تونس إفريقيا للأبناء" ونشر هنا - أمس الإثنين - عدم وجود اختلاف حول الملف الليبي بينه وبين رئيس الحكومة التونسية المؤقتة مهدي جمعة ووزير الخارجية منجي حامدي. وأضاف "أن موقفه من مسألة الترشح للانتخابات الرئاسية القادمة سيحدد قبل شهر من موعد تنظيمها"، مؤكدا على عدم وجود أي مانع قانوني يحول دون ترشحه للانتخابات.

## الإبراهيمي: سوريا ستتحول الى "صومال ثانية"

حذر الأخضر الإبراهيمي الموفد الدولي السابق إلى سوريا مما وصفه بـ "صومال ثانية" في سوريا وانفجار كامل للمنطقة المحيطة بها إذا لم يتم التوصل إلى حل للأزمة وقال الإبراهيمي في سياق تصريحات أوردتها (راديو سوا) "إن سوريا ستتحول إلى صومال ثانية، مشيرا إلى أنها ستصبح دولة مفككة يسود فيها أمراء الحرب دون حدوث تقسيم لها، وأضاف أن المنطقة بأسرها ستفجر على الأمد البعيد إذا لم يتم التوصل إلى حل، موضحا أن النزاع في سوريا لن يقف عند حدودها فقط بل إنه يزعزع أصلا استقرار لبنان - على حد قوله .

## زيدان: ما زلت قانوناً رئيساً للحكومة الليبية

حيا رئيس الوزراء السابق علي زيدان المحكمة العليا الليبية ، وعلى رأسها المستشار كمال دهان على قرارهم اليوم بعدم دستورية انتخاب معيقيق رئيساً للوزراء. وقال زيدان في مداخلة مع قناة "ليبيا لكل الأحرار" إنه لم يسلم السلطة، وبالتالي فهو لا يزال قانوناً رئيساً للوزراء ، وأكد أن محكمة القضاء الإداري تنتظر منذ أمس ، الإثنين ، في الطعن المقدم من طرفه بعدم دستورية إقالته من رئاسة الوزراء

## زيدان: ما زلت قانوناً رئيساً للحكومة الليبية

حيا رئيس الوزراء السابق علي زيدان المحكمة العليا الليبية ، وعلى رأسها المستشار كمال دهان على قرارهم اليوم بعدم دستورية انتخاب معيقيق رئيساً للوزراء. وقال زيدان في مداخلة مع قناة "ليبيا لكل الأحرار" إنه لم يسلم السلطة، وبالتالي فهو لا يزال قانوناً رئيساً للوزراء ، وأكد أن محكمة القضاء الإداري تنتظر منذ أمس ، الإثنين ، في الطعن المقدم من طرفه بعدم دستورية إقالته من رئاسة الوزراء

## زيدان: ما زلت قانوناً رئيساً للحكومة الليبية

حيا رئيس الوزراء السابق علي زيدان المحكمة العليا الليبية ، وعلى رأسها المستشار كمال دهان على قرارهم اليوم بعدم دستورية انتخاب معيقيق رئيساً للوزراء. وقال زيدان في مداخلة مع قناة "ليبيا لكل الأحرار" إنه لم يسلم السلطة، وبالتالي فهو لا يزال قانوناً رئيساً للوزراء ، وأكد أن محكمة القضاء الإداري تنتظر منذ أمس ، الإثنين ، في الطعن المقدم من طرفه بعدم دستورية إقالته من رئاسة الوزراء

قالوا!

## فنانات مارسن المهنة وبرعن في التمثيل من دون تعليم



بغداد/ المدى

وحنان الحاج علي، لم تأتيا الى المسرح الا في السر عن عائلتيهما، وفي السبعينات والثمانينات لاقت جوليا قصار، ولينا الصانع، اعتراضات شديدة من ذويها وواجهتا صعوبات كبيرة، بينما تمكنت نضال الأشقر في الستينات من إقناع أهلها في الستينات بالتخصص في مجال التلفزيون ثم المسرح في الخارج، بينما اختلف الأمر مع لطيفة ملقى التي اختار لها والدها دراسة الحقوق وهي من جيل الأريبعينات تلك الفترة التي كانت تمنع المرأة فيها من الخروج أو مغادرة منزلها، والملاحظة الجديرة بالذكر ان الفنانات اللبنايات كن في اغلبهن من المسيحيات وقد تزوج البعض منهن من رجال مسلمين. وأغلب الممثلات المسلمات تزوجن من رجال مسيحيين مثل حنان الحاج علي التي تزوجت من المخرج روجيه عساف ولينا ابيض وعائدة صبرا وغيرهن. اما التحول الفعلي فقد بدأ حين أخذت المرأة تمارس دوراً تغييرياً على الخشبية مثل لطيفة ملقى ونضال الأشقر وقبلهما روز اليوسف وفاطمة رشدي وأمينة رزق وغيرهن.. وفي نطاق العلاقة مع الجسد هناك ثلاث تجارب تنبغي الإشارة إليها، أولاً تجربة المثلة، ميراي معلوف التي تمثل على الخشبية المسرحية الفرنسية فقد استعملت جسدها للتعبير عن مختلف الشخصيات وذلك بالتجاور مع أجساد أنثروبولوجية متنوعة ما بين الفرنسي والانجليزي والاسيوي، وفي تلك التجربة واجهت صعوبات كبيرة، فالجسد هنا جسد امرأة شرقية يحمل موروثات ثقيلة ويقتضي مرحلة طويلة من التدريبات التي ينبغي ان يصاحبها التحول في الفكر وفي المعتقد، والثانية تجربة عائدة صبرا التي اختارت نوعاً اخر من المسرح يتطلب جرأة وتعبيراً كبيرين في هذه البيئة الشرقية، لقد اختارت رقص الباليه والتمثيل الايمائي وكلاهما يتطلب التخلي عن تلك التقنية التي تعلمتها المرأة في البيت والانطلاق بالجسد الى فضاء أكثر راحة من مكان الحريم المغلق الذي رسمه الرجل وابتدع هندسته الاجتماعية ليحد من حركتها ويقيده جسدها.

تمتعت بسلطنتين خيطرتين هما المسرح والصحافة الفنية والسياسية وتسلمت قيادتهما ووجهت اهتمامها الى القضايا الوطنية والاجتماعية. وكما فعلت فاطمة رشدي في اختيارها لنصوص مسرحية ذات بعد وطني استعانت روز اليوسف بقصائد شعراء مصريين كتبوا ضمن هذا الإطار كأحمد شوقي واهتمت بقضايا الشباب وسميت بصديقة الطلحة.. وبدأ التحول الفعلي عندما أخذت الفنانة تصدى للقيم الأخلاقية الرافضة لعملها المسرحي، ودخلت في مرحلة التحدي المكتشف والمساموات الخفية مع الأهل ليستقبلوا صورة ابنتهم الحديثة، والقبول ببعض الشروط كتغيير الاسم او الكنية كما حدث مع الفنانة اللبنانية سعاد كريم واسمها للظروف الاجتماعية التي أنها كانت المعيل الوحيد لأسرتها. وهذا التناقض كان يعيشه أهل الفنانة الذين يرفضون المهنة نتيجة للظروف الاجتماعية التي كانت سائدة، ثم يقبلونها لأنها مورد رزق لهم جميعاً، ولم يقتصر هذا الأمر على تلك المرحلة المبكرة لدخول المرأة هذا المجال ولكنه امتد الى مراحل لاحقة وحتى أيامنا هذه، فسهام ناصر

ذلك قاتلن لتحقيق حضور فني على خشبة المسرح لتغيير صورة الأريست في مجتمعهن، وانتهيت الى بلورة قضية بلوغ الفنانة حالة الحضور الفعلي على الخشبة المسرحية، بعد ان مضت بخياراتها وقرارها المستقل ابعدها مما كانت تتحجه او تنفي به الشروط التاريخية لمجتمعها، واستطاعت بعد ذلك ان تحقق تغييراً فعلياً على خشبة المسرح ومن خلالها أيضاً.. وتبين ان المرأة صعدهت خشبة المسرح وهي تواجه كما هائلاً من التحديات ذات الطابع الوجودي والتي حركت عوامل القوة والإصرار لديها، ولا سيما لدى الفنانات اللواتي ظهرن في أواخر القرن التاسع عشر تحديداً، فالفن بالنسبة إليهن كان استجابة لحاجة مادية ملحة وضاعطة، وفي سبيل ذلك رفعت الفنانة الكثير من الحجب التي كانت تعزلها عن العالم الحقيقي، وأظهرت قدرات فنية متنوعة الأوجه ولا سيما ان الفنانة في تلك المرحلة وما قبلها وخصوصاً في منتصف القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين كانت مجهولة الهوية ومتشردة، كما ان اغلب الفنانات كن أميات جهلن القراءة والكتابة، ولكنهن مع

وهكذا ارتبط حضور المرأة في بدايات المسرح بهذا المفهوم خاصة وان المسرح آنذاك كان للخشبة يقدم في النوادي والجمعيات الثقافية فواصل ترفيحية تفقده للعنصر النسائي بسبب المفهوم السائد اجتماعياً. وفق هذا السياق تؤسس الباحثة قراءة للسيرة الفنية للمرأة اللبنانية من خلال النهضة العربية ومعوقات التحول والتغيير في المجتمع العربي وتجليات الفعل المسرحي وانعكاسها سلباً او ايجاباً على العاملين في التأليف والإخراج والتشخيص والنقد جاعلة من المرأة محوراً لكل هذه المكونات مركزة على موضوع مزاوله المرأة للفن المسرحي كتمثيل ورقص وغناء، واهتمام الكتاب والباحثين والمؤرخين بالكتابات النسائية الروائية والشعرية والقصصية والفكرية وغيرها خلال القرن التاسع عشر وحتى أواخر القرن العشرين، وقد وصف هذا النشاط بدياة البيظلة النسوية او احد طلائع النهضة الاجتماعية والثقافية في العالم العربي، وكانت مئارا اهتمام الجميع وتركز الاهتمام بشكل خاص على المرأة الشاعرة والأديبة والصحافية، وفيما يخص مسيرة المسرح تقول الباحثة:

في بدايات المسرح بهذا المفهوم خاصة وان المسرح آنذاك كان للخشبة يقدم في النوادي والجمعيات الثقافية فواصل ترفيحية تفقده للعنصر النسائي بسبب المفهوم السائد اجتماعياً. وفق هذا السياق تؤسس الباحثة قراءة للسيرة الفنية للمرأة اللبنانية من خلال النهضة العربية ومعوقات التحول والتغيير في المجتمع العربي وتجليات الفعل المسرحي وانعكاسها سلباً او ايجاباً على العاملين في التأليف والإخراج والتشخيص والنقد جاعلة من المرأة محوراً لكل هذه المكونات مركزة على موضوع مزاوله المرأة للفن المسرحي كتمثيل ورقص وغناء، واهتمام الكتاب والباحثين والمؤرخين بالكتابات النسائية الروائية والشعرية والقصصية والفكرية وغيرها خلال القرن التاسع عشر وحتى أواخر القرن العشرين، وقد وصف هذا النشاط بدياة البيظلة النسوية او احد طلائع النهضة الاجتماعية والثقافية في العالم العربي، وكانت مئارا اهتمام الجميع وتركز الاهتمام بشكل خاص على المرأة الشاعرة والأديبة والصحافية، وفيما يخص مسيرة المسرح تقول الباحثة:

في محاولة منها لإعادة الاعتبار للمرأة الفنانة وحقوقها في مجال المسرح وبيان دورها فيه ككاتبة وممثلة ومخرجة، سعت الدكتورة وطفاء حمادي هاشم أستاذة الأدب المسرحي في المعهد العالي للفنون المسرحية بدولة الكويت من خلال كتابها (المرأة والمسرح في لبنان) والصادر عن دار (المدى) للثقافة والنشر الى البحث في البدايات المسرحية المبكرة للمرأة اللبنانية والعربية وظهورها على خشبة المسرح في أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين متتبعه المراحل التي مرت بها منذ نظرة المجتمع الى حضورها بنوع من الأزدراء والتحقير والسخرية التي رسختها المؤسسة السياسية وفق مفهوم (أريست) والذي يدل على نوع الفتيات اللاتي تصطحبن القوات الفرنسية لتسليح الجنود والترويج عنهم ويعني العاهرات أو بنات الهوى

## كواليس



سامي عبد الحميد

## المسرح والطقس

يمكن تعريف (الطقس) على انه (ممارسة وجدانية لفئة من بني البشر بواسطة أداء جسماني وصوتي هدفه التوحيد الروحي) ويمكن تعريف (الطقس الديني) على انه (ممارسة وجدانية لفئة من بني البشر بواسطة أداء جسماني وصوتي والتوحيد الروحي بهدف التقرب الى القوى العليا التي تتحكم بمصائرهم والرجاء منها بأن تعمم الخير وتبعد الشر).

ومنذ الثمانينات من القرن العشرين كان لممارسة أنظمة الأنتروبولوجيا وتركيزها على الإثنوغرافيات وهي الأنتروبولوجيا الوصفية في التسجيلات الخاصة بالطقوس والدراسات المسرحية وللاهتمام النظري بالعرض والأداء، تطبيقاتها لصعوبة الفصل بين أساليب الطقس عن أساليب العرض المسرحي. حاول الدارسون في دراستهم لحقل العرض بوجه خاص تأسيس اطار نظري لتأثيرات الطقس في المنظور الثقافي المتبادل وفي ذات الوقت أخذين بنظر الاعتبار التردد الواسع للطقس في الانتاجات المسرحية وشبه المسرحية ومرد هذا التطور راجع الى العمل الانضباطي المتبادل لمفكرين اثنين :

الأول: هو عالم الأنتروبولوجيا (فيكتور تيرنر) الذي طبق مفاهيم الدراما في العمليات الطقسية والتي تستدكر وتجدد او تعالج بني و أزمات الواقع الاجتماعي.

الثاني: هو الناقد والمخرج (ريچارد ششنر) الذي استكشف الطقوس غير الأوروبية والممارسات المسرحية وادخلها في عمله النظري والتطبيقي. كانت مساهماتها بالتعاون تستجيب للتخيل لأصول المسرح من قبل (مهد كامبرج للأنثروبولوجيا)، وبالدرجة الاولى (جين هاريسون) و (غيلبرت موراي) و فرانسيس كورنغورد) الذين افترضوا اشتقاق (التراجيدي) من ممارسة التضحية الاغريقية الاولى و (الكوميديا) من المعبودين المحتفلين بالإله (ديونيسوس) وعبادته الغامضة. وقد اكدت طريقتهم الجينية والخاصة بسليلة النسب بأن المسرح قد استقى من الميدان الديني بطريقة الحدث الناشئ وهو الرأي الأكثر تأثيراً في القرن العشرين وواجه اخيراً معارضة نتيجة المقارنة الجينية بين المسرح والطقس حيث رأى احدهم ان الفعل الاجتماعي تتمذح وفقاً للعنصر الشكلي لما هو ادائي، وهي نظرة موجودة في رأي (بريخت) عن (مسرح كل يوم) وتوسعت من قبل (ايرفغ هوفمان) الى نظرية اجتماعية.

لا يمكن التشابه بين الطقس والمسرح في الجوانب الشكلية فقط، حيث ان نظريات أنثروبولوجية حديثة قد افترضت بأن (الطقس) يحمل صفة قوة التأثير في الاتصال الرمزي. وعلى وفق هذه النظرة فإن ماهو ادائي يمتلك خصال ماهو تقليدي وماهو مستنسخ وماهو مكر، ويملك ايضاً قوة تأسيس وإعادة تأسيس الواقع. وعند الاستعارة من نظريات (فعل الخطاب) لاوستن وجون سيرل فقد ادعى بعض المعلقين بأن ماهو ادائي يمكن ان يكون قوة تحويلية قادرة على تأسيس الواقع وتغييره وهي فكرة تسري على ماهو طقس وماهو مسرحي. تقليدياً فإن العروض المسرحية يفترض كونها تفعل فعلها ضمن الاطار المفاهيمي للتظاهر لواقع مفترض اي (لو كان الواقع هكذا) في حين يشتغل (الطقس) بطريقة لها مؤثراتها الفعلية في الواقع المعاشي. وحيث ان كليهما يخضع للتمارين وللتقديم فإن التمييز بين العروض المسرحية و الأفعال الطقسية إلزامي ومع ذلك تبقى اهمية بعض الفوارق. التغيير الحاصل في مفهوم الممثل والمفرد، يعتمد على التوقعات والتواصل التي بواسطتها تقترب من العرض. وكما في المسرح البرجوازي الاعتيادي، فان الممثلين والمفردتين يتوقعون ابتداء وتحصيل تسليمه من الحدث.

■ يتبع

## "ما بعد الحداثة والفنون الأدائية" . . في تجارب المسرح المعاصر

في تقديم طروحات ما بعد الحداثة ، مستفيداً من التدايمات التي نتجت عن ذلك التيار الفكري ، لذلك فهو يكشف عن أبرز اشتغالاتها في الفن المسرحي على وجه الخصوص ، مقتفياً بذلك آثار العديد من المخرجين الذين تبنوا أفكار (ما بعد الحداثة) والذين يقف كل من (روبرت ويلسون ، وريتشارد فورمان ، ومايكل كيربي) في مقدمتهم، ونراه يستنبط من عروضهم أبرز طروحات(ما بعد الحداثة) والتي تتبني " صراحة التوجه المينيمالي في الفن – ويعني الاكتفاء بالحد الأدنى من المفردات في التشكيل والتصوير الفني، وترفض بوضوح التعامل مع الأشكال والصور التقليدية " . ومع كل ذلك الاكتفاء بالمفردات التي تشكل العرض المسرحي المابعد حداثي إلا أن (نك كاي) يخلص إلى " أن أي تعريف لمابعد الحداثة لايمكن ان يقوم على رصد مجموعة من الصور والأشكال المحددة الخاصة بها، وذلك لان مابعد الحداثة لاتتواجد إلا كنشاط هدام يسعى إلى خلخلة وتقويض نفس الشروط والمبادئ التي نتوهم انها تنهض عليها " ويشير (ليوتار) في معرض حديثه عن الحداثة بوصفها " خطاباً شارحاً يمثل إطاره المرجعي، أي من خلال الاستناد إلى نظرية عامة مثل نظرية جدلية الروح ، أو هرمانوبطيقا المعنى، أو تحرير الذات العاقلة أو الفاعلة ، أو قصة خلود الثروة " .

استخدام تقنيات أخرى ، ينقل (نك كاي) رأي (جينكس) الذي يقول : " أن أكثر التقنيات المثقبة في فن ما بعد الحداثة هي (استخدام الشفرة المزدوجة – double Coding ) و (التورية الساخرة – Irony ) و ( الغموض أو التباس المعنى) و(التناقض) ويمضي لرصد قائمة منوعة من التقنيات والخيل البلاغية التي تمثل ملامح هامة لهذا الأسلوب ومنها التناقض الظاهري، والاتساق الغائب على التنافر أو (هارمونية النشاز) والإسهاب والتضخيم، والتعقيد والتناقض، والتورية والسخرية، والاقبتباس الانتقائي ،ومن جهة أخرى فقد بدأ واضحا ان التقنيات التي تعمل مابعد الحداثة على توظيفها تكون خالية من التوافق والأنسجام ، وذلك مايمنحها خصوصية في التنافر فهي "لاتكتفي باقتباس عناصر من مصادر شديدة الاختلاف والتباين ، بل تعتمد في توظيفها لهذه العناصر المنتقاة أن تقوم أية نزعاً إلى تنسيق هذه العناصر في وحدة فنية متكاملة، بل إنها غالباً ماتلجأ إلى تضخيم إحساس المخرج بالتناقض والصراع بين هذه العناصر عن طريق إتباع أسلوب يتبنى مبدأ التناقض والتقابل ويعلي من إحساسنا بالاقبتباس- وهو أسلوب تتجاوز فيه النصوص والصور المتتالية المألوفة، وتعارض بعضها البعض فتبدو جميعاً مهتزة مقلقة " ، فضلاً عن ما تقدم فإن (نك كاي) يستمر

معينة ، أو استخدام قصص رمزية معينة، أو الإيحاء بقصة، وبخاصة في الأعمال التي تقيم علاقة جديدة مركبة مع الماضي ، ويبدو ان المؤلف أو المترجم قد وقعا في إشكال تعبيري ، ذلك ان التقنيات التي ذكرت ترتبط بالنص فحسب ، وفي الجزء المخصص للعرض يرد

إلى الماضي (Nostalgia- ) و (خلط الأساليب والخامات) ، اما عن التقنيات التي تعمل (فنون ما بعد الحداثة) على توظيفها والتي تشمل " إلى جانب التقنيات الأكثر تعقيداً وتركيباً والتي تظهر في فن التصوير والنحت ، و استعادة أحداث الماضي أو استنارة ذكريات

أحدهما تمثل القواعد الأساسية في تكوين (ما بعد الحداثة ) والأخرى تكشف عن التقنيات التي يعتمدها فن ما بعد الحداثة ، فأما القواعد فهي " تضم قائمة من الخصائص والممارسات والتي منها استخدام (المحاكاة الفنية الساخرة-parody) و (الحنين

والتجدد)عبر التفسير وإعادة التفسير) لأسس الفكر وقواعده " ، وكما هو الحال عادة في ظهور فكرة فلسفية او اتجاه نقدي فإن تيار (ما بعد الحداثة) كشف عن قواعد أساسية في تشكيل هذا الفن ، وقد انقسمت هذه القواعد بحسب (نك كاي) إلى قسمين



كشفت فن مابعد الحداثة عن مجموعة من الإشكاليات التي تكف في مقدمتها إشكالية المصطلح الذي نوعت تسمياته فقد ورد المصطلح في الكثير من الدراسات تحت مسميات عدة من بينها (ما بعد الحداثة – مابعد الحداثة ) ويذكر أن الفيلسوف الايطالي (جيانى فاتيمو) قد طرح مصطلح " مابعد الحداثة في كتابه " نهاية الحداثة" وقام بتفسير المصطلح من خلال تمحيص دلالة المقطع الأول من المصطلح – أي ما بعد وهو تمحيص يتطلب بدوره تعريف مصطلح الحداثة ، ويرى جيانى فاتيمو بأن الحداثة هي حالة وتوجه فكري تسيطر عليها فكرة رئيسية فحواها أن تاريخ تطور الفكر الإنساني يمثل عملية استنارة مطردة، تتنامى وتوسعى قديماً نحو الامتلاك الكامل

حرف علة

■ عواد ناصر

العمود الثقافي.. مرة ثانية

كُتبت قبل فترة عن حيرتي اللازمة إزاء ما أكتبه عموداً ثقافياً لقارئ عراقي مضرراً بدمه أو يمسح الغبار عن جبينه مبتلاً بعرق قاس عند نقطة تفتيش أو سيدة تقلق على مدار الساعة سواء أكان زوجها في البيت أو خارج البيت، مواطن كئيب، حيث كل مواطن كئيب منذ الولادة.

أقول لنفسي: يا أخي، يا عواد بن ناصر، لتكتب اليوم (عن) التباسات الثقافة والكتابة والقراءة في بلد ملتبس، أو لتتقل تجربة فنية بريطانية على شكل رسالة لأصدقائك الفنانين في العراق عما يديه العالم المعافى في الفن، فأتراجع!

حسناً: لاكتب عن كآبة العراقي المزمنة فأتحفظ: وهل أنت عالم نفساني؟

إذن، لاكتب في السياسة بينما انفض المولد وفاز من فاز وخسر من خسر وزور من زور، من دون أن يتذكر أحد تلك المقولة التي أطلقها كاتب غربي: "في الانتخابات ليس عدد الأصوات هو المهم بل وزنها"، ولست بالسياسي العليم، فأهل العراق أعرف مني بشعابهم وكل حديث في السياسة يزيدنا بلة.

هاتفني صديق من بغداد: حسناً ما تفعله في عمودك ونصوصك وترجماتك في (المدى) لأنها تمثل لنا نافذة صغيرة مفتوحة على هواء العالم بينما نختنق.. نتابعك بشغف ونتقبل رسائلك التي نحس بأنها موجهة لنا نحن المختنقين في بلد بلا رسائل تذكر.

هاتفني صديق ثان من بغداد: يا صديقي الشاعر، رفقا بالقرءاء، أمثالنا، حيث تتناول الثقافة والفن بالشوكة

والسكين في بلدك الثاني، بريطانيا، بينما نتكسد تحت أظافرنا دماء الوطن وتتكسر اللغة في حناجرنا المذبوحة ونحن نركض في شوارع لا تؤدي إلى مكان.. نحن نغبطك في حياتك (هناك) ومنا من يكرهك لأنك تستفز فقره المقيم على كل الجبهات، وفي أحسن الأحوال ثمة من يحسدك، يا صديقي، على ترفك الثقافي.

الصديقان على حق. وأنا على حق أيضاً. والقارئ، عموماً، على حق لأنه زبون الكاتب، والزبون على حق دائماً.

ثمة أساليب كثيرة لرشوة القارئ، والعراقيون خبراء في بيئة راشية ومرتشية في العلن والسري.

الكاتب الذي يقدم لغارته ما يود أن يقرأه كاتب مخادع،

فهذا لا يكون إلا على حساب تلك الفكرة الضدية التي تحك قشرة العقل أو تقذح الدماغ لتوليد الشرارة الضرورية لإضاءات متعددة.

تقوم العلاقة بين الكاتب والقارئ على مبدأ التحدي، كما نصحننا شيخنا الوجودي الفرنسي جان بول سارتر وهو يجيب على سؤال فهم الكتاب أو عدم فهمه، قال: "أنا أتحدى، قارئاً، كل كتاب يتحداني".

ما يخفف من وطأة حيرتي، قليلاً أو كثيراً، وأنا أكتب للقارئ عراقي هو إصرار العراقيين لا على القراءة، حسب، بل على الكتابة، على رغم أن كتابتهم لم تغادر، بعد، صيغة "أخ" ردة فعل غريزية بعد أن تلقوا كل تلك السياط والقنابل والمنافي ولم يحققوا أي ظفر يذكر سوى أنهم انتصروا على الموت ليقبوا، فقط، على قيد

الحياة.

أن تكتب في السياسة بلغة المنقف ستبدو في وادٍ سحيق يتسلق سفحاً صعباً نحو قمة لا مرئية.

أن تكتب في الثقافة بلغة السياسي المسحوق تحت أذنبة الأباطرة ستكون مثيراً للسخرية.

لست في وارد تبرير كتابتي، نصاً أو قصيدة أو ترجمة أو وجعا شخصياً، فالنص، أي نص، يبرر نفسه عبر أدائه الذاتي وكيف أدار ألمه ومشروعية أحلامه.

كل كتابة حقيقية هي موقف في لحظة هجوم.. لا حيلة دفاعية ولا مرافعة "عن".." إنما "ضد" يستحقه كل ما يجري في الوطن.

قالت صديقة تقم بلندن: كل نص تكتبه عن الحب يفرغ الحرب من رانها.



نجاح المعموري

شعر: موفق محمد

آلاف من النيات التي تنبأ بها ناجر مذبوحة



في زقاق مقطوع لسانه وليس سوى الظلام قلت لنجاح ونحن نحث الخطى لنرى ما تبقى من المدينة وهي تفلت من القبضة الحديدية بضلوع منخورة ونهر ذبيح وأسد مخصي يكشف لأول مرة عن عورته وسماء محروثة تنز دماً وتراباً والعنائة يسرقون لا بل يعرقون لحم الوطن عن عظامه ما الذي فعله الآن؟ فقال: قل سلاماً للبلبل الذي ينقر فوهة البندقية على غفلة من القناص المتنكب قريباً من عشه ليسكر منها ويغرد للأغصان التي تخاف أن تبتسم عن ثمارها وللقلب الصخر الذي لا يلين وللحبة وهي تطلق حمائمها بيضاء من غير سوء وللمعاق الذي يمسك الوطن بأسنانه وما زالت يدها في الأمن الحرام وأطرافه الاصطناعية بانتظار من يصادق على صحة عوقه فقلت أيا نجاح ما هذا (الخبال) الذي لم اسمع به من قبل وصرخت: أبانا الذي في المسدسات الرصاص يجري الى العراق والعراق ليس بملاّن والكلمة مقتول وقبض الريح وتخاصمنا طويلاً ونحن الذي لا نعرف حدوداً لجنوننا ونعرف ان المدن تموت من غير عشاقها فتعاهدنا على البقاء في الحلة



موفق محمد

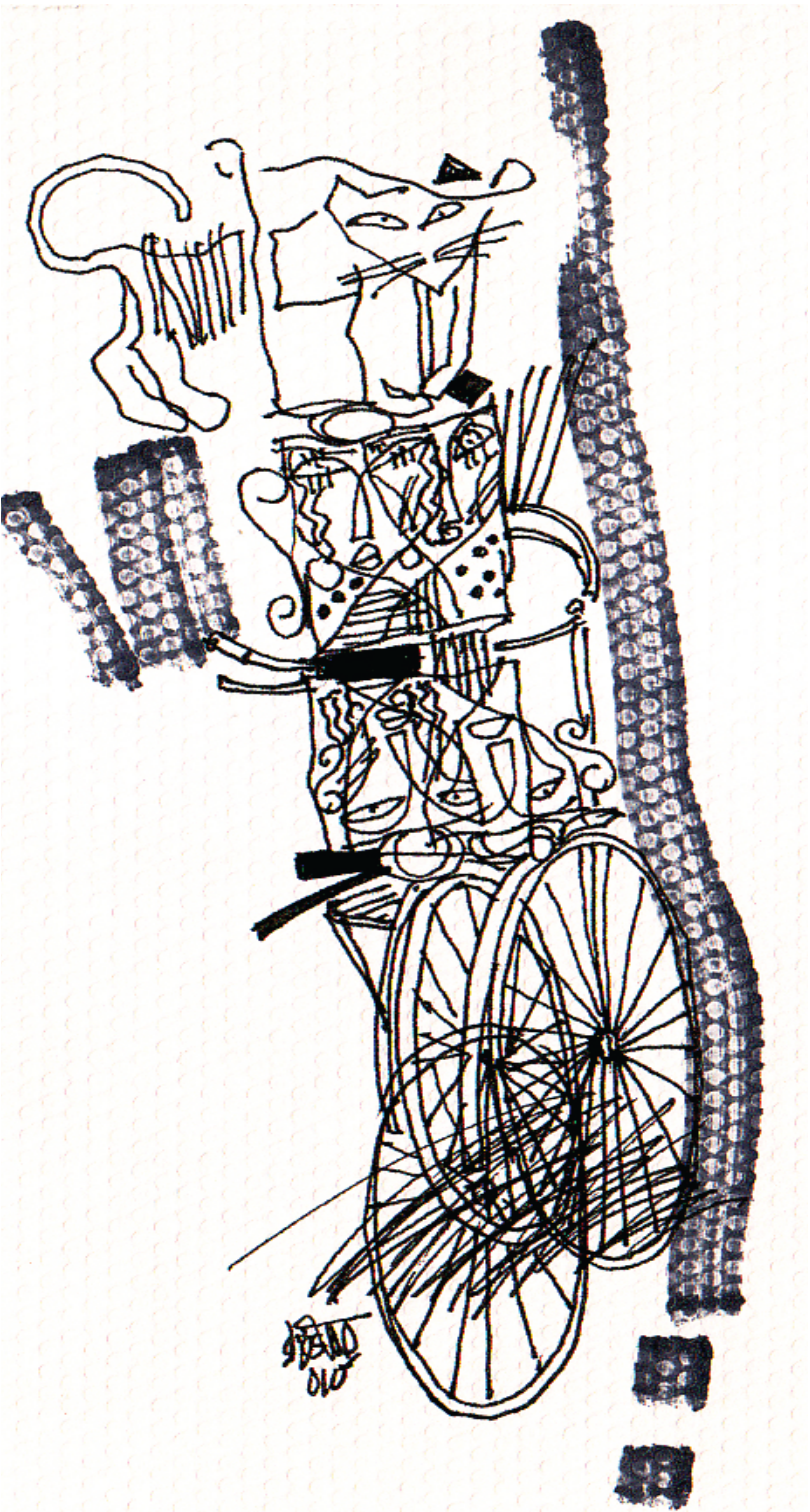
قريباً من ناسها الطيبين ونهرها وجسرهما القديم نرمم ما تبقى من أضلامه فالعابرون على قدم وساق هما عينان يا نجاح عينٌ تبكي لك وعين تبكي عليك فأأي عين سأزجر وفي شفتي ناي يطيل الأسي في هدبل الحمام يا سلام ففي خافقك تنن المنافي فيهدر بالحب نهر الكلام (فالة الوكت زرقه لكليبي وأنه بعمه وماشوف دربي)

× بين ان تنوح على قبر منفرد وان تنوح على مقبرة جماعية آلاف من النيات التي تنبأ بها ناجر مذبوحة مشكّلة غيماً من الأخ أسود يصدح في السما ويمطر بالصكعات التي يتفطر منها اليافوخ رعباً فأبناؤنا ينسلون صرراً من أسنان الشفلات وما من مجيب فكيف الخلاص يا نجاح؟ الخلاص في المعرفة والجنون والخلاص أيضاً في أن تحمل الماء براحتك الى الأشجار المصرة على الغناء بثمار يانعة وبآلاف العصافير المشرببة من رؤوسنا فتلك هي أحلامنا التي احترقنا من أجل أن نسمع جرسها وسنحترق لاحقاً فلا خلاص إلا بالمعرفة وجحيمها الذي لا يبقى ولا يذر

×

جدائلها قريباً من عنائة فانحنن بأسقة اسمها (أنانا) لترضعه حليب جمارها وعذابها فصار هذا البياض الذي ترونه ولا راحة للبياض ابداً..

× أتذكر يوم الحجيج الى أور؟ كان قلبك يرتل بأيات لم اسمع أحلى من جرسها وجبينك يتفصد فرحاً وأنت تصعد الزقورة عالياً باتجاه السماء وتقول (من لا يرى السماء من أعلى الزقورة ليسمع همس الشمس مبللاً قمرها ونجومها لم يعرف العالم السفلي) وتساءل: كيف تنام السماء والعراق بحر لا ينضب من الشهداء كان الغروب صافياً وكنا نرى الشمس تمسح بيديها الناعستين أرواح



الشهداء المتفحمة أكنت تعني بأن العالم السفلي سماء مقلوية ينوح تحت جحيمها الآلهة والملائكة والعراقيون لكل بلاد معلم ورموز ورمزك لآلات تنوح وكوز ورمزك أن تبقى غريباً مشرداً وتحتك من خير العراق كنوز

× أكنت تميز أنين ديموزي من بحة في صوت سعدي الحلبي وتساءل عن مدلوله وما تبقى من عمرك كنت تهبط برفق وأنا أرتجف خوفاً ورمصاص الميليشيات يلعلع فوقنا ولأنني أحسست لحظتها بأنك لن تخرج من هذا الجب المليء بالصددمات مطلقاً كنت تسأل والأجوبة تأتيك من حفر لا قرار لها والجنون يمسك قدميك متوسلاً أكان يعلم مثلي بأنك لا تخرج من هذا الذي جننا إليه بمحض ارادتنا وكيف أعود الى الحلة ولا نجاح فيها وانتظرتك طويلاً ورأيتك في هوة بعيدة خيطاً من الموت يهبط حتى اختفيت فبكيت كثيراً ورأيت السماء تبرق وأنت تهبط خيطاً أبيضاً وغنيا: ( حابر ممتحن شر تكتب يا راي فكري كله يمك وأمي تكلي عيفه مسودنه هاي كون بكلي اضمك لعيونك أروحن فدوه يهواي وأمي فدوه لأمك تمسكك تعتنني بشعرك تداريك روعي مملكة بيك ) وأعجب من كتفيك التي حملت جبال الهم والرعب بقلب راسخ عتيد وهي تهتز ملامسة الكاع من أغنية لزهور حسين (هذا الخبل كاتلني يعمه)

× أتذكر يوم قلت لشان طالب اللاهوت الامريكي الذي رافقنا في الحجيج الى أور: لماذا تضع أعقاب سجانرك في جيب بدلتك العسكرية؟ فأجابني يا موفق أنا أقف الآن في أقدس مكان في الأرض حيث نور الحرف الأول ( وتريدني أشمر بيه كطوف) فقلت له: ( أيا منتوف) لقد أخلجتني جداً وضحكنا كثيراً..

× من لم يعرف نجاح المعموري لم يعرف معنى المثابرة مطلقاً فهو البكاء على الدقيقة التي تفلت من يديه دون ان يتزود بالمعرفة منها ويكون أحياناً مقلداً أو خارج التغطية لأن كتاباً جديداً وصله أو طالب علم كلفه فهو الذي لا يرد طلباً يتعلق بالمعرفة وهذه ميزة اختص بها لوحده..

× بعد أن أدلينا بأمواتنا في صناديق الاقتراع لا أدري كيف وصلنا الى بورسيبا هارين من الحاضر ومفخحاته وساسته واعني حقول الألغام التي استولت على الكراسي كلها (دخيلك يا بورسيبا) لم يلتفت إلي كان ينحني بأدب جم يقبل يد التراب اصبعاً فإصبعاً ويقم صلاة الغائب مع رقيم أكل الدهر بعض حروفه وما أصعب غياب الحرف فهو الذي أوقعنا في طوفان الخرافة دون سابق إنذار ولا سفينة ولا نوح ولا جبل سنرسو عليه فمن يلوي عنق الطوفان غيرك يا نجاح وأنت تشمر عن عصاك التي لم نرها من قبل وتحذو بنا باحثين عن عشبة الخلود للعراق الذي لا نريده أن يموت ولن يموت فقد تركنا حليب فتوتنا في راحتيه وقلوبنا في صدره ...



# ما أفسدته السلطة (الديمقراطية) في الشخصية العراقية



تؤكد نظريات علم نفس الشخصية المعتمدة بالمناهج الجامعية على ثبات سلوك الفرد واتساقه عبر الزمن وعبر المواقف (يعني ان الطيب يبقى طيبا طوال حياته) .. غير انها لا تنطبق على الشخصية العراقية، لتجاهلها تأثير (السلطة) في الشخصية. ولأن العراق صارفي (زمن الديمقراطية) مختبرا ميدانيا لعلماء النفس ،فان متابعتنا لتحولات الشخصية العراقية تقدم إضافة معرفية نصوصها بما يشبه النظرية: (ان الشخصية تتغير عبر الزمن وعبر المواقف وان النظام السياسي له الدور الرئيس في هذا التغيير) .. واليك ما حصل .



□ د. قاسم حسين صالح

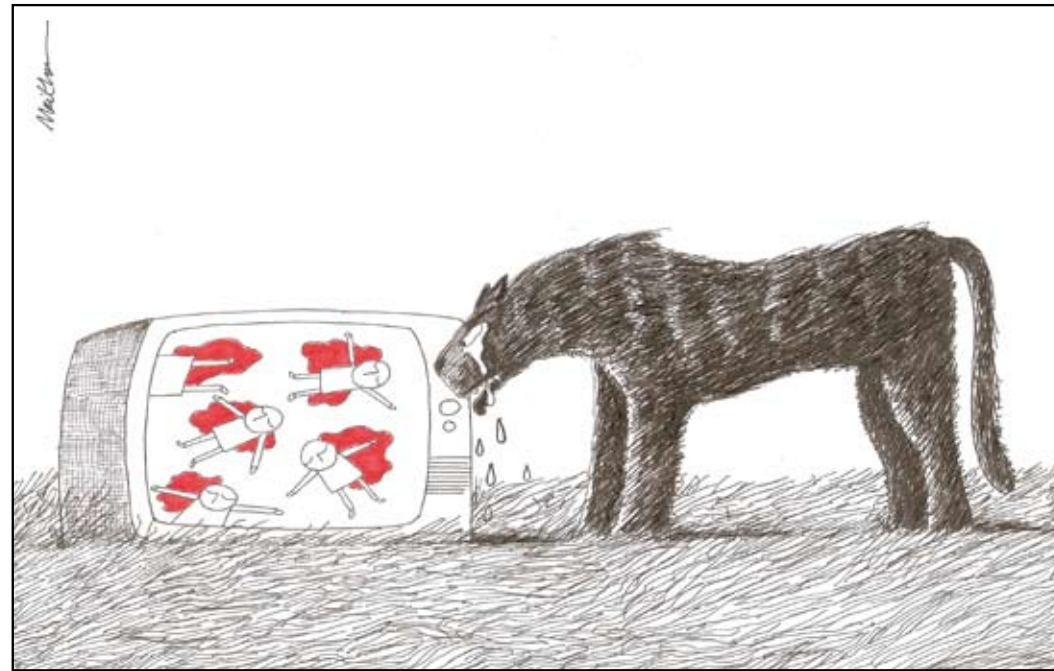
كانت في المرتبة ١١١..عسب السبب فأجاب بكلمتين: لا أسرق.. ما يعني أن الرعية تمنذج سلوكها على سلوك راعيها، ولنا في ذلك شاهد هو الراحل عبد الكريم قاسم الذي كان انموذجا للنزاهة ونظافة اليد والضمير.. فكان ان انتعش الضمير الأخلاقي لدى الموظفين والعامه في زمنه.

وما حصل الآن من فساد، مشابه في ألبته السيكولوجية لما حدث من عمليات النهب بشهر السقوط، مع اختلافين: ان ما سرق من ثروات البلد.. مليارات الدولارات (يعني ترليونان بالعراقي وكل ترليون أمامه ١٢ صفرًا!!!)، وان الذين نهبوا كانوا لصوحا وقراء، فيما الفساد الآن مسؤولون كبار لدرجة ان رئيس الحكومة صرح مرّة (لدينا ملفات فساد لو اننا كشفناها لانقلب عاليها سافلها!)..ما جعل المواطن يتساءل: اذا كان الجميع يقرّون بوجود فساد ما يشهده العراق في تاريخه.. فانه لا يمكن لحكومة فاسدة ان يكون رئيسها زنهيا. ومع فداحة ما سببته حكومات ما بعد التغيير من إشاعة قيم رذيلة، فان أوجعها انها صيرت الفساد شظارة بعد ان كان خزيا، فكان (الأرضه) التي نخرت قريبا أصيلة في الشخصية العراقية.

غير ان نظريتنا: (الشخصية تتغير عبر الزمن وعبر المواقف والنظام السياسي له الدور الرئيس في هذا التغيير) تمنحنا التناؤل بأن نجوء سلطة تعتمد المواطنة والعدالة الاجتماعية والكفاءة والتخصص، يرأسها حاكم قذوة.. فكل إصلاح ما أفسدته سلطتنا ما قبل التغيير ويعدده في الشخصية العراقية.. غير انه سيحتاج زمنا قد لا يشهده جيل الكبار.

الاقوى يتوقف معتبرا ذلك إشارة استسلام.. فيما لم يحدث مثل هذا لدى العراقيين الذين صاروا ويستسلمون القتل ويسترخسون الحياة، فنجم عنها الطائفية، فضلا عما ينسب لبعض فصائلها من تم التورط في الإرهاب، وأخرى في التصفيات الجسدية بالخطف وكاتم الصوت.. والسجون السرية. وليس دقيقا تشبيه الانسان الذي تتراجع لديه قيمة الحياة بالحيوان.. فاذا تعارك كلبان وانبطح احدهما على ظهره رافعا رجله فان الكلب الأخرى

كاريكاتير ميثم راضي



ان تعرّضت لهزة أرضية. ويصح القول على المجتمع الذي تكون قيمه ضعيفة ، فإن ما كان يتسكك به من أخلاق وروابط بدينية واجتماعية تنهار أو تفكك حين يتعرض لأحداث سياسية تدخله في صراعات بين مكوناته القومية والدينية والمذهبية.

وما يزيد ان ننبه اليه، ان إعادة إعمار المنظومات القيمية للناس (الأخلاق، الضمير، النزاهة..) اصعب من إعادة إعمار وطن لا سيما اذا انتهكت بالمجتمع ثلاث قيم اساسية : الحياة والمال العام والملكية الشخصية. ومع انها استباحت الآن بشكل غير مسبوق فإننا (الحكومة والبرلمان والمثقفون) لم نهتم بها قدر اهتمامنا بالقضايا السياسية.. بل نسيناها لأننا والسياسة صرنا بحالة إيمان..ومن يدمن على شيء..يصير شغله الشاغل.

سنوجز ما أحدثته السياسة (السلطة) من تخلخل، تهرؤ، صعود قيم ونزول أخرى.. في الشخصية العراقية بالآتي:

١- تراجع قيمة الحياة. الخطر ضربة وجهتها الحرب العراقية الإيرانية للمنظومة القيمية تلك التي استهدفت "قيمة الحياة" فلقد كانت هذه القيمة المقدسة تحتل المكانة العليا في البناء القيمي للمجتمع العراقي. ولكن ما ان بدأت حالات تشيع شهداء الحرب تزداد في شوارع مدن العراق مصحوبه بالمشاهد البشعة التي تعرض يوميا في التلفزيون عبر برنامج(صور من المعركة) حتى بدأت قيمة الحياة تتراجع لدى جيل الشباب الذي شهد في طفولته هذه الحرب. ولأبناء هذا الجيل تحديدا يعزى توجيه ضربة أوجع لقيمة الحياة

## أسئلة حول المواطنة؟

□ د. عبد الواحد مشعل



مع إنسان يتمتع بمستويات عالية من الرقي الحضاري فان المحصلة ستكون بتوفر فرص عمل دؤوب من أجل التطور، وعندما يتصارع مع الطبيعة إنما يريد ان يعدلها لصالحه مع قدرته على سن القوانين اللازمة للحفاظ على فوائدها المرجوة له، أو يكون صراعه مع الباطل، إنما يهدف الى إقرار العدل وتحقيق كرامة الإنسان، وقد استطاع العقل البشري الغربي بعد صراع مرير في أوروبا، و لاسيما في فترة القرون الوسطى ان ينتقل الى وضع جديد اثر وعي ثقافي وفكري وحركة تطور علمي أدى الى تحقيق إنتاج جديد من النظم الفكرية والتقنية ابتكره العقل البشري ،وقد راق ذلك إرساء نظام جديد صاغ فرضيه جان جاك روسو في العقد الاجتماعي وبذلك تحول الصراع من الصراع العضلي الى الصراع بالورقة التي يضعها في صندوق الاقتراع لأختيار شكل الحكم والأشخاص الذين يقودونه حتى تطور هذا النموذج بتطور البنى الثقافية التفضيوية نظرية وتطبيقا،الى مستويات أرقى عندما كان مشروع المواطنة المشروع الأعظم الذي ترتب على انتخابه من قبل الجمهور الأوربي، والذي قاد بدوره الى انتخاب وبحرية وبحرص المواطن المرتبط بأرضه وقيمه، مشاريع إنتاجية تحترم الانسان وتحقق له مستوى محترما ومقدرا في هذه الدنيا، هكذا استطاع الإنسان الغربي ان يعبر مرحلة الخضوع والتبعية الفرعية عن طريق الاختيار الحر لمن يرونها أهلا للمسؤولية ويرسخ قيم المواطنة.وبهذا انتقل مفهوم المواطنة الآن في الغرب الى مستوى أفضل عندما اقترنت مسألة اكتساب الجنسية للوافدين من خارج مجتمعاتها ليكتسب هؤلاء عضوية فاعلة في المجتمع، وهو يحظى فيها بحقوق المواطن الأصلي، وتلقى عليه واجبات تجاه الدولة بعده مواطنا كامل العضوية، وبذلك انتقل المفهوم الى نطاق أوسع.

جميل المسمع، وتتوق النفس البشرية الى تحقيقه ميدانيا، لكن هذا ليس بالأمر السهل، فالسألة مرتبطة بطبيعة البنى الثقافية السائدة ، فهل العلة في ذلك أم في عدم قدرة مجتمعاتنا على التخلص من آثار البنى التقليدية، وعجزها في تحقيق التطور البنوي الإنجازي؟ وهل علم إدراكنا مرتبط بطرق التنشئة الاجتماعية وما يحيط بها من أشكال التسلط الأبوي فتهميش دور المرأة التي ينبغي ان تبقى خلف الرجل؟ هل ان ذلك مرتبط أيضا باكتساب المعلومة في عصر الحداثة بطريقة منقولة دون ان تكون لنا القدرة في تحملها بشكل حقيقي؟ وهل ان ثقافة التعالبي صفة ملازمة لنا لا نستطيع التخلص منها؟ وهل العلة تكمن في الفكر السياسي الذي لم يتمكن من تقديم رؤى إبداعية تستجيب لطبيعة البنى الثقافية، وبالتالي عدم قدرتها على استيعابها بطريقة تمكنها من تغييرها بإرادة سياسة هادفة؟ ومن جهة أخرى هل ان تحقيق المواطنة الفاعلة بمضامينها الاجتماعية والحقوقية تهدم مكاسب أصحاب القرار في أسسنا وعشائرتنا وحكامنا؟ وهل أعطى الربيع العربي الذي استبشر به المواطن العربي خيرا في بدايته ليرتفع سقف أحلامه بالعيش في نظم عادلة يشعر الفرد فيها حقا بهويته الوطنية أم انه كان فرصة لبروز قوى متطرفة لا تعبر بالضرورة عن أصل الأديان بقدر ما تعبر عن بناها الثقافية التقليدية) في الوصول الى مواقع متقدمة في الدولة هي في الأصل متقاطعة مع عملية التغيير البنوي الديمقراطي الحديث ما زاد الأمر تعقيدا؟ وتبعاً لذلك هل مارالت الصراعات الحزبية والفكرية والسياسية في تونس وليبيا ومصر واليمن والصراع الدامي في سوريا تعمل بطريقة أو بأخرى مهددة أحلام المواطنة؟ وهل باتت هذه الأحلام في منطقة الشرق الأوسط تنقد بريقتها في نظر المواطن العربي؟ ان هذه بعضا من الأسئلة التي تفرض نفسها على القوى السياسية العربية الجديدة، كما أنها تفرض نفسها بشكل مباشر على القوى السياسية في العراق ، وكذلك على القوى الفكرية والدينية والمجتمعية باختلاف مشاربها من أجل الخروج برؤية علمية موضوعية يمكن ان تكون برنامج تطبيقي للخروج من أزمتنا،وكيفية الاتفاق على



وإذا كان الإنسان قد كرم بالعقل ، إنما من أجل إعمار الأرض وما الصراع والتنافس والتعاون وغيرها من عمليات التفاعل الاجتماعي إلا وسيلة ضرورية مستمرة مع وجود الإنسان على هذه الأرض لتحقيق قدر من التوازن الاجتماعي، ويجد الإنسان نفسه لها قدرة على التفاعل مع محيطه البيئي والبشري، فإذا تنافس مع إنسان يتمتع بمستويات عالية من الرقي الحضاري فان المحصلة ستكون بتوفر فرص عمل دؤوب من أجل التطور

في مجتمعاتنا النامية ومنها العربية فلا تزال المواطنة شعار يرفع، وقد تقدم عليه شعور يعطو فيه صوت العنصرية والطائفية والعشائرية، فلا تجد لأحلام المواطنة صدى سوى في كتابات المفكرين والمثقفين والأدباء والفنانين وبعض الواعين في الأوساط الاجتماعية المختلفة، ليصبح الكلام عن المواطنة جميل المسمع، وتتوق النفس البشرية الى تحقيقه ميدانيا، لكن هذا ليس بالأمر السهل، فالسألة مرتبطة بطبيعة البنى الثقافية السائدة



## وماذا بعد أيها الصاديون

-٤-

□ غالب حسن الشابتندر



الاتهام موجه لتيار الأحرار ، بان قواعد الشعبية تنقصها الثقافة السياسية المعمّقة ،بأنه تيار يكاد ان يكون ( أمياً ) ليس على صعيد الكتابة والقراءة وحسب ، بل على صعيد العقلية المفاهيمية والفكرية ، وهي تيمة يبدو فيها شيء من الحقيقة ، ما دامت قواعد التيار من الفقراء والعمال والفلاحين والبروليتاريا الرثّة وغيرها من هذه النظائر المغلوب على أمرها اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا .

ليس صعبا على التيار ان ينتقي من بين جماهيره الكثيفة عينات ذات مستوى جيد من الأداء اللغوي ، وذات بدايات وعي سياسي ، وتحمل هموم شعبيها ووطنها ، ثم يعمل بعد ذلك ، على تزويدهم بمادة ثقافية مختصرة ، يختارها لهم أهل اختصاص من رواد المعرفة والعلم ، انه بهذه الخطوة يقدم على إنجاز حضاري كبير ، إنجاز يسجله له التاريخ ، وسوف تقرأ الأجيال ، إن هذا التيار كان يهتم بالنهوض الفكري لأمانة ، في وقت كانت الأحزاب العريقة ، بما فيها الإسلامية لاسلاف الشديد قد أهملت الجانب التقني ، ورمت بكل ثقلها من أجل السلطة والمال . ان خلق نخب ثقافية متحركة في صلب التيار الصدري يحول التيار الى حركة تاريخية ، وينقذه من مخاطر القائد التاريخي ، ويحول التيار الى حركة ديناميكية حية ، لا تتوقف على حياة شخص او موته ، على بقاء رمز أو نهايته ، وأشد ما يحتاجه التيار الصدري اليوم هذه النقطة بالذات ، وذلك ضمن مجموعة حاجات أخرى ، سوف أتى عليها تباعا بإذن الله . ليس هناك أي عذر لرموز التيار الصدري في هذه النقطة، وإبقاء القاعدة الشعبية لتقافة الشارع المستهلك غدا أو بعد غد ، وعدم النهوض بجيل صدري متقد بالحيوية والحب والإيمان والتناؤل مسؤولية ملحة ، ولا تغني عن ذلك حتى مسؤولية الدفاع عن الوطن ضد داعش وأذنابها ، فلعل مسؤوليته ، و ثم ، الحرب على أعداء الوطن الواحد والشعب الواحد ، لا تستوي على قاعدة رصينة من دون وعي ثقافي مركز ، بتلك المفاهيم الحديثة الجديدة . التيار الصدري اثبت قدرته على التحشيد الجماهيري ، واثبت قدرته على مواجهة التسقيط ، ومحاولات ( التقليل ) ، ولكن هل يكفي هذا؟

نحن لا نريد ( صديرا ) يدافع عن السيد مقتدى الصدر حفظه الله ، ولكن لا يعنينا بالارتفاع بمستوى أبنائه مرسيا ووظفيا وأخلاقيا . نحن نريد (صديرا ) عاطفيا، ولكن العاطفة التي تحكمها معايير العلم والفكر والوعي . الحرية ، الديمقراطية ، والتداول السلمي للسلطة، حقوق الإنسان ، الوطن الواحد ، الشعب الواحد ، المجتمع المدني ، كل هذه المفاهيم وغيرها ينبغي على رموز التيار الصدري المثقفة المتحركة ، ان تربط عليها جملة قيمها الفكرية الأحرار ، ولا تسكون كمن يحرث البحر .

يتبع

سطني ، وربما اقصائي حتى لفهم الحرية ؛



